تخوفات مسكوت عنها من اللقاح 03

مصر تخرج من «نفق الطوارئ» واستراتيجية مبشرة تنتظر التطبيق 05

بى إن سبورت تتحنى لعاصفة أثارها أبو تريكة 10

رهانات السودان: البرهان على حمدوك والمدنيون على الشارع 07

موسيمانى باق

رغم غضب جمهور السوشيال ميديا 11

خبراء يطالبون برد قوى على تقرير خارجية هولندا 02

قرداحى «يتنحى» والأزمة فى حزب الله 06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 305 السنة العاشرة-
الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م -
من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

تنمية بشرية

15 طريقة لطرد الغضب 02

إعلام

ترويض «الجزيرة» 06

اقتصاد

تضخم «أوميكرون» 08

10 % ارتفاع مرتقب فى أسعار هواتف المحمول.. وخبراء اقتصاديون يطالبون بالتريث

تترقب الأسواق المصرية ارتفاعاً لا يقل عن ١٠ فى المئة فى أسعار الهواتف المحمولة والذكية خلال الأيام المقبلة، فى ظل حالةٍ من الركود تضرب الأسواق المحلية، تزامناً مع الموجات التضخمية العالمية والمحلية، بعد أن عدلت مصلحة الجمارك بعض فئات التعريفة الجمركية لتشمل أجهزة الهواتف المحمولة والذكية للمرة الأولى.

ونشرت الجريدة الرسمية القرار رقم ٥٥٨ لعام ٢٠٢١ الخاص بتعديل بعض فئات التعريفة الجمركية الذى نص على فرض رسوم جمركية للمرة الأولى على أجهزة الهواتف المحمولة سواء لشبكة المحمول أو أية شبكات لاسلكيةٍ أخرى تصل نسبتها إلى نحو ١٠ فى المئة وفقاً للقرار زيادة مرتقبة للأسعار

من جانبها أصدرتِ الغرفةِ التجارية فى محافظة الجيزة بياناً رسمياً تعليقاً على القرار، أكدت فيه أن أسعار الهواتف الذكية والمحمولة تنتظر زيادة تتراوح نسبتها بين ٧ و١٠ فى المئة بعد فرض الحكومة المصرية الرسوم الجمركية الجديدة على واردات الأجهزة المحمولة وأضافت، أن واردات الهواتف الذكية كانت معفاة من الرسوم الجمركية فى الوقت الذى كانت تخضع فيه لضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٤ فى المئة، مشيرة إلى أنه بعد تعديل التعريفة الجمركية ستخضع أجهزة الهواتف الذكية إلى نحو ٢٤ فى المئة كرسوم جمركية وضرائب، إضافة إلى أنواع أخرى من الضرائب فى المقابل، طالبت الغرفة التجارية، مصلحة الجمارك المصرية بضرورة استبعاد الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية من قائمة السلع الترفيهية، ونقلها إلى جداول السلع الأساسية ، خاصة بعد تطوير المنظومة التعليمية فى مصر فى الفترة الأخيرة، إذ لا يوجد بيت فى مصر يخلو منها، وهو ما يخرجها من منظور أنها سلعة ترفيهية فى المنظومة الجمركية.

وأعلن محمد طلعت، رئيس شعبة الاتصالات والمحمول فى اتحاد الغرف التجارية المصرية، وقف كافة التخفيضات والعروض الترويجية المطروحة خلال الفترة الحاليةً على أجهزة المحمول والإلكترونيات، مرجعاً القرار إلى فرض وزارة المالية الرسوم الجمركية على المنتجات المستوردة.

وأكد أن السوق المصرية تعانى من الركودٍ المصاحب لمعدلات التضخم المرتفعة محلياً وعالمياً، لافتاً أن مستوردى الهواتف الذكية فى الوقت الحالى يُعيدون تسعير المنتجات المستوردة من الخارج بعد قرار مصلحة الجمارك المصرية، ما سيرفع الأسعار بنسبة لن تقل عن ١٥ فى المئة على أقل تقدير.

وأشار إلى أن شعبة الاتصالات والمحمول نظمت سلسلة من العروض والتخفيضات مع بدء تخفيضات "بلاك فرايداي" تراوحت بين ٥ إلى ١٥ فى المئة خلال الشهر الماضى وقال طلعت "لن نستطيع الاستمرار فى العروض والتخفيضات بعدٍ فرض الرسوم الجمركية الجديدة"، مطالباً الحكومة المصرية بإعادة النظر فى هذا القرار والاكتفاء بضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٤ فى المئة فحسب، حتى لا ترتفع الأسعار فى السوق فى ظل حالة الركود التى تضرب الأسواق المحلية منذ عام ٢٠٢٠، ما وضع معظم التجار فى أزمات ماليةٍ كبيرة قد تدفعهم إلى الخروج من السوق قريباً .

من جانبه عقب الباحث الاقتصادى والمحلل الفنى أسامة زرعى على ضريبة الـ١٠٪ الجديدةٍ المفروضة على أجهزة الهواتف المحمولة، قائلاً «إن بعد ذلك القرار ستشهد أسعار الإلكترونيات زيادة بنسبة تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠٪، بسبب الرسوم الجمركية الجديدة التى تم تعديلها، وبالتالى سيشهد السوق المحلى حالة من الارتباك لذلك اطالب بضرورة إعادة النظر مرة أخرى فى ذلك القرار، خاصة فى ظل تراجع المبيعات خلال الفترة الراهنة وتعرض العديد من التجار لأزمات مالية تؤثر على الاستمرارية.

وأشار إلى أن دوافع القرارٍ تكمن فى زيادة موارد الدولة وكذلك الحد نسبياً من الاستيراد، وبلا شك سيكون للقرار مردود على سوق الهواتف الذكية سواء بزيادة الأسعار أو لجوء البعض لـ"حرق الأسعار" فى مواجهة حالة الركود التى يعانى منها السوق خلال الآونة الأخيرة.

وطالب زرعى بضرورة استبعاد الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية من قائمة السلع الترفيهية واعتمادها كسلعة أساسية خاصة أنه لا يوجد بيت فى مصر يخلو منها، وكذلك اعتماد المنظومة التعليمية بشكل شبه كامل عليها وهو ما يخرجها من منظور أنها سلعة ترفيهية فى المنظومة الجمركية.

أما جون لوكا الخبير الاقتصادى فقال ان ضريبة الـ١٠٪ الجديدة المفروضة على أجهزة الهواتف المحمول ستزيد من تكاليف استيراد أجهزة هواتف المحمول، وتؤدى لارتفاع الأسعار بنسب لا تقل عن ٧٪ واضاف: ان أجهزة الهواتف المحمولة كانت مُعفاة من الرسوم الجمركية وتخضع فقط لضريبة القيمة المضافة، حتى يستطيع المستهلك شراءها لكن بذلك القرار اتوقع انخفاضا حادا فى حركة بيع وشراء تلك الأجهزة، وهذا القرار ليس صائبا نهائيا خاصة فى ظل المتحور الجديد من كوفيد ١٩.

من جانبها قالت الخبيرة الاقتصادية حنان رمسيس، إن المحمول والأجهزة الاليكترونية تعتبر من السلع الاستفزازية وليست الاساسية، والتى تحاول الدولة فرض ضريبة عليها لإنعاش متحصلات وزارة المالية من الايرادات الضريبية للكثير من المنتجات الإلكترونية تامة الصنع مثل التليفون المحمول، والحواسب الآلية وغيرها.

وفى مطلع نوفمبر الماضى أعلن البنك المركزى ارتفاع معدل التضخم الأساسى فى مصر فى شهر أكتوبر الماضى على أساس سنوى إلى ٥,٢ فى المئة، مقارنة مع ٤,٨ فى المئة فى سبتمبر السابق له، بينما سجل معدل التضخم على أساس شهرى فى أكتوبر الماضى نحو ٢,١ فى المئة مقارنة مع ١,٧ فى المئة مقارنة مع سبتمبر ٢٠٢١، ويستهدف البنك المركزى تحقيق معدل تضخم يزيد أو ينقص على ٧ فى المئة بمقدار ٢ فى المئة فحسب، كمتوسط فى الربع الرابع من عام ٢٠٢١ .

بسمة رمضان

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس تم السعودية ٤ ريالات تم البحرين ٤٠٠ فلس تم قطر ٤ريالات تم الامارات ٤ دراهم تم عمان ٤٠٠ بيزة تم الأردن ٤٠٠ فلس تم تونس ٦٠٠ مليم تم فلسطين ٠,٣ دولار تم لبنان ١٥٠٠٠ليرة تم اليمن ٤٠ ريالتم المملكة المتحدة ٢ جيك

بعد مرور 8 سنوات على ثورة يونيو..مزاعم جديدة حول حقوق الانسان فى مصر

تقرير الخارجية الهولندية "مسيس" ويستدعى رداً قوياً

تثير التقارير التى تصدرها وزارات الخارجية فى عدد من الدول بشأن واقع حقوق الانسان فى مصر، جدلا واسع النطاق داخل مصر وخارجها، إذ تعتمد مثل هذه التقارير الرسمية على ما تصدره منظمات حقوق الانسان الدولية والاقليمية بدون تمحيص أو تحقق من الوقائع، الأمر الذى يجعل الدول تتبنى موقفاً رسمياً غير منصف تجاه وضع حقوق الانسان فى مصر، وهو الواقع الذى تنفيه مصر، وتحاول تعزيزه من خلال اصدار استراتيجية وطنية بهذا الشأن.

مزاعم وإدانات

ومؤخراً، نشرت وزارة الخارجية الهولندية قالت فيه إنه يوجد فى مصر انتهاكات لحقوق الانسان منذ ٢٠١٣ أى بعد مرور نحو ٨ سنوات على ثورة ٣٠ يونيو الذى قام بها الشعب المصرى ضد حكم جماعة الإخوان، الأمر الذى وصفه محللون مصريون بأنه تقرير مسيس.

وزعمت الخارجية الهولندية فى تقريرها بشأن تطورات الحالة السياسية والاقتصادية فى مصر، أن قوات الأمن تعاملت بعنف خلال فض اعتصامى رابعة والنهضة ، ورأت عدم وجود معارضة سياسية فى الوقت الحالي، بدعوى أن الآراء المخالفة تقود أصحابها إلى المحاكم والسجون، بحسب زعمها.

وأدانت فعاليات سياسية لـ«المشهد» تقارير الخارجية الهولندية التى تزعم وقوع انتهاكات حقوق الانسان فى مصر، إذ يستغرب الدكتور سمير غطاس رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية، صدور التقرير من دولة تربطها علاقات متميزة مع مصر، وهو ما يستدعى رداً قوياً من وزارة الخارجية المصرية فيما يتعلق بمحتوى التقرير وتوقيت إصداره.

ويضيف:" الأحداث التى وقعت عقب ثورة ٣٠ يونيو مر عليها نحو ٨ سنوات، ولا يمكن التعامل مع الأحداث والوقائع بأثر رجعي، فلماذا انتظرت الخارجية الهولندية كل هذه السنوات لإصدار هذا التقرير".

وقد تكون هناك تيارات داخل الحكومة الهولندية تقف خلف صدور التقرير لأغراض معنية ضد الدولة المصرية على الرغم من حالة حقوق الإنسان فى مصر تلقى اشادة من العديد من دول العالم، منها اشادة وزير الخارجية الأمريكى خلال زيارته الأخيرة لمصر، وتأكيده أن حقوق الإنسان فى مصر تسير بشكل جيد، إلى جانب استقرار الأوضاع بالبلاد بشكل كامل عما كانت عليه عام ٢٠١٣.

تقرير مسيس

ويؤكد اللواء محمد رشاد الخبير العسكرى والاستراتيجي، أن منظمات المجتمع المدني، وضمنها منظمات حقوق الإنسان، أسستها المخابرات الأمريكية وبعض الأجهزة الغربية، بهدف استخدامها كسلاح ضد الدول الأخرى، ومن بينها مصر.

ويضيف:" هذه المنظمات تعمل على إعداد التقارير التى تتناسب مع أهداف الجهات التى تمولها لتمرير ما يمكن تمريره ضد الدولة، ويثير تقرير وزارة الخارجية الهولندية بشأن حقوق الانسان مصر العديد من علامات الاستفهام، إذ يتناول وقائع مر عليها سنوات عديدة شهدت تغييرات كبيرة فى مصر فى كافة المجالات".

الأمر ذاته يؤكده اللواء محمد الغباشي، ويضيف أن بعض القوى أو التيارات تعمل على دفع منظمات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان للعمل ضد الدولة المصرية، رغم استقرار الأوضاع فيها بشكل كامل وتحقيقها نجاحات كبيرة على كافة المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

وتأتى مثل هذه النوعية من التقارير المسيسة فى وقت بات المجتمع الدولى مقتنعة بأن مصر هى الدولة المحورية بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكذلك بوابة العبور للقارة الأفريقية، ومصدر الأمن للدول الأوربية، بعدما تمكنت الدولة المصرية من السيطرة على ملف الهجرة غير الشرعية لأوروبا وأصبح معدل المهاجرين عبر الحدود المصرية صفر.

ويصف مساعد رئيس حزب حماة الوطن، تقرير وزارة الخارجية الهولندية حول حقوق الإنسان بـ"المسيس" بهدف استخدامه ضد الدولة المصرية، وهو ما يستلزم الرد عليه بكل قوة وحزم، ذلك أن مصر تمتلك أداوت كثيرة على المستويات الرسمية والشعبية، منها مقاطعة المنتجات الهولندية.

رد مصرى قوي

ويرى الإعلامى نشأت الديهي، أن التقرير الهولندى يصدر صورة غير صحيحة عن مصر، ومحاولة للصيد فى الماء العكر، إذ تضمن التقرير كما من الأكاذيب والأباطيل وتسييس ما لا يسيس.

ومن العيب على الحكومة والخارجية الهولندية أن تستقى معلومات من "مرتزقة" حقوق الإنسان ومن مصادر غير موثقة، ليصدر تقرير بهذا الشكل عن دولة محترمة تعتبر الأهم والأكثر تأثيراً فى المنطقة بشهادة الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو التى تنتمى له هولندا.

ويصف الديهى ما ورد فى التقرير بأنه جهل وحماقة سياسية ضد الشعب المصري، إذ أن ما حققته مصر خلال ٧ سنوات تعجز هولندا عن تحقيقه خلال ٧٠ سنة، وهو ما يتطلب من الخارجية المصرية الرد ، واستدعاء السفير الهولندى وسؤاله عن الأمر، كما يجب أن يقوم السفير المصرى فى هولندا بتقديم اعتراض على ما ورد فى التقرير.

وجددت مصر على لسان الرئيس عبد الفتاح السيسى، احترامها جميع الالتزامات والتعهدات ذات الصلة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وضمان تمتع المجتمع المصرى بحقوقه كاملة، بما يضمن للوطن أمنه واستقراره، الأمر الذى يستلزم بذل مزيد من الجهد الصادق والعمل الدءوب من أجل تعزيز مسيرة حقوق الإنسان.

وأطلقت الحكومة المصرية استراتيجيتها الوطنية الأولى لحقوق الإنسان والتى تعد نتاجاً لجهود حثيثة بذلتها اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان على مدار أكثر من عام، وتستند الاستراتيجية إلى المبادئ والالتزامات الدستورية والقانونية، حيث حقق الدستور نقلة نوعية كبيرة فى هذا الخصوص، إذ رسخ مبادئ المواطنة والعدالة والمساواة فى الحقوق والواجبات دون أى تمييز وجعل تكافؤ الفرص أساساً لبناء المجتمع.

وأكد الرئيس السيسى خلال إطلاق الاستراتيجية التزام الدولة المصرية باحترام وحماية الحق فى السلامة الجسدية والحرية الشخصية والممارسة السياسية وحرية التعبير وتكوين الجمعيات الأهلية، والحق فى التقاضي، إذ أن مصر ترحب دوماً بتعدد الآراء واختلافها ما دامت تراعى حريات الآخرين، وتهدف من خلال نقد بناء وتشاركى إلى تحقيق ما هو أفضل لصالح مصر وشعبها.

وعلى صعيد الحقوق المدنية والسياسية فإن مصر تولى اهتماماً خاصاً لتعزيز الحق فى المشاركة فى الحياة السياسية والعامة، باعتبار ذلك مكوناً مهماً للنهوض بجميع مجالات حقوق الإنسان، ويسهم فى ترسيخ دعائم الديمقراطية وسيادة القانون، ولتعزيز هذه الحقوق تم وضع وتحديث العديد من التشريعات الوطنية، وإنشاء عدد من الهيئات والكيانات المستقلة لتنظيم ممارسة هذه الحقوق وضمان التمتع بها.

وشهدت الحياة السياسية والعامة فى مصر، نشاطًا مكثفًا خلال الفترة الماضية تكلل بإنجاز كافة الاستحقاقات الدستورية التى كفلت تعبير الشعب عن إرادته الحرة، من خلال انتخابات رئاسية ونيابية واضطلع ممثلو الشعب بمسئولياتهم فى التعبير الحر عن رؤيتهم لإنجاز المسيرة الوطنية، وتقييم أداء السلطة التنفيذية من خلال دورة برلمانية حافلة بالتفاعلات والانتماءات السياسية سعياً نحو تحقيق الصالح العام.

وجرى وضع وتحديث العديد من التشريعات التى تضمن للمواطن المصرى ممارسة حقوقه السياسية، ومن بينها قوانين مباشرة الحقوق السياسية، والأحزاب السياسية ومجلسى النواب والشيوخ ، وكذلك قوانين الانتخابات الرئاسية وتقسيم الدوائر الانتخابية وتنظيم ممارسة العمل الأهلي، ومثلت هذه القوانين نقلة مهمة ونوعية نحو تكريس وضمان ممارسة الحقوق والحريات السياسية.

كتب - رامى إبراهيم

15 طريقة للتخلص من الغضب والعودة للهدوء فى المواقف الصعبة

جميعنا نشعر بالقلق والإحباط من آنٍ لآخر، إنه شيء طبيعى فى الحياة ، أليس كذلك؟ ولكن ماذا يحدث عندما يسيطر القلق أو الغضب عليك ولا يمكنك أن تهدأ؟ غالبًا ما يكون قول (هدئ نفسك) أسهل من الفعل فى أوقات الغضب الفعلية. لذلك فإن معرفتك ببعض الاستراتيچيات يمكن أن يساعدك عندما تشعر بالقلق أو الغضب.

فيما يلى بعض النصائح المفيدة والقابلة للتنفيذ التى يمكنك تجربتها فى المرة القادمة التى تحتاج فيها إلى الهدوء.

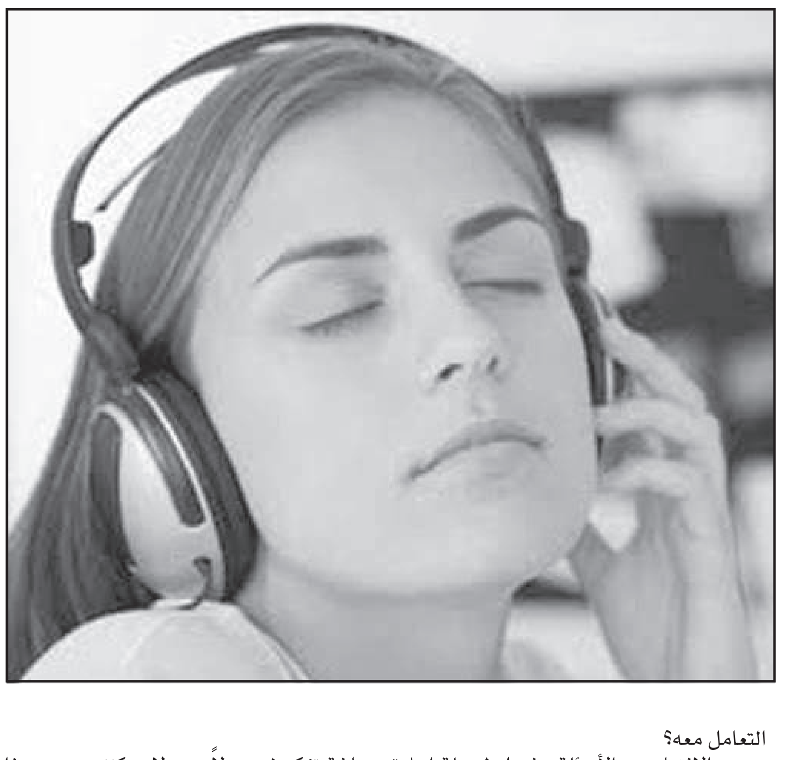

١- تنفس

يقول سكوت ديهورتى الأخصائى الاجتماعى المعتمد من مجموعة ديلفى للصحة السلوكية: «التنفس هو الأسلوب الأول والأكثر فاعلية لتهدئة الغضب والقلق بسرعة». عندما تشعر بالقلق أو الغضب ، فإنك تميل إلى أخذ أنفاس سريعة وسطحية يقول ديورتى إن هذا يرسل رسالة إلى عقلك ، تتسبب فى حلقة مغلقة من ردود الفعل تعزز استجابة المواجهة أو الهرب. لذلك فإن أخذ أنفاس طويلة، وعميقة، وهادئة يعطل تلك الحلقة ويساعدك على الهدوء

هناك العديد من تقنيات التنفس لمساعدتك على الهدوء. واحد هو التنفس على ثلاثة أجزاء. يتطلب التنفس المكون من ثلاثة أجزاء أن تأخذ نفسًا عميقًا ثم الزفير بالكامل مع تركيز انتباهك على اتساع جسدك مع الشهيق وارتخائه مع الزفير.

بمجرد أن تشعر بالراحة مع التنفس العميق ، يمكنك تغيير نسبة الشهيق والزفير إلى ١: ٢ (تبطئ عملية الزفير بحيث تكون ضعف مدة الشهيق).. مارس هذه الأساليب أثناء الهدوء حتى تعرف كيفية القيام بها عندما تكون قلقًا.

٢- اعترف أنك قلق أو غاضب

اسمح لنفسك أن تقول إنك قلق أو غاضب. عندما تصنف ما تشعر به وتسمح لنفسك بالتعبير عنه، فقد يقل القلق والغضب اللذين تشعر بهما.

٣- تحدى أفكارك

إن الأفكار غير المنطقية وغير الواقعية جزء من القلق والغضب، غالبًا ما تكون تلك الأفكار هى «السيناريو الأسوأ». قد تجد نفسك عالقًا فى دائرة «ماذا لو» ، والتى يمكن أ ن تجعلك تخرب الكثير من الأشياء فى حياتك

عندما تواجه إحدى هذه الأفكار ، توقف واسأل نفسك الأسئلة التالية:

- من المحتمل أن يحدث هذا؟ - هل هذه فكرة عقلانية؟ - هل حدث هذا لى من قبل؟ - ما أسوء شيئ يمكنه الحصول؟ هل يمكننى

التعامل معه؟

بعد الانتهاء من الأسئلة ، نصل لمرحلة إعادة صياغة تفكيرك. بدلاً من «لا يمكننى عبور هذا الجسر. ماذا لو حدث زلزال الجسر فى الماء؟ « قل لنفسك: «هناك أشخاص يمرون عبر هذا الجسر كل يوم ، ولم يسقط أحد فى الماء أبدًا.»

٤ - تحرير القلق أو الغضب

يوصى ديهورتى بإخراج الطاقة العاطفية من خلال التمرين. «اذهب للتمشية أو الجري. «الانخراط» فى بعض الأنشطة البدنية «يطلق» السيروتونين لمساعدتك على الهدوء والشعور بالتحسن . ولكن ، يجب تجنب النشاط البدنى الذى يتضمن التعبير عن الغضب ، مثل لكم الجدران أو الصراخ.

يوضح ديهورتي: «لقد ثبت أن هذا يزيد من مشاعر الغضب ، لأنه يعزز المشاعر لأنك فى نهاية المطاف تشعر بشعور جيد نتيجة للغضب».

٥- تخيل نفسك هادئا

تتطلب منك هذه النصيحة ممارسة تقنيات التنفس التى تعلمتها. بعد أخذ بعض الأنفاس العميقة ، أغمض عينيك وتخيل نفسك هادئًا. تخيل جسدك مسترخيًا ، وتخيل نفسك تدير موقفا مرهقا أو مقلقًا من خلال الحفاظ على هدوئك وتركيزك.

كوِّن صورة ذهنية لنفسك هادئًا من الداخل فى موقف يستدعى القلق أو الغضب، يمكنك الرجوع إلى تلك الصورة عندما تكون قلقًا.

٦- فكر فى الأمر

كوِّن عبارة خاصة بك لاستخدامها فى المواقف الحرجة. فقط تأكد أنها بالفعل تُشعرك بالهدوء. يقول ديورتى إنه يمكن للعبارة أن تكون: «هل سيكون هذا مهما الأسبوع القادم فى الوقت نفسه؟» أو «ما مدى أهمية هذا؟» أو «هل سأسمح لهذا الشخص / الموقف بتعكير صفو سلامي؟»

هذا يسمح بتحويل تركيز التفكير ، ويمكنك «اختبار واقعية» الموقف.

يشرح ديهورتي: «عندما نشعر بالقلق أو الغضب ، نصبح مفرطين فى التركيز على السبب ، والأفكار العقلانية تترك أذهاننا. هذه العبارات تمنحنا فرصة للسماح للفكر العقلانى بالعودة والتأدية إلى نتيجة أفضل ، «

٧- الاستماع إلى الموسيقى

فى المرة القادمة التى تشعر فيها بارتفاع مستوى القلق لديك ، أحضر سماعاتك وشغل موسيقاك المفضلة. يمكن للاستماع إلى الموسيقى أن يكون ذا تأثير مهدئ جدًا على جسمك وعقلك.

٨- تغيير تركيزك

اترك الموقف، أو انظر فى اتجاه آخر أو اخرج من الغرفة أو من المبنى

يوصى ديهورتى بهذا التمرين حتى يكون لديك وقت لاتخاذ أفضل للقرارات: «لا نكون فى أفضل أداء عندما نكون قلقين أو غاضبين ؛ ننخرط فى التفكير فى النجاة. هذا جيد إذا كانت حياتنا فى خطر حقيقى ، ولكن إذا لم يكن الأمر مهددًا للبقاء، فنحن نريد أفضل أفكارنا ، وليس غرائز البقاء على قيد الحياة «

٩- إرخاء جسمك

عندما يكون داخلك غضبًا أو قلقًا، يمكن أن تشعر أن كل عضلة فى جسمك متوترة (وفى الغالب تكون كذلك). يمكن أن تساعدك ممارسة استرخاء العضلات التدريجى على تهدئة نفسك وتركيزك.

للقيام بذلك ، استلق على الأرض وذراعيك بجانبك. تأكد من عدم تقاطع قدميك وأن يديك ليستا مقبوضتين. ابدأ من أصابع قدميك وأخبر نفسك أن تسمح لكل عضلة بهم بالاسترخاء. ببطء وبالتدريج انتقل بتركيزك لأعلى الجسد، اسمح لكل عضلة فى جسمك أن ترتخى حتى تصل إلى رأسك.

١٠- اكتبها

إذا كنت غاضبًا جدًا أو قلقًا لدرجة أنك لا تستطيع التحدث عن ذلك ، احصل على دفتر يوميات واكتب أفكارك. لا تُشغل بالك بترتيب الجمل أو علامات الترقيم - فقط اكتب. الكتابة تساعدك على إخراج الأفكار السلبية من رأسك.

يمكنك اتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام ووضع خطة عمل لمواصلة المواظبة على الهدوء الداخلى بمجرد الانتهاء من الكتابة

١١- احصل على بعض الهواء النقي

يمكن أن تزيد درجة حرارة الغرفة أو تدوير الهواء فيها من قلقك أو غضبك. إذا كنت تشعر بالتوتر والمساحة التى تتواجد فيها حارة وخانقة ، فقد يؤدى ذلك إلى نوبة هلع.

أخرج نفسك من تلك البيئة فى أسرع وقت ممكن واخرج إلى بعض الهواء الطلق - حتى لو كان لبضع دقائق فقط.

لا يقتصر الأمر على أن الهواء النقى يساعد على تهدئتك ، ولكن يمكن لتغيير المشهد أن يقطع أحيانًا حبل أفكارك المقلقة أو الغاضبة.

١٢- تغذية جسمك بالطاقة

إذا كنت جائعًا أو لم تحصل على كمية كافية من الماء ، فلن تنجح العديد من هذه الأساليب. لذلك فإنه من المهم أن تبطيء الإيقاع وتتناول شيئًا ما، حتى لو كان مجرد وجبة خفيفة صغيرة.

١٣- أسقط كتفيك

إذا كان جسمك متوترًا ، فعلى الأغلب سيكون وضع جسدك الحالى مسببًا للمعاناة. اجلس منتصبًا وخذ نفسًا عميقًا واسقط كتفيك. للقيام بذلك ، يمكنك التركيز على تجميع لوحى الكتف معًا ثم لأسفل، هذا يسحب كتفيك إلى أسفل. خذ نفسا عميقا عدة مرات. يمكنك القيام بذلك عدة مرات فى اليوم

١٤- اجعل لديك غرض تمركز

عندما يكون داخلك قلق أو غضب ، يتم إنفاق الكثير من طاقتك على أفكار غير منطقية. عندما تكون هادئًا ، ابحث عن «شيء مركزي» مثل حيوان محشو صغير ، أو قطعة حجر مصقولة تحتفظ بها فى جيبك ، أو فى مدلاة ترتديها حول رقبتك.

أخبر نفسك أنك ستلمس هذا الشيء عندما تشعر بالقلق أو الإحباط. هذا يجعلك مركزًا ويساعد على تهدئة أفكارك. على سبيل المثال ، إذا كنت فى العمل وكان رئيسك فى العمل يجعلك قلقًا ، فافرك المدلاة برفق حول رقبتك.

١٥- تحديد نقاط الضغط لتهدئة الغضب والقلق

الذهاب للتدليك أو الحصول على الوخز بالإبر طريقة رائعة للتحكم فى القلق والغضب. لكن ليس من السهل دائمًا تخصيص وقت فى يومك لتحقيق ذلك. الخبر السار هو أنه يمكنك إجراء الوخز على نفسك لتخفيف القلق بشكل فوري

تتضمن هذه الطريقة الضغط بأصابعك أو يدك على نقاط معينة من الجسم. يخفف الضغط من التوتر ويرخى جسمك. إحدى المناطق التى يجب أن تبدأ بها هى النقطة التى يشكل فيها الجزء الداخلى من معصمك ثنية بيدك. اضغط بإبهامك على هذه المنطقة لمدة دقيقتين. هذا يمكن أن يساعد فى تخفيف التوتر.

فدوى مجدي

المشهد
العدد 305 السنة العاشرة- الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م - من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ

قالت العرب

أنا الذي يقول: الموت أسهل من الفراق / هذه شريعتي / أن أبوح لأهل الصبابة / في بغداد وفاس وقرطبة والقيروان / في الزّهراء وطنجة وأصفهان والدّار البيضاء / أن أصاحب الدّمعة إلى وساوس حرقتها / أن أبارك وردة بين معشوق وعاشق

مع دخول الجائحة عامها الثالث وظهور متحورات جديدة أكثر شراسة

البعض يتخوف من لقاح كورونا .. ومطالبات بإقناع علمى لهم

دخلت جائحة كورونا عامها الثالث ولا يزال كثيرون فى مصر ودول عدة يتخوفون من تلقى اللقاحات المتوفرة للوقاية من الإصابة بالعدوى متجاهلين حملات التوعية التى تقوم بها السلطات الصحية وتطلب الإسراع بتلقى اللقاح، ورغم الاعلان عن وفيات تقدر بـ 5 ملايين حول العالم منذ بداية الجائحة.

بحسب حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان فى مصر، فإن نحو ٤١ مليون شخص حصلوا على لقاح كورونا، منهم من تلقى جرعتى اللقاح أو جرعة واحدة وينتظر الثانية، أو من حصل على الجرعة الواحدة من لقاح جونسون أند جونسون الأمريكي. وتتوقع وزارة الصحة ارتفاع عدد الملقحين فى مصر بنهاية العام الحالي، بعدما تمكنت الوزارة من إقامة بنية تحتية صحية قوية، وتدريب أطقم طبية فى الخارج على مختلف التخصصات الدقيقة التى تتطلب مهارات عالية.

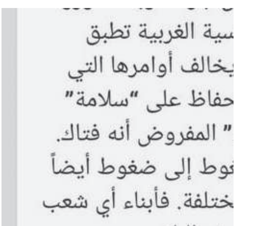

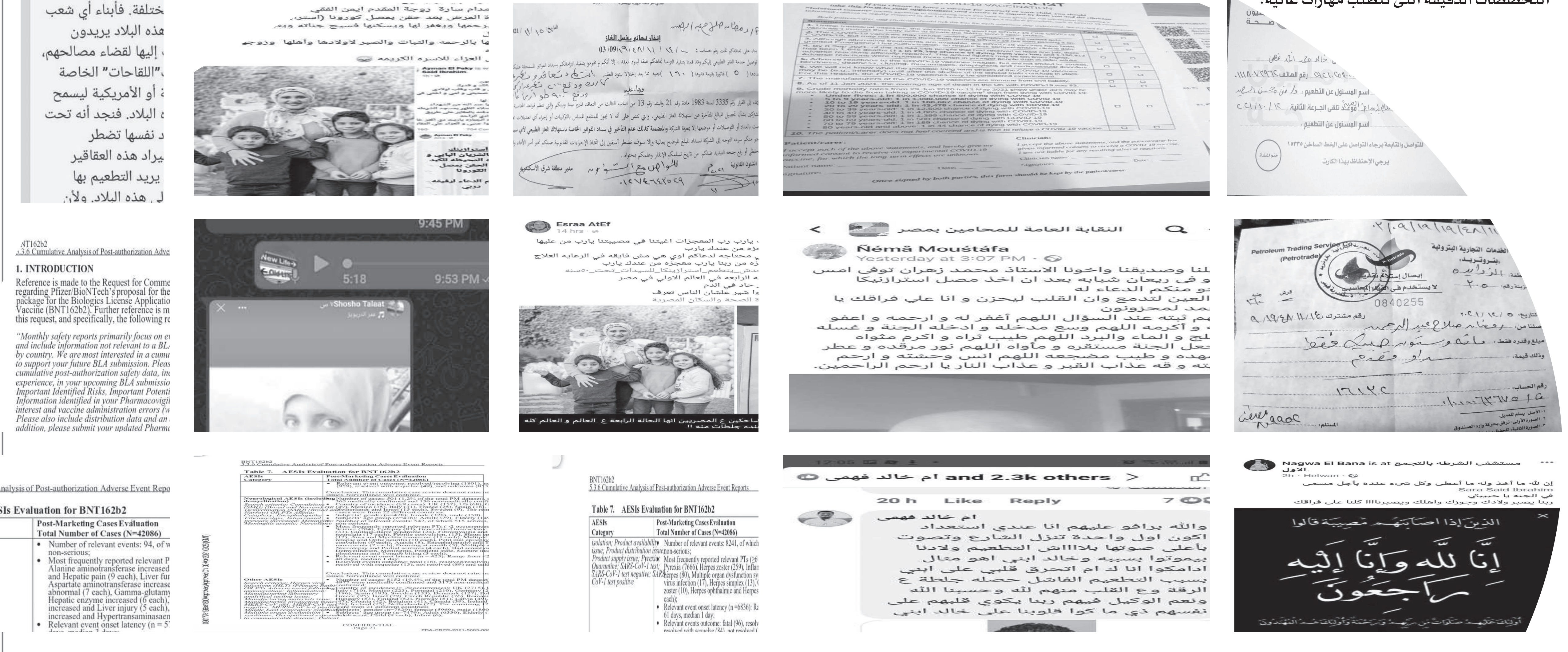

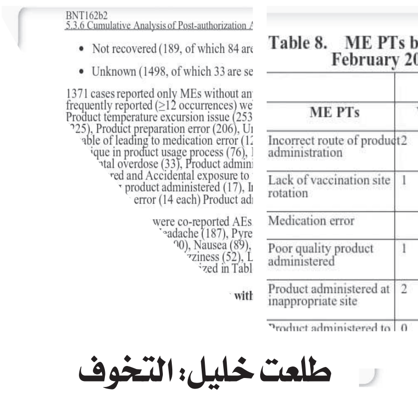

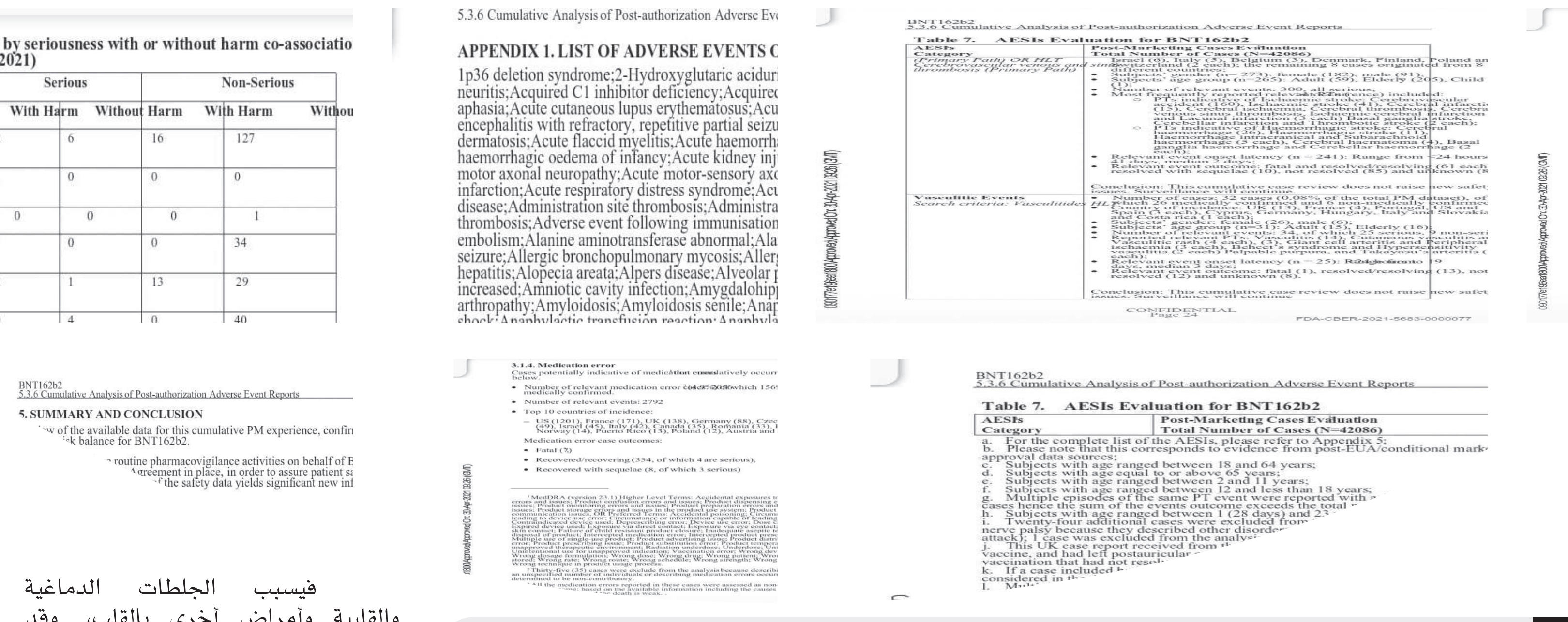

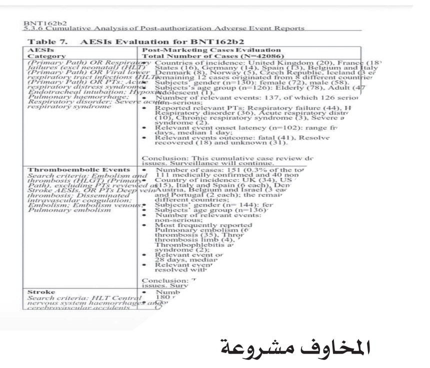

المخاوف مشروعة

مابين مؤيد ومعارض لتلقى اللقاح تبحث « المشهد» عن الحقيقة للحفاظ على أرواح المواطنين.. فى البداية يقول النائب السابق، والأمين العام لحزب المحافظين طلعت خليل، إن تلقى لقاح كورونا أصبح مهماً للعالم كله، ومصر لم تقم بتصنيع اللقاحات ولم تشتريها، وبالتالى أصبحت خاضعة لشروط من أعطاها، ومنها أخذ تعهد على متلقى اللقاح بأن أى أعراض تظهر عليه بعد تلقى اللقاح هو المسئول عنها، وهذه الشروط قاسية للغاية وإن كانت السلطات الحكومية ليست المسؤولة عنها، باعتبار أنها تخضع لأصحاب الشركات التى قامت بتصنيعها، وإن كان يجب على وزارة الصحة وضع حماية قانونية لذلك.

ويضيف:» من الطبيعى أن يحدث تخوف من قبل عدد من المواطنين من زاوية أن الإنسان عدو ما يجهل، خاصة بعد تردد العديد من الشائعات داخل مصر وخارجها عن الأضرار التى تلحق بمن يتلقى اللقاحات، وهذا التخوف موجود داخل الدول الأوروبية، وهو تخوف مشروع يمكن تبديده من خلال خروج العلماء المتخصصين للمنصات الإعلامية لبث الطمأنينة فى نفوس المتخوفين».

وعن رأيه فيما أشيع مؤخراً حول وفاة عدة أشخاص بعد تلقى اللقاح يقول: هذا الكلام عارى تماماً من الصحة، وهناك ملايين من الاشخاص على مستوى العالم تلقوا اللقاحات، ولم يحدث لهم شيء ، فهذا الكلام غير منطقي، وإن كنت أرى أننا أمام خطرين الأول خطر كورونا وهو خطر ملموس للكافة، والثانى خطر تلقى اللقاح وهو خطر غير ملموس حتى الآن، مما يجعل تلقى اللقاح مهماً لتفادى عدوى الإصابة.

ومع ذلك لا يحبذ خليل قيام الحكومة بالضغط على المتخوفين من تلقى اللقاح، ويضيف:" الإقناع هو الحل وفكرة الضغط خاطئة، ويجب القيام بحملة موسعة لإقناع المواطنين بتلقى اللقاح، أما ربط تلقى الخدمة حكومية بتلقى اللقاح – كما يحدث – فأمر مرفوض تماماً وغير صحيح، فإجبار الناس ليس حلاً".

مخاطر ودعوى قضائية

لهذا السبب تطالب د. شادية محمود ثابت، عضو مجلس النواب ووكيل لجنة الصحة السابق، بأن يكون تلقى التطعيم اختيارياً وليس إجبارياً، جراء وجود تخوفات عديدة من تلك اللقاحات، بدليل أن هناك العديد من الباحثين المتخصصين عالمياً، حذروا من تلك اللقاحات الجماعية التى تقوم بها العديد من الدول، ولذلك تدعو إلى الرد على هذه الأقاويل من خلال الأطباء المتخصصين.

وتضيف:" قرأت لطبيب وباحث عالمى أن اللقاح الجماعى يجعل الفيروس أكثر شراسة، ويبدأ فى التحور ولن يؤثر فيه أى شيء، فضلاً عن أنه يبدد مناعة المواطنين بعد تلقى اللقاح".

دعوى قضائية تطالب بالغاء قرار منع غير المطعمين من دخول المقار الحكومية

وتقدم أسعد هيكل المحامي، وكيلا عن الدكتور نانسى عادل فهمى حبشي، المدرس بكلية الإعلام، بدعوى قضائية تطالب بوقف تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بحظر دخول العاملين بالجهاز الإدارى للدولة، والعاملين بشركات القطاع العام، إلى مقار عملهم، إلا بعد التأكد من الحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا من خلال الشهادة المعدة لذلك.

واعتبرت الدعوى القرار الوزاري، فرضا للتلقيح الإجبارى على المواطنين، وكذلك فرض إجراءات صحية مبالغ فيها، قد تؤدى الى تعطيل مصالحهم وأرزاقهم، وتحمل قدراً كبيراً من التعسف فى استعمال الحق، ويشوب القرار عدم المشروعية لما يحمله من انتهاك للعديد من الحقوق والحريات العامة لمواطنى الدولة

ويقول أسعد هيكل مقيم الدعوى، أن التكييف القانونى الصحيح للقاح كورونا، هو أنه عقار تحت التجربة الطبية، وأن الشرط الذى فرضته الشركات المصنعة للدواء على الحكومة المصرية، هو إخلاء مسئوليتها عن أى ضرر أو إصابات تنشأ عن اللقاح، الأمر الذى يستوجب عند التعاطى مع لقاح كورونا، التعامل معه على أنه تجربة طبية جديدة، وهو ما يعنى إعطاء الحرية الكاملة للمواطن فى أخذ اللقاح من عدمه، وذلك لا يتعارض مع المواثيق الدولية أو نصوص الدستور التى كفلت للمواطنين حق الحياة، ووضعت أطرا ومبادىء عظيمة لحماية حقوقهم وحرياتهم.

وتؤكد د. نانسى عادل فهمى حبشى مقيمة الدعوى، أنها تابعت ما نشر عن اللقاحات فى جميع وسائل الإعلام من مصادر متعددة، ولاحظت التناقض والتضارب فى المعلومات الواردة، خاصة بعد تأكيد عدد من الباحثين والأطباء عدم صحة ما يتم ترويجه عن اللقاحات من توافر عوامل الأمان والفعالية.

وتضيف أن نائب كبير الباحثين فى شركة فايزر الأمريكية، هو أحد المصادر التى تحدثت عن خطورة اللقاحات، وهذه المعلومات جرى تم التعتيم عليها عمداً، ووصفها بالشائعات والأخبار الكاذبة، وتشويه من يتحدث بها، وهو ما أدى إلى ثبوت يقينها بتعمد الإفصاح عن الحقيقة.

وتتابع قائلة: " ليس من حق أى شخص أن يجبرني، أو يجبر أولادى على إجراء طبى ضد رغبتي، وكون اللقاحات تجريبية، فهذا يعنى أن إجبارى عليها مخالف للمادة 06 من الدستور المصرى ولحقوق الإنسان، ولبنود نورمبرج، ولم نسمع قبل ذلك عن مريض تم تكتيفه لمنحه علاجا بالقوة دون موافقته، حتى لو كان علاجاً سينقذ حياته".

وهناك العديد من شهادات الأطباء والأكاديميين التى تؤكد خطورة اللقاح، بعدما حدثت لهم أعراض جانبية خطيرة نتيجة تلقى اللقاح، لكنهم يخشون الإعلان عن آرائهم خشية التعرض للإيذاء فى عملهم.

الأضرار المتوقعة

بالبحث عن حقيقة خطورة لقاح كوفيد 91، لمعرفة أنواع اللقاحات الموجودة ، والأشد خطورة من بينها، قال د. محمود سعد استشارى الميكروبيولوجى والمناعة، واستشارى الكيمياء الحيوية الطبية، إن ترتيب اللقاحات حسب شدة الضرر جاءت لقاح استرازينكا فى الصدارة يليه لقاح جونسون ثم لقاح سبوتنيك، وتؤثر فى خلية «دى إن أيه» وينتج بروتين سبايك، ثم تأتى بعدها لقاحات فايزر ومودرنا، وأخيرا اللقاح الصيني

ويتابع سعد بأن الجسم ينتج بسبب هذه اللقاحات بروتين سبايك الخطاف، ويتراكم فى الأوعية الدموية فيسبب الجلطات، وبالتالى لن تتحمل خلايا القلب والخلايا العصبية هذا العبث، ثم يتم مهاجمة الجسم لبروتين سبايك المصنع داخل الجسم، لذلك من الوارد حدوث ارتباك فى الأداء المناعى للجسم، ومن الوارد أن تتسبب فى أمراض المناعة الذاتية، كما يزعمون أن التلاعب فى المحتوى الجينى لن يتعدى الخلايا التى يصيبها الفيروس الموجود فى اللقاح، وهذا الزعم ليس له حجة علمية

ويتابع أن الفيروس المعدل جينيا داخل جسم الإنسان، يحمل مخاطرة كبيرة وقد ينتج عنها مالا يحمد عقباه، فالتلاعب بالفيروسات أمر خطير، ولا يمكن ضمان عدم تكاثره كما خطط له أو عدم تحوره ليصير خطراً كبيراً فى المستقبل.

الأمر الآخر – من وجهة نظره – أن خلاصة لقاحات فايزر وموديرنا تنتج بروتين سبايك الخطاف، والذى يتراكم فى الأوعية الدموية فيسبب الجلطات الدماغية والقلبية وأمراض أخرى بالقلب، وقد تتسبب فى أمراض المناعة الذاتية وسامة ومسرطنة بسبب الجزيئات الدهنية النانوية، وحفظها فى برودة غير مناسبة تزيد سميتها وسرطنتها، كما أن الأمر شديد الخطورة فى لقاحات مودرنا، حيث أن لها دور كبير فى احتشاء عضلة القلب والذبحة الصدرية والوفاة، وتسببت فى التهابات شديدة ووفيات عالية فى تجربة أجريت على الفئران لتفسير الالتهابات المصاحبة للقاحات فايزر وموديرنا.

ويضيف: قمت بترتيب أسترازينيكا وجونسون وسبوتينيك قبل فايزر وموديرنا رغم الأعراض الكارثية للقاحات فايزر وموديرنا، ذلك أنه حسب التركيب المعلن لأسترازينيكا وإخوته، فمن المتوقع أن تتسبب فى تعديل جينى يؤثر بشدة فى الأجيال القادمة، وإن كنت لا أستبعد وجود مكونات خفية فى فايزر وموديرنا تسبب تعديلا جينياً".

وفى النهاية يقول د. سعد إن هناك دراسة نشرت فى مجلة TECNAL EHT أعرق المجلات العلمية تثبت أنه مع الوقت ظهر أنه كلما زاد معدل التطعيم، زاد انتقال عدوى كورونا وزادت شدة الأعراض بغض النظر عن نوع المتحور، وتؤكد أن استثناء المطعمين من الإجراءات الاحترازية المفروضة خطأ جسيم، وأعتمدت الدراسة على إحصائيات رسمية من أعلى الدول تطعيما، ولاحظت أن نوع المتحور لم يشكل فارقاً فى نشر العدوى بين الملقحين، وبالتالى أى كلام عن جدوى جرعات اللقاحات مع المتحورات السابقة أو الحالية أو القادمة هو كذب ودجل، وإن فشلت مع دلتا فلن تنجح مع أوميكرون، والدراسة تثبت أن اللقاحات فشلت مع المتحورات السابقة والحالية.

تحقيق: بسمة رمضان

طلعت خليل: التخوف مشروع لكن ملايين الاشخاص حول العالم تلقوا اللقاحات، ولم يحدث لهم شيء

د. شادية ثابت : التطعيم يجب أن يكون اختيارياً فى ظل وجود تحذيرات علمية من مخاطر اللقاحات

د.محمود سعد: هذه هى الأضرار المتوقعة من تلقى كافة أنواع لقاحات كورونا وفقا لدراسة علمية

أسعد هيكل: فرض التلقيح الإجبارى تشوبه عدم المشروعية لما يحمله من انتهاك للحقوق

د. نانسى حبشي: ليس من حق أى شخص أن يجبرني، أو يجبر أولادى على إجراء طبى ضد رغبتي

المشهد
العدد 305 السنة العاشرة- الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م - من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ

قالت العرب

هذا الميّت لن يعرفهُ أيّ سحابٍ مرتحلٍ / هذا التوأم لن يفهمه ليلُ دبيب اليرقان / إنّه يلهو بطيورٍ عبرت شفتيه / وردةً لا تُلقِ عليه / في انخفاض المنامة / واصغ إليه.

محمد بنيس – شاعر مغربي (1948 - ---)

بعد مرور ثلاثة أشهر على إطلاقها وسط ترحيب واسع من القوى السياسية

إستراتيجية حقوق الإنسان تحتاج إلى تطبيق عملى

ناجى الشهابي: لا تحقق الآمال بشأن الانفراجة الاعلامية للمعارضة فى قنوات التلفزة والصحافة

مدحت الزاهد: "مجرد اعلان" والإفراج عن المعارضين السلميين من سجناء الرأى أهم فى المرحلة الحالية

حاتم الدالي: حقوق الانسان لا تعنى أن تكون الحرية بلا قيود وحبس المتجاوزين وفقا للقانون

حملت الاستراتيجية الوطنية التى أطلقتها مصر قبل ثلاثة شهور آمالا عريضة للعديد من السياسيين داخل البلاد حول تحسين حالة حقوق الانسان فى مصر، وتحريك الوضع السياسى الذى قامت من أجل تغيير ثورتين مجيدتين.

وبعد مرور ثلاثة أشهر، هل جرى تطبيق بعض ما ورد فى الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان ؟ ما الذى تم تنفيذه؟ وماذا يعوق تنفيذ بقية البنود التى وردت بها؟ هل كانت مبادرة استهدفت حل المشاكل فى الداخل أم مخاطبة الخارج؟ « المشهد» طرحت هذه التساؤلات على عدد من رؤساء الأحزاب والسياسيين بهدف الوقوف على واقع الاستراتيجية

غياب رؤية المعارضة

يقول ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل، والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية، إن الذى تحقق من الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان بعد مرور ثلاثة أشهر، لا يصل إلى الآمال التى توقعها الكثيرون من المشتغلين بالعمل العام السياسى والحزبى وكذلك المهتمين بملف حقوق الإنسان.

ويضيف أن كافة الفعاليات السياسية رحبت بالوثيقة عند صدورها واعتبرتها بداية لتعزيز واحترام الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وترجمة مباشرة لمبادئ دستور يناير ٢٠١٤ ونصوص الاتفاقيات والمعاهدات التى وقعت عليها مصر.

والحقيقة أننا كنا نتوقع أن تكون هناك انفراجة فى المجال الاعلامى بصفة عامة وفى الممارسة الصحفية بصفة خاصة، لكن حتى الآن غير مسموح للمعارضين بصفة عامة أو حتى بمن يمثلون المعارضة الوطنية الداعمة للدولة فى كل قضايا الأمن القومى، أن تظهر على تلفزيون الدولة الرسمي، أو على القنوات الفضائية التابعة لمؤسسات الدولة وأجهزتها أو مملوكة لها، إذ أصبحت تلك القنوات تعبر فقط عن وجهة نظر الحكومة.

ويشدد الشهابى على أهمية أن تترجم الحكومة نصوص الاستراتيجية إلى إجراءات عملية تقنع المجتمع السياسى والحزبى والحقوقى بجديتها، وعلى سبيل المثال، فإن الحبس الاحتياطى تحول إلى عقوبة فى ظل وجود نصوص قانونية تجيز حبس المواطنين بصفة عامة إحتياطيا لمدد تصل إلى عامين بدون إحالتهم للمحاكمة، وكذلك المحبوسين احتياطيا على ذمة قضايا رأى ممن لم يتورطوا فى أعمال العنف، ومن هذا المنطلق يتعين على الحكومة الإسراع بتقديم مشروع قانون إلى البرلمان يقلل مدة الحبس الاحتياطى بحيث لايزيد عن شهرين يحال المحبوس خلالها إحتياطيا إلى المحاكمة أو يفرج عنه.

ويضيف أن الاستراتيجية أشارت فى الجزء الخاص بالصحافة والإعلام، إلى أن الخريطة الإعلامية فى مصر تتسم بالتنوع سواء من حيث الملكية أو الاهتمامات، لكنها اعترفت أن هذا التنوع لا يعكس بالقدر اللازم تعددية الرؤى والآراء المختلفة، ومع ذلك لم نر تغييرا ملحوظا.

لذلك ندعو الحكومة إلى احترام الدستور ونصوص الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى تكفل التنوع والتعددية وإستقلال وسائل الإعلام، والسماح بظهور الآراء المخالفة على المنصات الإعلامية طوال الوقت وليس كما حدث من انفراجة محدودة لم تستمر بالسماح بظهور كتاب وساسة لهم وجهات نظر مختلفة عن وجهة نظر الحكومة على شاشات الفضائيات وصفحات الجرائد.

ويتمنى الشهابى أن تتحول نصوص الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان، إلى ممارسات وإجراءات سواء فى مجال الحريات والحقوق المدنية والسياسية أو فى مجال الانتخابات العامة والشفافية والحيدة فيها، حتى لا يقال أن الاستراتيجية كانت تخاطب الخارج.

الغاء التدابير الاستثنائية

ويتفق مدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى فى الكثير مع ما ذهب إليه الشهابي، ويضيف أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان لا تزال مجرد إعلان، والعلامة الأهم لتفعيلها هى الإفراج عن المعارضين السلميين من سجناء الرأى والمحبوسين إحتياطيا على ذمة هذه القضايا، ووقف التدوير والتكدير، وعدم توقيع الرئيس على أحكام المحاكم التى نظرت هذه القضايا قبل إنهاء حالة الطوارىء، وإصدار قانون بالعفو العام الشامل

ويضيف:" هذه هى الخطوة الأولى، على أن يتبعها خطوات مثل الغاء التدابير الاستثنائية، وتعديل التشريعات المقيدة للحريات والمتعارضة مع أحكام الدستور، وعلى الأخص فى مجال الرقابة على النشر وحجب المواقع، واتخاذ خطوات جادة تكفل استقلال القضاء والبرلمان، وإجراء الانتخابات بنظام القوائم النسبية المفتوحة، وفتح المجال العام، وحفز التنافسية فى النظام السياسى برفع حصار الاحزاب والنقابات ومنظمات العمل الاهلى، بصرف النظر عن نوايا صانع القرار ومؤسسات الحكم".

وأضاف نحن نتطلع إلى هذه الخطوات كقوى وطنية مصرية ترى أن مصر تحقق مكسبا كبيرا بالافراج عن سجناء الرأى الذين كانوا فى صدارة المعارضين للإرهاب والهيمنة والاحتكار فى النظامين الاقليمى والدولى، ومن أنصار نظام يحترم الكرامة والعدالة والحرية والتكافؤ والمساواة.

ويتابع الزاهد بالقول بأن كافة التشريعات والتدابير السابقة ارتبطت بتقدير مؤسسات الحكم لأخطار وتهديدات، مثل الحصار الخارجي، والتهديد الإرهابي، ورؤية صانع القرار أن للأمن الأولوية على ما عداه، فى حين أننا نرى أن الأوضاع التى انتجت هذه الرؤية، قد انتهت بصرف النظر عن تقديرنا لامكانية الجمع بين الأمن والحرية .

ويضيف:" نرى أن تصريح الرئيس السيسى بأن مصر تحولت إلى واحة من الأمن والاستقرار، يعنى بكل وضوح تراجع التهديدات ويرتب على كل مؤسسات الحكم واجبات لإنهاء سياسات واتخاذ تدابير والقيام باصلاحات فى النظام القضائى والنيابى والأمنى تواكب التغييرات الجديدة" .

ويؤكد أنه لا يمكن القول بأن التهديدات تراجعت وفى نفس الوقت نستمر فى سياسة القبضة الحديدية، وكذلك نقول أننا أصبحنا واحة للأمن والاستقرار وتستمر قوانين تحول الحبس الاحتياطى إلى عقوبة، والإجراءات الاحترازية إلى ترويع مقنع، وحرمان سياسى للمعارضين السلميين، وقوانين الانتخابات إلى ما يشبه التعيين .

لقد رأينا إشارات صغيرة تفيد أن هناك فرصة لرد المظالم، والعودة إلى الأوضاع الطبيعية، لكن جاء الحكم الصادم للسياسيين المحبوسين، وغيرهم لتضع حجرا فى هذا الطريق يستلزم إزالته، وترجمة المعادلة الجديدة التى عكستها تصريحات السيسى إلى سياسات تفتح الباب لانفراجة، وعكس ذلك يفتح فى وجه الجميع الإشارة الحمراء

حرية بلا قيود

ومن جانبه يرى المستشار حاتم عبد الفتاح طه الدالى عضو مجلس الشورى الأسبق، ونائب رئيس حزب الحركة الوطنية سابقا، أن بعض الجماعات المعادية لمصر تختزل حقوق الانسان فى شيء واحد فقط وهو الحق فى الحرية بلا قيود وبلا قانون، وعلى سبيل المثال إذا جرى حبس صحفى باعتبار أنه خالف القانون يتساءل البعض عن حرية الصحافة، وعدم تطبيق استراتيجية حقوق الانسان بشأن قضايا النشر وهم بذلك يتناسون بأن مواد الدستور والقانون تصون الصحفى إلا فى حالة مخالفته للقانون.

ويضيف:» حين يخالف الصحفى القانون، يكون هنا انسانا متجاوزا أو مخالفا للقانون، ويعاقب كما نص القانون، ولذلك أقول أن مصطلح حقوق الانسان الذى يطالب به البعض».

ولم ينتبه المستشار الدالى إلى وجود نصوص دستورية وقانونية لا تجيز الحبس فى قضايا النشر! وتستبدله بإجراءات قانونية أخرى تمثل رادعا للمتجاوز.

أحمد صلاح سلمان

تفعيل الإستراتيجية على أرض الواقع

مطلوب جدول زمنى لتحقيق كل ما جاء فى الوثيقة لأنها محور أساسى لبناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة

منذ أن أعلنت إستراتيجية حقوق الإنسان فى مصر، وكل الأوساط تتمنى أن ترى ما جاء فى الوثيقة منفذاً على أرض الواقع لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة.. ويوم الثلاثاء الماضى دعيت من وحدة أبحاث القانون بالجامعة الأميريكية التى يديرها الأستاذ عمرو عبدالرحمن، وكان الموضوع آلية التشريع والإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان. تحدثت فيها مع عضو مجلس النواب الأستاذة أميرة صابر وقام بعرض الوثيقة وأهدافها الأستاذ محمد أحد الذين دعوا إلى هذه الندوة.

وتكلم الحضور فى مناحى الحالة المصرية الآن وخاصة أن المشهد السياسى كان منحى لصالح التعبئة ورجوع الدولة إلى الوضع الطبيعي، وتكلم الحضور فى أن الدولة تقريباً رجعت إلى الوضع الطبيعى وهذا يتطلب مزيدا من الحرية، وأن لإنجاز الإستراتيجية يجب أن يتوقف الإعلام الموجه، وتعطى الفرصة للنقد وإعلان الصوت الآخر، لأن إعلام الصوت الواحد لايصدقه أحد.

وأن الوثيقة تضمنت ماجاء فى الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التى وقعت عليها مصر، وأنه يجب أن نرد على أى إتهامات لإنتهاك حقوق الإنسان فى مصر برد موضوعى ولا نتجاهله.

وللأسف الشديد بعد إعلان الوثيقة بأسابيع أصدرت محكمة أمن الدولة العليا قراراً بحبس الصحفيين رغم أن الدستور يمنع الحبس فى قضايا النشر. وكل التهم الموجهة إلى تنظيم الأمل أنهم كانوا يريدون المشاركة فى الحياه العامة عن طريق الإنتخابات.

ونتمنى من الرئيس عدم التصديق على هذه الأحكام وعدم تحطيم الشباب وتحطيم مستقبل الذين ليس لديهم أية صلة من قريب أو من بعيد بالإرهاب.

وفى المادة ٧١ من الدستور "يحظر بأى وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها، ويجوز إستثناء فرض رقابة محددة عليها فى زمن الحرب أو التعبئة العامة. ولا توقع عقوبة سالبة للحرية فى الجرائم التى ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو الطعن فى أعراض الأفراد فيحدد عقوبتها القانون".

إستراتيجية حقوق الإنسان التى أطلقها الرئيس استهدفت تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية فى مصر، كما دعت إلى تعديل التشريعات القائمة لتعزيز الإتساق بين القوانين الوطنية والمبادئ والضمانات الواردة فى الدستور والإتفاقات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان المنضمة إليها مصر.

وأكدت على ضرورة مراجعة الجرائم المعاقب عليها وجوبياً وعقوبات سالبة للحرية، وهو لم يتم ترجمته إلى إجراءات ملموسة حتى تاريخه.

وبمناسبة هذه الوثيقة كنا نتمنى أن يصدر قانون بإنشاء مفوضية منع التمييز التى لم يقرها البرلمان بعد، ومن أول الضمانات الدستورية ترسيخ قيم المواطنة والعدالة والمساواة فى الحقوق والواجبات. ويؤكد الدستور على أن الحقوق والحريات لايجوز لأى قانون تقييدها بما يمسها أصلها وجوهرها، وخاصة أن مصر ساهمت بفاعلية فى المشاورات والأعمال التحضيرية لصياغة الإتفاقيات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.

هذا يتطلب جدولا زمنيا تتحقق فيه كل ما جاء فى الوثيقة بلجنة دائمة ومستمرة وإحالة التشريعات التى يتفق عليها المجتمعون إلى مجلس النواب لإقرارها، لأن هذه الإستراتيجية هى محور أساسى لبناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة، وهذا يتطلب برامج محددة فى تنمية قدرات الكوادر الوطنية فى قطاعات الدولة المختلفة فى مجال حقوق الإنسان.

هذا موضوع قائم بذاته لتعزيز الإلتزام على أرض الواقع بالضمانات التى يكفلها الإطاران الدستورى والقانوني، وكذلك المطلوب سياسة جديدة لمعالجة عوامل ضعف مستوى المشاركة فى الشأن العام بما فى ذلك ضعف التواجد المجتمعى الفعال للأحزاب السياسية وعدم إنخراط الشباب فى العمل الحزبى نتيجة للعقوبات والعقبات التى يحاول الإنضمام إليها.

وبما أن العام القادم هو عام الجمعيات الأهلية والعمل الأهلى مطلوب زيادة فاعليات القنوات المؤسسية للتشاور مع منظمات المجتمع المدنى بإعتبارها شريك لبناء شراكة فعالة ومستديمة مع منظمات المجتمع الدولي.

هذا إلى جانب العمل السريع والدؤوب لوضع حد لعقوبة السجن الإحتياطى التى تستمر فى بعض الأحوال إلى ثلاث سنوات وستة سنوات، هذا يتطلب تعديل قانون الإجراءات الجنائية والنظر أيضاً فى قضية شديدة الأهمية وهى التدوير فى القضايا بعد قرارات الإفراج عن المتهمين.

هناك مشروع مقدم من الحزب للمحافظين عن طريق العضو المحترم طلعت خليل بقانون يتضمن تعديل هذه القوانين المجحفة وإنشاء قاضى جديد يسمى قاضى الحريات.

هذه الإجراءات التى نتمنى أن نراها على أرض الواقع لأن الإستراتيجية أعلنت فى ١١ سبتمبر ومنذ ذلك الزمن لانعرف من هو المسؤول عن تنفيذ الإستراتيجية وماهى اللجنة المكلفة بذلك وهذا يحبط الأمل فى بناء إستراتيجية جديدة لحقوق الإنسان، ولكننا سوف نستمر فى الإلحاح على تنفيذ هذه الوثيقة بجدول زمنى محدد. وأعتقد أنه من مهام المجلس القومى لحقوق الإنسان الجديد أنه من أولوياته أن ينظر فى قانون الإجراءات الجنائية ويقدم مشروع متكامل لإصلاح قانون الإجراءات الجنائية.

وفى المجلس السابق كان الأستاذ ناصر أمين عضو المجلس قدم مشروعاً قانونيا لهذا المجال، يجب أن ننظر إليه بعناية.

سوف نستمر فى دفع العمل لتحقيق هذه الإستريتيجية لأنها تنقذ الوطن من آثار سيئة كثيرة لا نتمنى للوطن العزيز أن يصل إليه.. والكلام على أننا سوف نفتح الأبوب تدريجيا هذا الكلام لايستقيم مع الرؤية الإستراتيجة لحقوق الإنسان.

يجب أن نفتح باب الحريات على مصراعيه، ومن حق أى أحد أن ينقد من تجاوز فى هذه الحريات لأن الرأى الواحد والإعلام الواحد والرجل الواحد لايتفق مع معنى هذه الإستراتيجية.

هل نستطيع أن نعمل جميعاً فى دفع هذا العمل الكبير الذى سوف يغير وجه مصر بالكامل فى الداخل والخارج؟! أعتقد أن المصريين لديهم من الإمكانيات والخبرات القانونية المحترمة الكثير من الرجال.. هل نستطيع أن نحقق من خلال هذه الإستراتيجية دولة مدنية ديمقراطية حديثة؟!

بقلم: جورج اسحق

*** عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان**

المشهد
العدد 305 السنة العاشرة- الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م - من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ

قالت العرب

هو ذا يوقظُ ماءً ليبلّل / ما يستودعه عطش الأسلاف من الأغصان /
على كتفيهْ شعلٌ تتخفّى بين مخاطرهِ / وتُعيدُ إلى مجد الليلةِ منظور
هسيس ومسالك هينمةٍ / تتدافع في أَضواء يديهْ.

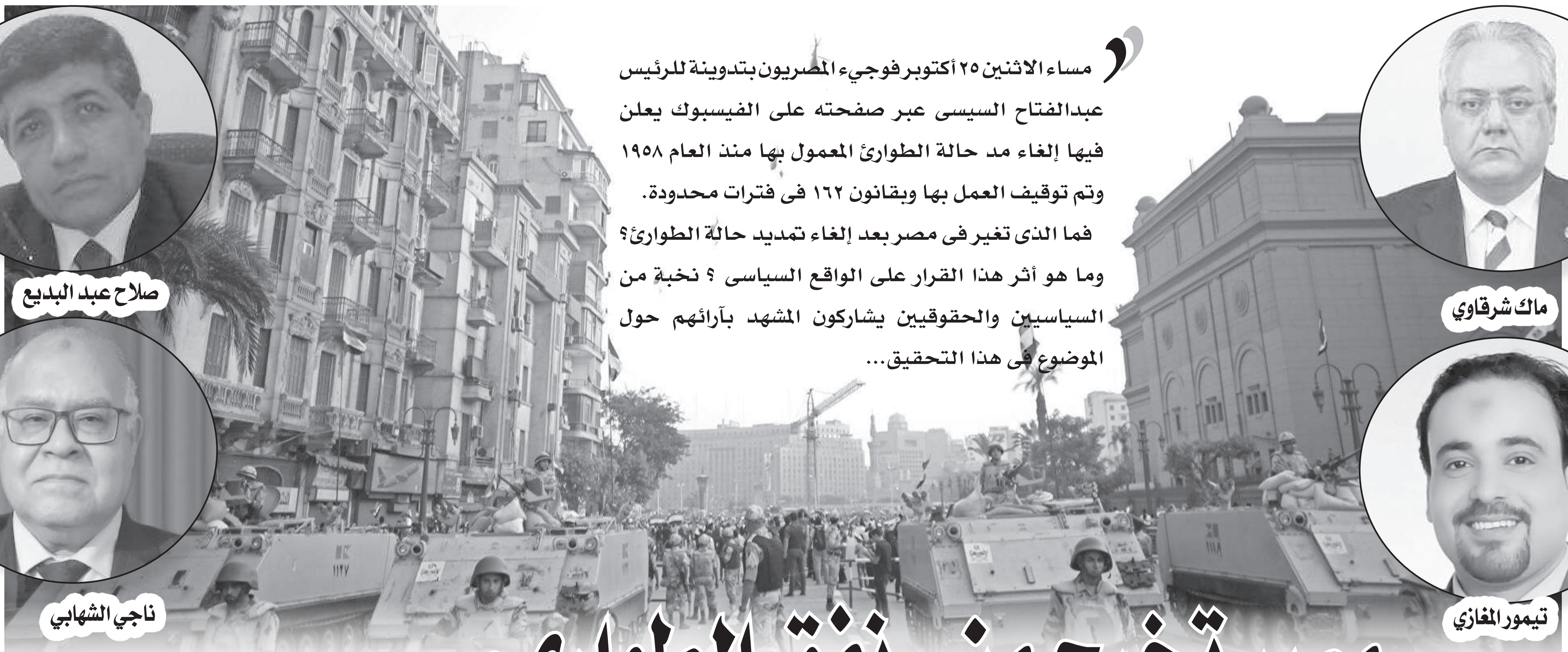

صلاح عبد البديع

ناجي الشهابي

ماك شرقاوي

تيمور المغازي

مساء الاثنين ٢٥ أكتوبر فوجيء المصريون بتدوينة للرئيس عبدالفتاح السيسى عبر صفحته على الفيسبوك يعلن فيها إلغاء مد حالة الطوارئ المعمول بها منذ العام ١٩٥٨ وتم توقيف العمل بها وبقانون ١٦٢ فى فترات محدودة.

فما الذى تغير فى مصر بعد إلغاء تمديد حالة الطوارئ؟ وما هو أثر هذا القرار على الواقع السياسى ؟ نخبة من السياسين والحقوقيين يشاركون المشهد بآرائهم حول الموضوع فى هذا التحقيق...

مصر تخرج من «نفق الطوارىء»

د. صلاح عبدالبديع: نطمح لحراك سياسى وإعلامى جديد

ماك شرقاوي: القرار أحبط محاولات المتصيدين من أقباط المهجر والجماعات الإرهابية من اللعب بورقة حقوق الإنسان

تنفس جديد

الدكتور صلاح عبدالبديع عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان يوضح أن قرار إلغاء مد حالة الطواريء سيترتب عليه العديد من الإجراءات وأعطى مساحة لممارسة الحريات، والأهم هو إلغاء محاكم أمن الدولة طواريء، والتى كانت عبارة عن دوائر خاصة فى المحاكم الابتدائية للفصل فى الجرائم المترتبة على مخالفة الأوامر العسكرية الخاصة بحظر التجول وأى جرائم أخرى منصوص عليها فى قانون الطواريء أو فى القانون العام، وهذه المحاكم أحكامها نهائية لا تعطى للمحكوم عليه أى فرصة فى النقض أو الاستئناف، وأن كانت هذه المحاكم ستظل مختصة بنظر تلك الجرائم حتى بعد انتهاء حالة الطواريء، بمعنى أنها ستظل تنظر القضايا التى يتم تحريكها فى ظل قانون الطوارئ وتستمر بالفصل فى جميع الجرائم التى ارتكبت قبل قرار الإلغاء حتى الفصل فيها، ولا يجوز الطعن بأى وجه من الوجوه فى الأحكام الصادرة عن محاكم أمن الدولة ولا تكون هذه الأحكام نهائية إلا بعد التصديق عليها من السيد رئيس الجمهورية.

ويتابع: كما ترتب على إلغاء حالة الطواريء إلغاء تطبيق قانون الطوارئ، بكل الاستثناءات التى كانت ممنوحة لرئيس الدولة والحكومة، من وضع قيود على حرية الأشخاص فى الاجتماع والانتقال والمرور فى أماكن أو أوقات معينة وإحالة المتهمين إلى محاكم أمن الدولة وحظر التجول فى بعض المناطق ومراقبة الرسائل أياً كان نوعها ومراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات والمحررات والرسوم وكل وسائل التعبير، متمنيًا اتخاذ خطوات فعلية من قبل الإعلام بالعودة إلى حوارات الرأى والرأى الآخر، وترك العزف على نغمة الصوت الواحد، واستخدام صلاحيات إلغاء حالة الطواريء.

وأعرب عن أمله فى خطوة أكثر طموحًا فى العمل السياسى تتبع خطوة إلغاء العمل بحالة الطوارئ، وهى وجود متنفس سياسى من خلال أحزاب منظمة وقانونية، خاصة بعد ما حققته الدولة وقيادتها فى السيطرة على الجماعات الإرهابية.

أقباط وإخوان

من جهته أشار الحقوقى المصرى المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية ماك شرقاوى أن حالة الطوارئ كانت مطبقة فى بعض المناطق التى تكمن فيها العناصر الإرهابية والإجرامية، ولم يستشعرها المواطن العادي، لذلك قرار الإلغاء جاء لصالح الكتلة السكانية الأكبر فى القطر المصري.

وأوضح أن هناك تفهمات كبيرة لموقف مصر من قبل الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وبدا ذلك واضحًا فى أكثر من اجتماع بين الرئاسة المصرية ورؤساء الدول الأخرى، وفى جلسة استماع أقامها الكونجرس مع بعض أعضاء الجماعات الإرهابية المقيمة بأمريكا وبعض أقباط المهجر الذين يتصيدون الفرص لمحاولة منع المعونة الأمريكية عن مصر، وهو ما نجحوا فيه هذا العام بحجب جزء من المعونة، وإلغاء حالة الطوارئ خطوة تفشل محاولاتهم بالطعن فى حقوق الإنسان، وفى جلسة للكونجرس عام ٢٠٢٠ وبحضور عضوين ديمقراطى وجمهورى أقرا بأن مصر من حقها أن تتخذ كل التدابير التى تراها مناسبة لمواجهة الإرهاب والجماعات الإرهابية.

وأضاف أن هناك جانب آخر يغفل عنه من يتشدقون بحقوق الإنسان، وهو حق المواطن العادى أن يعيش حالة اطمئنان، بعيدا عن التهديدات الإرهابية، ومن حق المؤسسة العسكرية أن تحاكم كل مَنْ يحاول المساس بها، ويدخل تحت ذلك النوادي، والمشاريع، وكل ما يوضع عليه لافتة "عسكرية".

وبالنسبة لحقوق الإنسان فهى مكفولة بشكل غير مسبوق، فنظرة سريعة على صفحات الفيسبوك أو حسابات اليوتيوب وتويتر، نعرف منها مدى الحرية التى يسمح فيها بمهاجمة الحكومة وحتى شخص الرئيس، وكثير من المعارضين السياسيين وحتى رجال الأعمال ينتقدون دون أن تقيد حرياتهم.

والجيش عندما يتصدى لمشروع لا ينفذه وإنما يسنده إلى الشركات المدنية، ويكون دوره إشرافيا لضمان عدم الفساد، لقد عشنا زمن كانت أوامر الاعتقال ممضية على بياض، وكان المعتقل يطبق عليه القانون الاستثنائى بعدم النظر فى أمر الاعتقال لمدة ٣٠ يومًا، ويحق لوزير الداخلية ألا ينظر فى أمر الاعتقال لهذه المدة، فإلغاء العمل بقانون الطوارئ هو استكمال لمنظومة الحريات والاستقرار التى حققت لمصر زيادة فى الناتج المحلي، واستقرار سعر الصرف منذ ٢٠١٧.

التقارير الحقوقية

ويوضح الكاتب والمحلل السياسى تيمور المغازى أنه كان من الأمور التى تعود عليها المصريين فى الفترات الماضية هى التمديد المستمر لحالة الطوارئ لمواجهة أى اعتداء على الأمن القومى المصرى وزعزعة استقراره، حتى جاء اليوم الذى لم يتوقع فيه المصريون هذا القرار الشجاع الذى اثلج صدورنا جميعا، ليس فقط لوقف تمديد القانون فحسب ولكن هناك العديد من النتائج الإيجابية التى ترتبت على هذا الإلغاء، ترجمت لجميع دول العالم أن مصر الآن وبكل عزيمة وإصرار أصبحت آمنة مطمئنة بعد سنوات عجاف فقدنا فيها الكثير من شبابنا حتى جاء هذا اليَوم الذى تُعلن فيه مصر وقائدها إلغاء حالة الطوارئ فى البلاد.

فمصر هى قاطرة الأمة، وآمنها هو أمن المنطقة، فبعد إلغاء الطوارئ اصبحت مصر ومن بعدها دول المنطقة تسير نحو الاستقرار والنهضة، ضاربة بكل تقارير حقوق الانسان التى لطالما كانت تستخدم للضغط على مصر عرض الحائط، وما كان يتوقع هـؤلاء أن يأتى هذا اليوم الذى تعلن فيه مصر وبكل عزيمة أن ما تستخدمه هذه الجهات كورقة ضغط أصبحت الآن ورقة قوة فى يدى مصر ضد التدخلات والعبث فى تشويه سمعتها وصورتها.

حيث إلغاء حالة الطوارئ ساهم وبقوة فى إلغاء محاكمات أمن الدولة العليا الاستثنائية، وساهم أيضا فى رفع قيود الحريات الشخصية، وإلغاء الرقابة على الصحف والمطبوعات، وما كان ذلك سيحدث لولا أن هناك ثقة بين القيادة السياسية والأمنية وبين المواطنين، وأعلم جيدا أن طموحات الرئيس السيسى ترتكز فى خلق جو صحى لوطن لا يوجد فيه إرهاب أو عدم استقرار لتنعم بذلك الأجيال القادمة فى ظل نهضه اقتصادية ملحوظة للجميع، وتعزيز مكانة مصر الخارجية وخاصة فيما يتعلق بالاستثمار.

تيمور المغازي: مراهنة على وعى المصريين ليوافق تطلعات الجمهورية الجديدة

ناجى الشهابي: بعض السياسيين والمعارضين هم مَنْ استشعروا أثر قرار إلغاء تمديد العمل بقانون الطوارىء

الجمهورية الجديدة

ويؤكد مغازى أن القرار ترك أثرًا واضحًا على الهامش السياسى المتاح، ويقول: الأثر عظيم بالتأكيد وما كان يتوقعه أحد، حتى معظم المؤسسات الأمنية أو السياسية أو الحزبية، حيث جاء هذا القرار لتغيير المناخ السياسى فى مصر لإعطاء الحرية للجميع فى نطاق المسموح به، وتحكيم القانون والدستور فى كل مناحى الحياة فى مصر.

واصبحت الحالة السياسية وحرية الرأى دون قيود أو رقابة، وهذا فى حد ذاته تحد كبير ومراهنة على وعى المصريين بالتأكيد ليوافق ذلك تطلعات الجمهورية الجديدة التى أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسى معتمدين فى ذلك على تأكيد منظومة الحريات العامة، من حرية الفكر والاعتقاد، وحرية الرأى والتعبير، ودولة القانون، وتأكيد منظومة حقوق الإنسان الشاملة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وسيظل الأثر ممتدا معنا لأجيال قادمة لكى تعى تماما معنى الوطن وحرية الرأى والفكر.

المعارضة السياسية

ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية يقول أن المواطن المصرى لم يشعر بتغيير كبير فى حياته بعد إلغاء تمديد حالة الطواريء، لأنه ببساطة لم يشعر بأى إجراءات لها تضيق على حياته العادية عند فرضها على البلاد، والذى شعر بتغيير كبير فى حياته من جراء قرار الرئيس السيسى بإلغاء العمل بحالة الطوارئ وعدم تمديدها هم بعض السياسيين المعارضين للحكم حاليا، ومعهم المنتمون لجماعة الإخوان الذين يرتكبون جرائم ضد البلاد وأمنها واستقرارها، وذلك لأن قرار إلغاء مد حالة الطوارئ سيترتب عليه العديد من الإجراءات المؤثرة عليهم، ومن أهمها إلغاء محاكم أمن الدولة طواريء، علما بأنها عبارة عن دوائر خاصة فى المحاكم الابتدائية للفصل فى الجرائم المترتبة على مخالفة الأوامر العسكرية الخاصة بحظر التجول، وأى جرائم أخرى منصوص عليها فى قانون الطواريء، أو فى القانون العام، ويحيلها رئيس الجمهورية إلى محاكم أمن الدولة طواريء.

ويتابع الشهابي: وإن كنت أرى أنه لزاما عليّ أن أوضح بأن هذه المحاكم المختصة ستظل تنظر القضايا التى حررت فى ظل قانون الطوارئ وستستمر فى الفصل فى جميع الجرائم التى ارتكبت فى ظل قانون الطوارئ حتى الفصل فيها، ولا يجوز الطعن بأى وجه من الوجوه فى الأحكام الصادرة عن محاكم أمن الدولة،علما بأن هذه الأحكام لن تكون نهائية إلا بعد التصديق عليها من السيد رئيس الجمهورية.

الضبطية القضائية

وأضاف الشهابى كما ترتب على إلغاء حالة الطواريء ، إلغاء تطبيق قانون الطوارئ على المصريين من المشتغلين بالعمل العام ، فقانون الطوارئ كان يعطى صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، تسمح لهما باتخاذ إجراءات استثنائية بموجبها تضع قيودًا على حرية الأشخاص فى الاجتماع والانتقال والمرور فى أماكن أو أوقات معينة، وإحالة المتهمين إلى محاكم أمن الدولة، وحظر التجول فى بعض المناطق ومراقبة الرسائل أياً كان نوعها، ومراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات والمحررات والرسوم وكل وسائل التعبير والدعاية والإعلان قبل نشرها، وضبطها ومصادرتها وإغلاق أماكن طباعتها، فضلاً عن تمكين الجيش من فرض الأمن واعطائه صفه الضبطية القضائية على المدنيين، وتحرير المحاضر والمخالفات، وكل هذه الصلاحيات تم ايقاف العمل بها بعد وقف العمل بحالة الطواريء.

المواطن العادى شعر أيضا ببعض التغيير بعد إلغاء تمديد حالة الطوارئ لأنه تم وقف العمل فعلا بالصلاحيات التى كان يمنحها قانون الطوارئ للرئيس ولرئيس مجلس الوزراء (نائب الحاكم العسكري) والتى استخدمت أكثر من مرة خلال إجراءات مواجهة جائحة كورونا والتى كان منها صلاحية تحديد مواعيد فتح المحال العامة وإغلاقها، وكذلك صلاحية إصدارهما قرارات بمصادرة أى منقول أو عقار والأمر بفرض الحراسة على الشركات والمؤسسات وإخلاء بعض المناطق أو عزلها وتنظيم وسائل النقل وحصر المواصلات وتحديدها بين المناطق المختلفة.

وبصفة عامة فإن السياسيين باتوا أكثر أمنا وبعيدا عن تقييد الحريات، وأصبح من حقهم عقد الاجتماعات والمؤتمرات الجماهيرية والندوات السياسية فى أى مكان، بعيدا عن عقدها فى الأماكن المغلقة.

الفوائد العشر من الإلغاء

١- إلغاء جميع الإجراءات الاستثنائية أمام محاكم أمن دولة طواريء.

– ٢إلغاء الأحكام التى كانت تخضع للتصديق من مكتب شؤون أمن دولة.

– ٣ إلغاء المحاكمات الاستثنائية، مثل محاكم أمن الدولة العليا طواريء.

– ٤إلغاء نيابة أمن الدولة العليا للطواريء.

٥ – عودة المحاكمات إلى طبيعتها، وفقا لقانون الإجراءات الجنائية والعقوبات الحاليين.

– ٦رفع القيود عن حرية الأشخاص فى الاجتماع والانتقال.

– ٧ رفع القيود عن حرية الإقامة والمرور فى أوقات وأماكن معينة.

– ٨ إلغاء مراقبة الرسائل أيا كان نوعها.

– ٩إلـغـاء الـرقـابـة على الصحف والنشرات والمطبوعات والمحررات.

– ١٠إلـغـاء الـرقـابـة على الـرسـوم وكل وسائل التعبير والدعاية والإعلان أو مصادرتها.

تحقيق – آمال رتيب

مؤشرات

نهاية خطأ مقاطعة سوريا

بقلم: محمود الحضري

كلما أسمع خبرا عن التقارب العربى مع سوريا أشعر بحالة من الطمأنينة، خصوصا أن دمشق قلب من قلوب العروبة النابضة، وأنها خط من خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني، والذى سيظل عدوا مهما كان حجم التقارب بين عواصم عربية وتل أبيب.

وعودة سوريا إلى الحضن العربي، أمر تفرضه الضرورة والمصالح العربية، فاتساع حالة الفراق والمقاطعة مع دمشق يصب فى صالح إسرائيل أولا واخيرا، وربما تُغذيه الصهيونية، لدعم مصالحها، وتوسيع الهوّة بين الأشقاء العرب، ويقينى أننا ننجر إلى ما تريده إسرائيل ومن ورائها واشنطن، لدعم أى خلاف عربى عربي.

المؤكد اننا ندرك ذلك جيدا ولا يغيب عنا، ولكن إما أننا نغمض العيون عنه، أو نرفع شعار "لا أرى لا أسمع لا أتكلم"، ربما بعضه عن عمد، أو عدم حساب مخاطر ذلك، وربما لأسباب أخرى، أن البعض منا يرضى الجالسين فى البيت الأبيض، ويتناسى مخاطر عزل سوريا، أو اى بلد عربي، عن محيطها القومي.

ولاشك أن ١٠ سنوات من الإنقطاع أعتبره خطأ فى حسابات السياسة، خصوصا أن دمشق ظلت خلال هذه السنوات تواجه الإرهاب، ومؤامرات دولية استهدفت تفكيك دولة عربية، باتفاق غير معلن بين أعداء الوطن، وربما مشاركة البعض بحالة من الصمت، والدخول فى دائرة المقاطعة، فيما ظلت سوريا تواجه وحدها خطر التآمر.

إلا أن مصر "٣٠ يونيو" درست الموقف جيدا، وخرجت من دائرة التأمر على حليف عربي، إنطلاقا من ارتباط بين القاهرة ودمشق على مدى التاريخ، محوره حماية عالمنا العربى من محاولات التمزيق الذى أرجعت وطننا للخلف سنوات.

ولاشك أن مطالبة وزير الخارجية الجزائرى الذى تستضيف بلاده القمة العربية، بضرورة عودة مقعد سوريا فى الجامعة العربية، لقى ترحيبا من أطراف عديدة، لما يمثله من انفتاح عربى مهم على دمشق وتحريك المياه الراكدة لمناقشات سياسية متعددة، بدأت ثمارها على أرض الواقع.

وجاء إعلان الرئيس الجزائرى عبدالمجيد تبون، مشاركة سوريا فى القمة العربية المقرر عقدها فى مارس المقبل، وقوله إن "سوريا من المفروض أن تكون حاضرة فى القمة العربية"،وتعهده بأن تكون القمة التى تحتضنها بلاده "جامعة وشاملة وبحضور جميع أعضائها"، مضيفا "سوريا فى القمة العربية بالجزائر"– لتضع نقطة مهمة، وحدا لمرحلة انقطاع ١٠ أعوام، ولتضيف تحركا آخر فى أعقاب اتصالات ولقاءات عربية مكثفة عكست جهودا حثيثة باتجاه عودة سوريا للبيت العربي، وهو ما يؤكد أن حديث الرئيس الجزائري، حتما سبقته مشاورات مع قادة عرب.

ونرى أن إعلان أطراف عربية دعم سوريا للتعافى من تداعيات حروب امتدت لأكثر من ١٠ سنوات، يمثل نقطة تحوّل مهمة جدا، ولدعم الشعب السورى حتى يخرج من الأزمات التى تركتها نيران الإرهاب، والتدخلات الخارجية فى الشأن السوري، والذى وصل فى بعض مراحله للحرب المباشرة.

وحرصت دمشق على وضع رؤية لاعادة العلاقات مع كل الأطراف، بالتأكيد على ضرورة عودة العلاقات بشكلها الكامل وألا تقتصر على جوانب دون أخرى،وهو ما يعتبر موقفا مبدئيا فى الموقف السورى طيلة سنوات من المقاطعة، ولم تنكسر أمامها رغم قوة الضغوط والتى طالت كل ما يمكن القيام به.

استعادة دمشق لموقعها العربي، ستكون خطوة مهمة ورئيسية، لاستعادة قلب عربى نابض، وبلد مهم جدا فى العمق العربي، ولتأكيد شراكاتها فى مختلف مناقشات القرارات المصيرية لقضايا المنطقة، فقد ظلت سوريا أحد أهم الدول العربية التى راحت ضحية لمخاطر الارهاب وظلت تقاوم حتى اللحظة.

وبقى أن نكون حائط صد لحماية أوطاننا من إرهاب متعدد الأطراف، ومصنوع ضدنا، ولا ننجرف نحو مخاطر يصنعها الأخرون، ونقع فيها، أو ربما نشارك فيها، دون إدراك للمخاطر البعيدة.

قالت العرب

ورأيتني أهبط منحدراً متوعَّرا / كنت عثرت عليه في ليلِ مضاء
بمراكب الشكِ / ثمّ في خلوةٍ وأنا متوحِّد من غير امتثالٍ / حولي أصواتٌ
تنادي / في كل نداء يظهر النهر من وراء مسافة وأنا / لستُ عارفاً إن
كان من خارجي يجري / أم داخلي

بعد شد وجذب داخل بيروت و« شرط ماكرون » قبل جولته الخليجية

استقالة قرداحى .. هل تعيد الدفء من جديد للعلاقات اللبنانية الخليجية؟

تفاؤل بتهيئة الأجواء وتشاؤم مع استمرار هيمنة حزب الله على السياسة اللبنانية

بعد أزمة استمرت لأكثر من شهر، استقال وزير الإعلام اللبنانى جورج قرداحي، فى خطوة يراها مراقبون استجابة لـ«ضغوط فرنسية» وهو الأمر الذى يمهد لتسوية سياسية مع السعودية، بينما يرى أخرون أن الاستقالة غير كافية ولم تقدم شيئًا لحل الأزمة والتى تعود جذورها لعلاقة لبنان بحزب الله وهيمنته وولائه المعلن لإيران.

واستجاب الاعلامى قبل الوزارى قرداحى لضغوط محلية وإقليمية، وقرر تقديم استقالته فى محاولة لحلحلة الأزمة التى تعود إلى انتقادات أدلى بها قبل توليه منصبه، للحملة العسكرية التى تقودها السعودية فى اليمن، ووصفها بأنها عدوان خارجي، ودافع عن جماعة الحوثى المتحالفة مع إيران.

وأسفرت تصريحات وزير الإعلام اللبنانى عن أسوأ أزمة دبلوماسية منذ سنوات بين لبنان والسعودية التى سحبت سفيرها وطردت السفير اللبنانى وحظرت الواردات من لبنان، وسارت بقية الدول الخليج على ذات النهج السعودى فى التعامل مع لبنان.

وفى المؤتمر الصحفى الذى أعقب تقديم استقالته، قال قرداحى إنه وضع المصلحة الوطنية فوق المصلحة الشخصية، واستقال لتجنب إلحاق الضرر باللبنانيين العاملين فى الخليج... وكان قرداحى قد قال قبل اعلان استقالته، إنه لا يريد التشبث بهذا المنصب:" منذ اليوم الأول قلت إنه إذا كانت استقالتى تفيد فأنا جاهز لها".

قرداحى ليس الأزمة

وتباينت آراء المحللين السياسيين تجاه استقالة قرادحى ولحلحلة الأزمة اللبنانية الخليجية، إذ يرى محللون أن استقالة قرداحى لن تقدم أو تأخر شيئا فى شكل العلاقات بين الطرفين، وأنها تهرب من المشكلة الرئيسة للخلاف، وهى تموضع لبنان بجانب إيران ضد العرب، واستدلوا على ذلك بتصريحات لوزير خارجية البحرين، عبد اللطيف الزياني، قال فيها إن على لبنان إثبات أن حزب الله، المتحالف مع إيران، يمكنه "تغيير سلوكه" لرأب الصدع مع دول الخليج العربية.

وقال خبير فى الشؤون الدولية والعربية لـ"المشهد"، إن الأزمة الأساسية ليست فى تصريحات جورج قرادحي، إنما تعود إلى علاقة لبنان بحزب الله الذى يقدم فروض الولاء والطاعة لإيران، وهى العدو الأول للدول العربية التى تقدم كل الدعم للبنان .

ويرى الخبير الذى طلب عدم ذكر اسمه، أن جذور المشكلة ليس لها أى علاقة بجورج قرداحي، فقد أبرز فقط توجهاته ولابد أن يرد عليه بشكل معلن، مشيراً إلى أن المشكلة الرئيسية تعود لعلاقة لبنان وهيمنة حزب الله وولائه المعلن لإيران.

ويضيف:" دول الخليج بشكل عام والسعودية بشكل خاص، كانت تمد يد العون للبنان فى السابق، وهو الأمر الذى بات يهدد ويدمر السعودية عن طريق جماعة الحوثى المدعومة من حزب الله اللبناني" .

ويبدو أن الخلل الأساسى بين لبنان ودول الخليج، يكمن داخل الحكومة اللبنانية وهيمنة حزب الله عليها وعلى البرلمان بشرعية المقاومة، وهو ما ينعكس بالسلب على الدول التى تمد يد الدعم للبنان، حيث أصبحت الأخيرة مجرد أداة فى يد ملالى إيران والهدف هو السيطرة على الدول العربية .

ويتابع أن الخليج يشعر بأن الطعنة تأتيه من لبنان عن طريق حزب الله ، كما أن قرداحى ليس بأزمة، بل أن هناك كواليس وراء ذلك، ويبدو أن حل الأزمة يبدأ بإيقاف التدخلات الخارجية، وتغيير سياسات لبنان والحكومة الحالية التى يسيطر حزب الله على سياساتها وقراراتها وتقليل الهيمنة..وبناء عليه قد يتوافق الخليج مع لبنان.

واعتبر سمير الحسن المحلل السياسى والمقرب من حزب الله وحركة أمل، تصريحات قرداحى ليست أساس المشكلة مع السعودية، قائلا: قرداحى لم يمانع فى الاستقالة، لكن كان يبحث عن تحقيق فائدة من ورائها، ذلك أن الرياض لم ترحب بالحكومة اللبنانية الجديدة بشكل عام" .

والحقيقة أن ما جرى أبعد من تصريح قرداحى ، إذ اتخذت تصريحاته ذريعة لإظهار موقف سلبى من السعودية تجاه لبنان، وكان طلب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتى من قرداحى الاستقالة إسقاط هذه الذريعة حتى يمتلك ماكرون ورقة للتباحث مع السعودية.

وبدوره، استنكر مارون مارون رئيس دائرة الإعلام الداخلى وعضو المجلس المركزى فى حزب القوات اللبنانية الذى يترأسه سمير جعجع، توقيت استقالة قرداحى بعدما كان يجب أن تحدث منذ اليوم الأول للأزمة، كما أن الاستقالة لا تدل على "وصاية ماكرونية" فى إشارة للرئيس الفرنسي، بل تعكس وصاية إيرانية على حزب الله الذى طالبته بالتراجع عن موقفه.

وتساءل مارون عن مسببات عدم استقالة قرداحى منذ اليوم الأول للأزمة، وإذا كان غير مخطيء فلماذا قدم استقالته الآن؟ وفى حالة كونه مخطئا لماذا لم يوفر هذه المعاناة على الشعب اللبناني؟، مطالباً حزب الله بالعودة إلى أن يكون حزباً سياسياً، ويتخلى عن كل أحلامه خارج الحدود اللبنانية.

بادرة حسن نية

فى المقابل، يرى محللون أن تقديم استقالة قرداحي، هى سحب لفتيل الأزمة بين دول الخليج وبيروت، مؤكدين أن القرار بادرة حسن نية من لبنان تجاه دول الخليج، إذ يسعى لبنان دائما لعلاقات أفضل مع دول الخليج خاصة السعودية.

ومنحت استقالة قرداحى من وجهة نظر هؤلاء، الرئيس الفرنسى ماكرون الفرصة لفتح باب المباحثات بين الطرفين مرة ثانية، إذ جاءت الاستقالة بناء على طلب من ماكرون قبل القيام بجولته الخليجية التى بدأها بالإمارات ثم قطر.

ويغرق لبنان فى أعمق أزمة اقتصادية هى الأسوأ فى تاريخه الحديث، وأدى الانهيار المالى فى البلاد، إلى جانب العديد من الأزمات الأخرى، إلى دفع أكثر من ثلاثة أرباع سكان البلاد، البالغ عددهم ٦ ملايين نسمة، بما فى ذلك مليون لاجئ سوري، إلى براثن الفقر.

وقدمت السعودية ودول الخليج العربية الأخرى مليارات الدولارات كمساعدات للبنان، وما زالت تقدم فرص عمل لكثير من المغتربين اللبنانيين، لكن هذه الصداقة توترت منذ سنوات نتيجة النفوذ المتنامى لجماعة حزب الله.

وتشهد العلاقة بين لبنان والسعودية فتورا منذ سنوات على خلفية تزايد دور حزب الله، الذى تعتبره الرياض منظمة "إرهابية" تنفذ سياسة إيران، خصمها الإقليمى الأبرز.

أميرة الشريف

المصالحة تروض « الجزيرة ».. وتجلب إعلاناتها لقلب القاهرة

الإعلام المصري يوقف مهاجمة قطر وأميرها.. وكأس العرب أول ثمار المصالحة رياضيًا

فتحت مصالحة القمة الخليجية الـ٤١ بمدينة العلا التى احتضنتها المملكة العربية السعودية فى الخامس من يناير الماضي، لرأب الصدع السياسى بين الدول العربية وقطر، الباب أمام تحسن العلاقات إعلاميا بين الرباعى العربى مصر والسعودية والإمارات والبحرين من ناحية، وقطر من ناحية أخرى، بعد سنوات من الحشد والحشد المضاد، وتهييج جمهور الطرفين وفقا لما تمليه الأجندة السياسية لكل دولة.

وكأولى خطوات إعادة الثقة بين دول الرباعى العربى وقطر، تغيّرت لهجة الإعلام القطري، لاسيما قناة الجزيرة، التى اختفت نبرتها العدائية، وبدأت بمنشورها الذى حل ضمن الأكثر تداولا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعى عقب القمة، للصفحة الرسمية لقناة الجزيرة القطرية، والذى أشادت من خلاله بفيلم وثائقى يعرض التطور الحضارى لعاصمة إحدى دول الرباعى العربي، وهو ما لم يحدث منذ ٢٠١٧، بسبب توتر العلاقات، وصولا إلى إقامة كأس العرب فى قطر بمشاركة ١٦ منتخبا عربيا.

وقالت الجزيرة فى منشورها: "الجزيرة الوثائقية تتمنى لكم يوما مشرقا وسعيدا.. صورة تظهر حجم التطور العمرانى والحضارى الذى تعرفه العاصمة السعودية الرياض". وأضافت: "تصنف المدينة كثالث أكبر عاصمة عربية من حيث عدد السكان وتقع وسط شبه الجزيرة العربية فى هضبة نجد، على ارتفاع ٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر".

الدكتورة ليلى عبد المجيد، عميدة كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة، تمنت إظهار حسن النوايا من قبل قطر تجاه مصر بشكل عام وليس إعلاميًا فقط بعد تغير اللهجة الصادرة عبر المنابر الإعلامية، عن طريق احترام أشقائها والتوقف عن تمويل الإرهاب والدفاع عن الإرهابيين، واصفة الأمر بأنه "أبعد من مجرد تغيير اللهجة الإعلامية فقط".

وأوضحت عبد المجيد لـ"المشهد" أن "تجديد الخطاب الإعلامى لابد أن يصاحبه التوقف عن التحريض ضد الدول الأشقاء فى السر والعلن، والتوقف عن التدخل فى شؤونهم الداخلية"، مستطردة: "فى عام ٢٠١٤ تم عقد اتفاق ينص على أن تتوقف قناة الجزيرة عن السلوك المعادى والتحريض، ولكنها لم تلتزم، لكننا نأمل بأن تسير الأمور هذه المرة كما خطط لها، وأن تلتزم قطر بما تعهدت به".

لكن عبد المجيد أشارت فى الوقت ذاته إلى أن الإعلام المصرى من حقه تغطية الأحداث الجارية، وبالتالى لا يمكننا مطالبة الإعلاميين بالسكوت فى حالة تعرض مصر للهجوم من القنوات القطرية مستقبلا.

واستمرارا لتعديل خطتها الإعلامية تجاه مصر، نشرت قناة الجزيرة القطرية فى نوفمبر الماضي، إعلانات لها فى قلب العاصمة القاهرة، حمل كلمات مقتضبة لسياستها الجديدة جاء فيها: "اكتشف القالب الإخبارى الجديد الآن.. الجزيرة انطلاقة تتجدد".

كما تخللت الأشهر التالية لقمة المصالحة، جولات سياسية وإعلامية أكدت سير مصر وقطر فى طريق تنفيذ المصالحة بشكل فعلي؛ ففى مايو الماضي، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى وزير الخارجية القطرى محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذى نقل له رسالة من أمير قطر تميم بن حمد آل ثانى تضمت دعوة للسيسى لزيارة الدوحة.

وفى نهاية يوليو الماضي، ظهرت مراسلة قناة الجزيرة القطرية، شيرين أبو عاقلة، فى بث مباشر من وسط القاهرة، خلال نشرة أخبار للقناة، للمرة الأولى منذ إغلاق مكتب الجزيرة فيها قبل نحو ٨ سنوات عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

كما التقى الرئيس السيسى بأمير قطر تميم بن حمد آل ثانى على هامش قمة "كوب ٢٦" للمناخ فى مدينة غلاسكو فى إسكتلندا، مطلع نوفمبر الماضي، وجرى تداول صور للزعيمين شهدت تبادل ضحكات ومصافحة حارة بينهما.

ولفت الدكتور صفوت العالم أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، إلى وجود تغير كبير فى لهجة الخطاب الإعلامى القطرى بشكل عام تجاه مصر ودول الخليج منذ قمة العُلا، وكذلك خطاب الإعلام الخليجى مع قطر، والإعلام المصرى مع قطر.

وشدد العالم إلى أن "الإعلام بوسائله وأساليبه يتبع تحركات وأولويات النظام السياسى ومواقفه، حيث تسير المضامين الإعلامية وفقًا للقرارات والتوجهات الخاصة بكل دولة"، مشيرًا إلى أنه عندما كانت النظم السياسية الخليجية فى حالة عداء مع النظام القطرى كان مضمون الإعلام يأخذ شكل الدعاية المضادة ويوجه انتقادات للنظام السياسى القطري.

كأس العرب يجمع الأشقاء

فى الثلاثين من نوفمبر، انطلقت منافسات كأس العرب فى قطر تحت رعاية الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، وسط منافسة كبيرة لـ ١٦ فريقا عربيا من إفريقيا وآسيا، وهى البطولة التى اختبرت بها قطر ملاعبها لاستضافة الحدث الأبرز وهو كأس العالم العام المقبل، وسط تغطية إعلامية مكثفة من جانب المؤسسات الإعلامية الخليجية والمصرية.

وذكر الكاتب المتخصص فى الشأن الخليجى هشام الميانى لـ«المشهد»، أن كأس العرب تعد أول احتكاك حقيقى بين منتخبات دول المصالحة العربية، وتنفيذا لإحدى توصيات القمة بدعم القطريين على إنجاح كأس العالم، وإظهار وحدة العرب أمام دول العالم لاستقبال الحدث الضخم بمشاركة ٣٢ منتخبا عالميا وكبار نجوم العالم فى كرة القدم.

وأشار الميانى إلى أن السياسة تحرك الإعلام وكذلك الرياضة، حيث تنعكس الخلافات السياسية بين أى بلدين بالتبعية على الخطاب الإعلامى المتبادل بينهما، وكذلك حضور الفعاليات الرياضية وغيرها.

وأوضح الكاتب المتخصص فى الشأن الخليجى أن الفترة المقبلة ستشهد تعاونا أكبر بين مصر وقطر فى مجالات اقتصادية عدّة، بعدما اتخذت الدولتان خطوات جادة لتنحية الخلافات السياسية والإعلامية جانبا، وبداية مرحلة جديدة تعود على البلدين بالنفع.

محمد سعد:

قالت العرب

طُف بي أيّها النّهر مشارق المنفى اجعل لي دبيباً يتسلّق النّخيل وقت الفجر كلّ مسافةٍ تعوي وهذا القادم الأعمى يلمس ما لا يُلمسُ بضع فراسخ في السرّ دبّال يظلّل ما تبقّى من بخار لقد تركت ورائي قبوراً تئنّ قبوراً تستجير.

المشهد
العدد 305 السنة العاشرة- الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م - من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ

البرهان و«الديسيمبريون» يواجهون «تتريس المسار السياسي» فى السودان

يعيش السودان حاليا على وقع تفاعل تداعيات إجراءات ٢٥ اكتوبر الماضى الموصوفة من قبل قائد الجيش السودانى عبدالفتاح البرهان بانها إجراءات تصحيحية، لكنها موصوفة من قبل قوى ثورة ديسمبر وكل القوى السياسية السودانية تقريبا، بل وحتى من رئيس الوزراء الذى أيدها بعد اطلاقه عبد الله حمدوك بانها «انقلاب عسكرى «، وهى اجراءات كان الأبرز فيها الغاء الشراكة مع قوى الحرية والتغيير واحتجاز ثم اطلاق حمدوك والقيام بحملة اعتقالات شملت رموز القوى السياسية وحل مجلسى السيادة والوزراء.

بدت الاجراءات، بحسب الخطاب الاعلامى للمكون العسكرى الذى ادارها بوصفها حلا لأزمة انسداد فى الأفق السياسى مستمرة منذ شهور ، واتكأ مناصرو الاجراءات على عدة حجج قدموها للداخل السودانى وللرأى العام العالمي، كان أبرزها أن الاحزاب السياسية خانت الوثيقة الدستورية فدخلت فى محاصصة رغم ان الوثييقة شددت على مبدأ تشكيل الوزارة من كفاءات مستقلة، وأن «ثورة ديسمبر» اختطفت من ٤ قوى سياسية «أقلوية» لا وزن لها فى الشارع أقصت الآخرين، وأن المشاكسة بين القوى السياسية عطلت المرحلة الانتقالية، وأن الفوضى الناتجة عن ذلك ألقت بأثرها على عنصرين أساسيين يتماسان مع حياة الناس المباشرة هما الاقتصاد والأمن.

والواقع ، وبحسب بيانات «الحرية والتغيير» و«التجمع المهني» ومنصات رسمية وشعبية فى المجتمع الدولي، فان هذه الحجج يمكن حتى لو كان بعضها صحيحا، كانت مبررا للاصلاح لا بالاطاحة بكامل الشراكة، كما أن عدة عوامل تشكك فى قدرتها على إقناع المتابع المحايد من بينها أن المكون العسكرى كان شريكا كاملا فى الحقبة الانتقالية عبر مجلس سيادى متساوى الاعضاء مع المكون المدنى (٥+١+٥ محايد) وبالتالى فهو مسؤول عن كل خطوة سياسية ، حيث كان يتراسها البرهان ذاته وعليها توقيعه، وان اختراق الوثيقة الدستورية تم اولا عبر المكون العسكرى ذاته بتشكيله (مجلس السلام) من خارج الوثيقة مختطفا صلاحية مفوضية السلام المنصوص عليه فى الوثيقة، وان مقترح حذف كلمة «مستقلة « التى وردت بعد كلمة «كفاءات» فى الوثيقة الدستورية هو المكون العسكرى لادخال حركات السلام للوثيقة، وأن الإخفاقات الأشد خطورة فى مسيرة المرحلة الانتقالية والتى تمثلت فى اغلاق الشرق بقيادة الناظر ترك والانفلات الأمنى وانتشار عصابات النيجرز وعودة الهجمات العسكرية فى دارفور كانت مسؤولية المكون العسكرى الذى تمسك الى حد التهديد بقطع المفاوضات مع وزارتى الدفاع والداخلية ، وأن أعضاء الحرية والتغيير الذين يشير اليهم باعتبارهم غير منتخبين ولايمثلون أغلبية، هم ممثلون لحراك ثورى ولحظة ثورية وتنتهى مهمته بانتهاء المرحلة الانتقالية.

وعلى هذا النحو، ووجهت اجراءات ٢٥ اكتوبر سودانيا ودوليا باعتبارها، خصوصا فى طبعتها الاولى بوصفها جزءا من المشكلة وليس الحل ، وذلك للاسباب الاتية :

– أن الإطاحة وجهت ضربة قاصمة لـ» استراتيجية الشراكة العسكرية المدنية « فى المرحلة الانتقالية، والتى اعتبرها الشارع بعد مذبحة القيادة العامة حلا واقعيا مع المؤسسة العسكرية، وايدها الغرب والولايات المتحدة بوصف هذه الاستراتيجية هى الحل الوسط الذى تم تجريبه فى دول افريقية، وبديله الحروب الأهلية.

– أن خصوصية السودان مقارنة بتجارب عربية أخرى، تجعل من الصعب استنساخ تجارب اخرى فيه ، فـ»الحرية والتغيير « ليس قوة سياسية وانما تحالف واسع يضم ٧٠ حزبا سياسيا وقوة مجتمع مدنى ، كما ان الحركة الجماهيرية السودانية مختلفة عن مثيلاتها فى المحيط العربى والافريقى لواقع»التسييس « الذى شهدته منذ استقلال السودان عام ١٩٥٦، ولخبرتها فى مواجهة ٣ ديكتاتوريات متباينة هى ديكتاتورية عبود ١٩٥٧وديكتاتورية نميري١٩٦٩ وديكتاتورية البشير١٩٨٩ .

– أن خطة البرهان لإنتاج مكون مدنى مواز وموال من انتهازيى الأحزاب السياسية والقوى القبلية والإدارات الأهلية والقوى الصوفية والفلول والحركة الاسلامية وعلى رأسها المؤتمر الشعبى (الذى لم يحظر) والمؤتمر الوطنى الذى يمكن ان يعود متنكرا وحتى لجان المقاومة المشكلة حكوميا، محكوم عليها بالفشل ، ليس فقط فى صعوبات اجرائية يمكن ان تنتظرها عند التشكيل وامكانية فتحها لصراعات اجتماعية لانهائية جديدة ، بل لأنه وحتى فى حالة تشكلها لن تنتهى إلى أكثر مما انتهت إليه تجربة «أحزاب التوالى « الكرتونية فى عهد البشير، وبالتالى ستبقى على جذوة الصراع السياسى مشتعلة.

المكون العسكرى يسعى لفرض حلول من أعلى .. والشارع يقود مليونيات ناجحة لا تترجم سياسيا

هذه على جانب المعسكر البرهانى ، أما على الجانب الآخر ، أى الحركة الشعبية التى تقود وتخوض معارك ثورة ديسمبر، فقد أصبحت أيضا لديها إشكالات قد تتحول الى عراقيل ، أبرزها :

– تراجع حمدوك بما مثل من وزن رمزى داخلى وخارجى عن موقفه الرافض لسيطرة المكون العسكرى على السلطة.

– انضمام بعض الرموز السياسية من معسكر التغيير الى خطة البرهان – حمدوك مثل القيادى فى حزب الأمة فضل الله برمه

– انضمام بعض رموز الحركات المسلحة مثل جبريل (العدل والمساواة)، ومناوى وأردول الى معسكر البرهان – حمدوك ، وهى التى كانت تشكل رديفا للحرية والتغيير فى الثورة.

– اهتزاز المعارضة الدولية للبرهان وإجراءات أكتوبر، حيث أبدت الولايات المتحدة درجة من التفهم لخطة البرهان بعد الإفراج عن حمدوك، بينما حث الامين العام للأمم المتحدة الشعب السودانى على قبول الخطة.

– عدم ترجمة الحراك الشعبى الهائل رغم ضراوته فى مليوناته الحاشدة المتكررة الى خطوات وآليات وثمار فاعلة.

على هذا النحو ، وجدت الثورة السودانية من جهة والمسيرة السودانية بإجمال نفسها، فى «تتريس « حقيقى يهدد بانتقال الخطاب السياسى من تجاذب سياسى عبر القوى الناعمة على شاكلة مايتم منذ سقوط نظام البشير أبريل ٢٠١٩، إلى صراع بن قوى خشنة وفى دولة تعيش حالة ميليشياوية و بها ٤ جيوش هى الجيش القومى والدعم السريع والامن الشعبى وكتائب الظل ، و١١جيشا لـ١١ فصيلا مسلحا موقعة على اتفاق جوبا بالاضافة الى جيشين لم يوقعا وفى حالة استنفار هما جيش تحرير السودان عبد الواحد نور والحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، وهو تتريس لاتملك فيه قيادة «المكون العسكري» الحالية سوى القفز للأمام فى طريق الشوك ، ولا يملك فيه الشارع الثورى الا الاستمرار ماسمحت له طاقاته وقوة دفعه، ولا يملك الطرفان إلا الدخول فى معادلة صفرية ينتظر طرفاها معطيات جديدة.

خالد محمود

اتفاق حمدوك والبرهان لم يؤت ثماره

الشارع السودانى يشتعل من جديد بعد الانقلاب

هشام أبو ريدة: الشعب السودانى عند كلمته ولم يرتد حتى الآن

اتفاق سرى بليل، وضع الشعب السودانى من جديد فى حالة من الثورة المشتعلة، وأتى الاتفاق الذى تم مع عبدالله حمدوك الذى افرج عنه عبد الفتاح البرهان نزولا على رغبة المطالب الدولية والإقليمية، لتعلنها شوارع الخرطوم وسائر المدن السودانية، معتبرة أن هذا الاتفاق يوفر غطاء سياسيا للعسكر لمواصلة التحكم فى الدولة.

د. محمد قسم الله

هشام أبو ريدة

د. محمد قسم الله إبراهيم: الواقع اليوم ينبئ أنّ الجيش لن ينسحب قريباً من المشهد السياسى

عباس حسن أحمد: توقيع الاتفاق بين حمدوك والبرهان خيانة للثورة..

عباس حسن أحمد
عضو في تجمع المهنيين السودانيين

وفى الوقت الذى كان ينتظر فيه السودانيون انتخابات حكومة مدنية كاملة الأركان ٢٠٢٣، جاء هذا الاتفاق وما سبقه من حملة اعتقالات لعدد من المدنيين فى الحكومة، وما تلاه من اتفاق مثير للجدل، وكذلك إعلان البرهان أن الانتخابات المقبلة متاحة للجميع بما فيهم العسكر.

فأين يتجه الشارع السوداني، ومسار الحالة السياسية؟ «المشهد» يناقش هذه الاحتجاجات المتزايدة مع عدد من السياسيين السودانيين...

يقول الأكاديمى والكاتب د. محمد قسم الله محمد إبراهيم: لا يبدو أنّنا كسودانيين موعودون بالحلقة الأخيرة من المسلسل المكسيكى الطويل والممل من الأحداث السياسية الجارية فى المشهد السودانى منذ قرابة الثلاث سنوات، دون أن يجنى الشارع العادى ثمار ثورته العاتية التى انطلقت فى ديسمبر ٢٠١٨ ومهرتها دماء الشهداء الشباب الذين لا يزالون يقدمون أنفسهم فداء فى سبيل ترسيخ التغيير بمعناه الحقيقي.

ومن الصعب جدا التنبؤ بمـآلات الاتجاهات المستقبلية للراهن السياسى المتشابك والخطير فى الخرطوم فليالى السياسة السودانية حُبالى مُثقلاتٍ يلِدّنَ كل عجيب.

غير إنه من نافلة القول ابتداءً أن المعادلة الحالية لا تخلو من مخاطر تتجاذب البلاد بين قوى الثورة والمكونات السياسية والعسكرية والحركات المسلحة والحركات المطلبية التى بدأت تتنامى فى شرق السودان وشماله، وهى مخاطر تجعل البلاد فوق فوهة بركان إن لم يتداركها العقلاء من أبناء الشعب السودانى فلا يجب أن تكون الهرولة خلف المناصب ومحاصصات السلطة والثروة هى سدرة المنتهى فى غياب مشروع مصالحة وطنية لازمة ومُلزمة للجميع.

نحن.. وكرة الثلج

وأضاف قسم الله: مشكلتنا التاريخية شئنا أم أبينا أنّ درجة الوعى الوطنى لدينا فى أدنى مستوياته، بينما ترتفع عندنا آفة المصالح الشخصية والذاتية على حساب المصلحة العامة المفترى عليها، هذه حقيقة قاسية ولكن يجب أن تُقال، فالجميع فى هذا السودان المكلوم بأبنائه يُفسِّر المصلحة الوطنية وفق التخريجات التى تخدم المصالح الذاتية حتى باتت كرة الثلج تتدحرج بنا منذ بواكير العهد الوطنى إلى هذه الأيام المفصلية الحرجة من عمر البلاد والصراع فيها محتدم والاستقطاب خطير والجميع يلهثون لكسب الجولة حيثما اتفق وكيفما اتفق.

ولك أن تتأمل معى فى فذلكة تاريخية قصيرة أنّ الأميرالاى عبد الله خليل ترأس الحكومة بعد الاستقلال عن حزب الأمة، وبطريقة أو بأخرى فسّر المصلحة الوطنية من وجهة نظره بأنه من الأفضل أن ينهى الفترة المدنية القصيرة بعد الاستقلال بعام واحد وعشرة شهور ويسلم الحكومة المدنية الوليدة إلى قائد الجيش وقتها الفريق عبود فى نوفمبر ١٩٥٨م، ومنذ ذلك الوقت استنّ المدنيون سنتهم التى طالما حاقت بهم فى الالتجاء للعسكر الذين استمرأوا نعومة ديباج السلطة فاختطفوها طويلاً منذ عهد عبود إلى عهد البرهان مروراً بالنميرى والبشير باستثناء سوار الذهب العسكرى المدنى الوحيد إن جاز التعبير.

هكذا استدعى المدنيون العسكريين باكراً للحكم، والانقلابات العسكرية كثيراً ما تأتى فى السودان مسنودة بالمدنيين بسبب تصفية الحسابات والغبن السياسي، ولذلك جمهوريات العسكر لا تكاد تنتهى فى مقابل الفشل المدنى الذريع عبر كل الحقب، والواقع اليوم ينبئ أنّ الجيش لن ينسحب قريباً من المشهد السياسى و«روليت» السلطة والثروة فى السودان.

إنّ كافة الثورات التى فجرها السودانيون فى الشوارع تختطفها الأحزاب بلا استحياء نهاية المطاف ليتقدم منسوبوها حتف الأنوف ثم لا يقدمون لأصحاب الثورة الحقيقيين غير الأوهام الكبيرة أو يمهدون بصراعهم المزمن خلف الكراسي، يمهدون الطريق لانقلاب جديد فى دورة خبيثة تُطبق براثنها جيداً فى الجسد السودانى الكسيح. وكما جاءت أول حكومة عسكرية فى تاريخنا الوطنى بعد الاستقلال بدعوة رسمية من عبد الله خليل رئيس الوزراء للفريق عبود قائد الجيش، لكن الثابت ان كل ثوراتنا المدنية لا تكتمل ما لم تعزف القوات المسلحة موسيقاها العسكرية منذ اكتوبر فلولا الجيش ما نجحت أكتوبر وحتى عهد النميرى لولا انحياز سوار الذهب ما نجحت أبريل ١٩٨٥، ولولا انحياز الجيش ما ذهب البِشير والإسلاميون من سدة الحكم بعد ثلاثين عاماً من العزلة الإقليمية والدولية التى دفع ثمنها المواطن البسيط.

الحلقة الأخيرة:

أسوا ما أفرزته المرحلة الانتقالية الحالية فى رأى قسم الله هو الاستفزاز الشديد الذى تعرضت له القوات المسلحة الذى ارتضى الجميع فى قوى الثورة مشاركتها منذ أول دقيقة فى الوثيقة الدستورية، وربما قلة الرشد السياسى الذى صاحب حكومة حمدوك السابقة بكل ضعفها تغيبت معه حنكة إدارة المرحلة نحو غاياتها الاستراتيجية المتعلقة بأمان السودان، لا الانصراف لقضايا خلافية ليس الوقت وقتها، كما أنّ أنكأ ما عانته المرحلة الحالية هو استفراد بعض القوى بالسلطات وإقصاء الشركاء، بينما المواطن يُكابد الغلاء والندرة، مما عجل بقرارات البرهان الاخيرة التى أقالت حمدوك ثم أعادته بصفقة سياسية لم تتضح معالمها السرية حتى اليوم.

للأسف لا يزال الأمر طى المخاطر والاستقطاب الحاد وتخوين الآخر هو سيد الموقف حالياً، ولا تزال كرة الثلج تتدحرج وربما سنصحو ذات صباح باكر على وقع الموسيقى التصويرية للحلقة الاخيرة التى ستنهى مسلسل الاحتقان الطويل والخطير لصالح العسكريين بحكومة عسكرية قابضة كما هو معتاد منذ فجر استقلال السودان، فلا تزال أرضية الديمقراطيات السودانية تعانى الهشاشة، وحفظ الله السودان من السودانيين.

كلاكيت رابع انقلاب

يقول المحلل السياسى عباس حسن أحمد: حدثت تغييرات كبيرة وتحولات فى مسار الأحداث بعد توقيع الاتفاق بين حمدوك والبرهان، ونحن فى الجبهة الوطنية العريضة نعتبر هذا التوقيع خيانة للثورة وخيانة للشعب السوداني، وتوقيع هذا الاتفاق وضع حمدوك فى سلة واحدة مع المكون العسكري، الذى يعتبر من المناهضين للثورة، ونعتبره واحدا من أهم عوامل هزيمة الثورة السودانية واجهاضها، والآن حمدوك والبرهان وحميدتى جميعهم أصبحوا صفًا واحدًا، سيلقى بهم الشعب السودانى فى مزبلة التاريخ، ولكن سيستمر قطار الثورة السودانية رغم ما يعترضه من عقبات إقليمية ومحلية، ولكن سيتجاوزها، سيواصل الشعب السودانى ثورته بنهجها السلمي، وسنستخدم العصيان المدنى والعصيان الشامل، والتظاهرات الليلية داخل الأحياء، وإقامة اعتصامات فى مرحلة مقبلة، حتى إسقاط المجلس العسكري، ونستطيع القول إن الانقلاب فشل، والشعب السودانى نجح فى إفشاله إقليميًا ودوليًا، وبعض القوى الدولية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ساندت قوى الشعب السودانى فى اتخاذ بعض القرارات المناوئة للعسكريين، بل وذهبت الولايات المتحدة إلى أبعد من ذلك بفرض عقوبات فردية وشخصية على البرهان وحميدتي، أيضًا البنك الدولى أوقف كل المساعدات التى كان من المفترض أن يقدمها للحكومة السودانية المدنية، ولكن ما حدث فى الآونة الأخيرة هو انقلاب عسكرى مكتمل الأركان، وهو مرفوض من الشعب السوداني، ومن المجلس الإفريقي، ومجلس الأمن، ومن أمريكا وبريطانيا.

الوضع يزداد سوءا بعد أن كشف العسكريون عن أطماعهم فى السلطة والعمل على اجهاض الثورة، وتوجيه هذا التغيير إلى ما يريدون، وهو الانقلاب الرابع على الثورة، وشكليا نجح الانقلاب فى عزل الحكومة المدنية واسقاطها، والترتيبات من الناحية العسكرية كشفت عن أنهم يريدون عودة فلول النظام السابق، وعودة الإسلامويين إلى الحكم مرة أخرى، وهو ما تشهد به عودة بعضهم إلى بعض مواقع الحكم، وأعاد المجلس العسكرى كثيرين إلى مواقعهم ورتبهم العسكرية رغم إقالة الثورة لهم، وكذلك عين بعضهم فى مواقع مدنية، والبرهان منذ البداية من المعروف أنه أداة بطش فى يد النظام السابق، ويده ملطخة بدماء السودانيين منذ نظام البشير.

الشعب السودانى فى معزل عما يقوم به البرهان وحميدتى وحمدوك، وعدم تكوين حكومة لا يعنينا البتة، فطريقنا واحد حتى اسقاط المجلس العسكري، واسقاط حكومة حمدوك بعد أن تحول إلى مجرد موظف لدى البرهان، الذى يتحكم تماما فى كل مفاصل الدولة اقتصاديا وعسكريا وإعلاميا، ولكنه فى الوقت نفسه يسير عكس اتجاه الشارع السودانى ورغبته، وهو الآن يتلاعب بالنار، ولن يستطيع مواجهة طوفان الشعب، فقد وضع البرهان نفسه وقواته على المحك مع الشعب.

رسالة

وأضاف: هناك رسالة من القوى السياسية السودانية وكثوار وكنداكة – يعنى المرأة القوية فى العامية السودانية – إلى أى قوى تعمل على اجهاض الثورة السودانية تضع نفسها فى خصومة مع الشعب، وعلى أى قوى تساند العسكر أن تراجع حساباتها، لأن العسكر سيذهبون ويبقى الشعب، الذى يرصد الآن مَنْ يقف معه، ومَنْ يقف ضده، الثورة ستسير إلى نهايتها، وتبقى العلاقات الدولية والإقليمية فى غير محلها إذا لم يتبصر هؤلاء وينحازون إلى جانب الشعب السودانى الذى لا ينسى أبدا وقفات الرجال، والمواقف المشينة أيضا التى ساندت العسكر ضد الشعب.

الردةمستحيلة

وأكد المتحدث الرسمى باسم الجبهة الوطنية العريضة هشام أبو ريدة أن العسكر وضعوا الخطة للعودة إلى الحياة السياسية، وقال: باختصار آخر المستجدات تتمثل فى أن المجلس الانقلابى يريد إيجاد آلية لشرعنة فعلته، بتكوين حكومة مدنية تجد الاعتراف الدولى والمضى قدُمًا حتى تنتهى المرحلة الانتقالية المقررة، وبعدها تبدأ الانتخابات لإعادة النظام السابق، وهو أمر مرتب له منذ ٢٥ أكتوبر الماضي، كان الأمر واضحًا، فالمجلس العسكرى الذى يمثل النظام السابق يريد إعادة العسكر والفلول إلى الحياة السياسية مرة أخرى بأسرع ما يمكن، لكن الشارع السودانى خيب آماله وطموحاته، وكان شعاره "الردة مستحيلة"، ولا تفاوض، ولا جلوس مرة أخرى مع المكون العسكري، وحتى الآن الشعب السودانى عند كلمته ولم يرتد، بل على العكس يزداد الحراك يوما بعد يوم، وكل ذلك يسير فى الطريق الصحيح للنجاة بالثورة، ولن تجد الحكومة الانقلابية مسارا للعودة بفلول النظام السابق إلى الحياة السياسية بعد الانتخابات التى أعلنوا عنها بعد انتهاء الفترة الانتقالية.

بالنسبة إلى حمدوك كان هو أمل الشارع السودانى فى الخلاص من منظومة العسكر وإقامة دولة مدنية، ولكنه للأسف ضرب بالتضحيات التى قدمها الشباب عرض الحائط، ووضع يده فى يد المكون العسكري، وقام باتفاق سياسى بعيدًا عن أى حاضنة سياسية، مما يعنى أنه انقلب على الحاضنة السياسية، وأصبح المشهد السياسى أكثر تعقيدًا بالنسبة للانقلابيين، ولكن بالنسبة للشارع السودانى الأمر واضح، ولن تكون هنالك ردة، وكما قالها الأب الروحى للثورة على محمود حسنين عليه رحمة الله، من داخل ساحة الاعتصام فى ديسمبر ٢٠١٨لا تثقوا فى العسكر فهم ينكثون بالوعود، وحذرهم من الجلوس مع المكون العسكري، والآن الشعب السودانى كله يدفع ثمن القبول بمشاركة العسكر فى الحكم قبل ما يزيد على العامين، والآن كما قال الأستاذ «سيعودون إلى طرحنا»، وكان يقصد بها عودة الحراك الشعبى إلى الشارع حتى يعود العسكر إلى ثكناتهم ويتركون الحياة السياسية تماما.

تحقيق – آمال رتيب:

المشهد
العدد 305 السنة العاشرة- الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م - من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ

قالت العرب

أهبطُ / للفضاء نداوةٌ هذا سحابٌ مائلٌ نحو البنفسجيّ ثمةَ إشارةٌ / تدلّني
على الطّرق المؤدّية إليّ أقصد حيرةً هي ما ملكتُ في لمحٍ من البصر / تذكُّرت
الهابطين على زمن مقبل دائماً من الدّخان / فيه أظلّ واقفاً أترجّى جهةً لا تراني /
مستنجداً أحتمي بغبار أشرعة يشعُّ مع الهواء

خريطة جديدة للقطاع العقارى فى 2022

ارتفاع أسعار مواد البناء يربك السوق وزيادات محتملة فى الوحدات السكنية العام المقبل

خروج صغار المطورين العقاريين من القطاع 2022

قفزت أسعار مواد البناء خلال الفترة الأخيرة بالسوق المحلى، حيث بلغ متوسط سعر البيع لطن الحديد [illegible]و ١٥ ألف جنيه، فيما ارتفع سعر طن الأسمنت ليبلغ نحو ١٢٠٠ جنيه للطن بزيادة حوالى ٣٧٪ عن سعر البيع قبل صدور قرارات تقييد الإنتاج من قبل جهاز حماية المنافسة، مدفوعاً بموجة التضخم العالمى الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة وتعطل سلاسل الإمداد العالمية بفعل الجائحة، مما قد يلقى بظلاله على أسعار العقارات فى مصر.

وأكد خبراء عقاريون على أن النهضة العمرانية التى تشهدها مصر حاليا والتى أدت لنشاط الاستثمار بالسوق العقاري، لن تتوقف لعدة أسباب أهمها الزيادة السكانية فى مصر وارتفاع الطلب المحلى على الوحدات السكنية.

فى البداية قال المهندس عماد رمزي، صاحب شركة مقاولات إن استمرار ارتفاع أسعار مواد البناء، على المستويين العالمى والمحلى، استجابة لموجة التضخم التى بدأت قبل نحو شهر، وسط توقعات بأن تطال تلك الزيادة أسعار الوحدات السكنية فى المستقبل القريب بنحو ٢٠٪.

وأضاف أن موجة التضخم التى تصيب العالم حاليا ناتجة عن الغلق الذى طال بلدان العالم لفترات طويلة إثر جائحة كورونا وتوقف عجلة الانتاج وتزايد الطلب على المنتجات، لافتاً إلى أن زيادة أسعار مواد البناء كالحديد والأسمنت ستؤثر على أسعار الوحدات السكنية التى يتم طرحها خلال الفترات المقبلة.

وأكد أن الأسعار الحالية تم تحديدها بناء على أسعار التكلفة المتوقعة والتى تأخذ فى اعتبارها الزيادات التضخمية المتوقعة، وهو ما يعنى ارتفاع أسعار الوحدات فى المشروعات القائمة وزيادات تدريجية فى المراحل الجديدة للمشروعات أو المشروعات الجديدة.

وتابع: إن من الضرورة قيام شركات المقاولات بدراسة السوق خلال الفترة القادمة لتفادى أى خسائر من التعاقدات على مشروعات جديدة، مشيرا إلى أن المطور يبحث عن الأسعار التى تناسبه، وهذا لا يعنى أن تكاليف الإنشاءات وأسعار الوحدات ستظل كما هى، متوقعاً استمرار ارتفاع أسعار النقل والشحن، حيث تضاعفت ٣ مرات مقارنة بفترة ما قبل جائحة كورونا، مضيفا أن هناك ارتفاعا وانخفاضا فى أسعار مواد البناء لكن المحصلة النهائية ستكون ذات تأثير قوى.

ومن جانبه قال محمد هانى العسال، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة مصر إيطاليا العقارية، إن الأمر يتوقف على المرونة التسويقية للشركات ودراسة أساليب جديدة فى التسويق تتجنب وضع أعباء إضافية على العميل، متوقعاً أن تحدث الزيادة فى بداية العام الجديد، وستكون زيادة متدرجة قد تصل فى حدها الأقصى إلى ١٥٪ بنهاية ٢٠٢٢.

وأضاف العسال، أن تراجع الطلب أمر غير مستبعد فى الفترة المقبلة، خاصة وأن المؤشرات العالمية تحذر من موجة ركود تضخمى وهو من أسوأ الأزمات التى يمكن أن تصيب الأسواق العالمية ومن بينها مصر بطبيعة الحال، موضحاً أن من الجائز أن تلجأ الشركات لمد فترة السداد بدلا من رفع قيمة القسط الذى سينتج عن ارتفاع أسعار الوحدات.

وتابع: أن الشركات لن تتمكن من رفع قيمة القسط لأنها ستصبح غير مناسبة للعملاء، لذلك قد تلجأ لتثبيت القسط مع فترة سداد أطول، كطريقة لجذب المشترى، وليس مهلة سداد بقدر أن تكون الفترة كافية لاستيعاب سعر الوحدة على أقساط أكثر.

وقال على عادل، محلل القطاع العقارى ببنك الاستثمار بلتون، إن الشركات العقارية سترفع أسعار البيع كل عام فى الظروف العادية بنسبة من ٥ إلى ١٠٪ ولكن مع الارتفاع الكبير فى أسعار المواد البناء، يمكن أن تتجاوز ١٥٪، بالإضافة إلى أن كبار المطورين ستكون لديهم عقود لفترات ممتدة مع المقاولين لتنفيذ المشروعات وبالتالى لن تتأثر هذه الشركات بالزيادة السعرية لمواد البناء.

وأضاف، أن الأكثر تأثرا سيكون صغار المطورين، الأمر الذى قد يترتب عليه خسارة شريحة كبيرة من فئة العملاء الذين تخاطبهم هذه الشركات، منوهاً على أن المقاول سيكون له آليات يمكنه من خلالها مساعدة المطور على تفادى ارتفاع تكلفة التنفيذ وبالتالى استيعاب الزيادة السعرية المتوقعة فى حدودها الطبيعية، وبالتالى فإن من الضرورة إعادة النظر فى الآليات، والتى تعنى ضغط مصروفات الإنشاءات دون تأثير كبير عليها مثل تقليل ارتفاعات الأسقف وغيرها من الأدوات التى توفر فى الخامات دون تأثير كبير، وهو يرى أن البحث عن حلول غير نمطية فى التنفيذ هو الحل لتجنيب السوق الأثر التضخمى لأسعار مواد البناء.

قال أحمد شلبي، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر، إن السوق العقارى يجب أن يتجهز لتغيير طريقة العمل خلال السنوات الثلاث المقبلة، ليعتمد على التمويل البنكى والعقارى مثل الدول الأخرى، لتقليل المخاطرة على المطور العقاري.

وأضاف شلبي، أن المطور العقارى أصبح متحملاً لمخاطرة مرتفعة مع طريقة العمل الحالية للسوق والتغيرات التى يشهدها الاقتصاد العالمى والسوق العقارى المحلي.

ونوه شلبي، أن المطور العقارى يتحمل أى فرق فى تكلفة مواد البناء مثل التعويم أو كورونا والدخول فى موجة التضخم العالمية، وبالتالى فإن النموذج الاستثمارى الحالى لن يساعد المطور على الاستمرار مع مواجهة هذه التحديات، وبالتالى فإن المطور العقارى يجب أن يعمل بالتعاون مع القطاع المصرفي.

وتوقع أسامة سعد، المدير التنفيذى لغرفة التطوير العقارى باتحاد الصناعات، ارتفاع أسعار الوحدات السكنية المطروحة خلال الفترة القادمة، بنسبة ٨٪ نتيجة للارتفاعات التى شهدتها أسعار مواد البناء الفترة الماضية، مما أدى إلى زيادة تكلفة الإنشاءات، مشيرا إلى أن المطورين العقاريين تنازلوا عن جزء من أرباحهم مع ارتفاع أسعار مواد البناء خلال الفترة الماضية فى سبيل المحافظة على توازن السوق والمبيعات، لكن مع استمرار هذه الزيادات سيضطر المطورون إلى تحميل المستهلك جزءا منها.

وأضاف سعد، أن سوق العقار يشهد تباطؤا فى حركة المبيعات خلال الفترة الراهنة، ما سيحجم من زيادة الأسعار، متوقعا حدوث انفراجة فى مبيعات العقارات خلال العام المقبل مع تطبيق قانون اتحاد المطورين العقاريين، والذى سيوفر جهة لمحاسبة المطور والعميل وجهة الولاية فى حالة حدوث أى تقصير من أى طرف منهم، وبالتالى زيادة المصداقية فى القطاع العقارى، ما سيحفز المستهلكين على الشراء وبالتالى زيادة المبيعات، خاصة مع التعايش مع فيروس كورونا والتوصل إلى أساليب علاجية أسرع وأسهل، لكنه رفض تحديد نسب الزيادة المتوقعة.

تقرير - أيمن الضبع:

توقع بارتفاع التضخم مع ظهور «أوميكرون»

خبراء يرسمون سيناريو امتصاص مصر لموجة ارتفاع الأسعار خلال المرحلة المقبلة

نعمان خالد: ارتفاعات الأسعار وصلت ذروتها وتوقعات بتراجعها خلال العام المقبل

محمد أبوباشا: معدلات التضخم عند المستويات المستهدفة من البنك المركزي

منى بدير: ارتفاع الأعلاف والأسمدة عالمياً يدفع أسعار اللحوم والدواجن للارتفاع محلياً

يتوقع خبراء اقتصاديون استمرار معدل التضخم فى الارتفاع خلال شهرى نوفمبر وديسمبر، مع زيادة الأسعار التى شهدتها الأسواق خلال الفترة الماضية، مرجحين أن يتجاوز معدل التضخم الشهرى ١,٧ ٪ الذى سجل فى أكتوبر الماضي.

بيد انه الآراء تباينت إزاء قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة ارتفاعات الأسعار خلال الفترة المقبلة بين توقعات بقدرة السياسة النقدية على احتواء الموجة التضخمية، ومخاوف من ارتفاع عدد من أسعار السلع جراء ارتفاعها عالمياً

وأصبح الركود التضخمي، أحد أهم المخاوف التى أثيرت على مستوى العالم خلال الأسابيع الأخيرة لتتعدى كونها مخاوف من الاقتصاديين والمسؤولين عن الملفات الاقتصادية فى الدول المختلفة وعلى رأسها بعض الدول المتقدمة إلى الجماهير العادية من الناس.

وأعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تراجع معدل التضخم السنوى فى مصر خلال شهر أكتوبر إلى ٧,٣٪ مقابل ٨٪ خلال شهر سبتمبر الماضي، فى حين ارتفع معدل التضخم الشهرى خلال أكتوبر ١,٧ ٪، كما كشف البنك المركزى عن أن المعدل السنوى للتضخم الأساسى سجل ٥,٢ ٪ فى أكتوبر ٢٠٢١ مقابل ٤,٨ ٪ فى سبتمبر ٢٠٢١.

حالة ترقب

يقول محمد حسن، العضو المنتدب لشركة بلوم مصر للاستثمارات المالية، إنه من المتوقع استمرار معدلات التضخم فى الارتفاع حتى الربع الأول من العام المقبل، نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة والكهرباء والزيادة فى أسعار الأسمدة التى تنعكس على أسعار السلع الغذائية، إذ من المتوقع أن يصل معدل التضخم السنوى خلال شهرى نوفمبر وديسمبر لما يقرب من ٧,٥ ٪.

ويتوقع نعمان خالد، محلل الاقتصاد الكلى فى شركة أرقام كابيتال، ارتفاع معدل التضخم الشهرى خلال نوفمبر وديسمبر أكثر من ١,٧ ٪ الذى سجله خلال أكتوبر الماضي، ويضيف أن المعدل السنوى قد يشهد استقراراً خلال الشهرين المقبلين، لضعف سنة الأساس.

وقد يشهد العام المقبل حالة من الثبات أو التراجع التدريجى فى معدلات التضخم، خاصة أن الأسعار وصلت إلى ذروتها خلال الفترة الماضية، ومن الطبيعى أن تتراجع خلال الفترة المقبلة .

ويضيف أن هناك حالة من الترقب مع ظهور المتحور الجديد من فيروس كورونا "أوميكرون"، لكن من الصعب أن يؤثر على معدل التضخم بالسلب، لأنه من المستبعد الدخول فى حالة من الإغلاق مرة أخرى، مثلما حدث فى بداية الجائحة.

ويستبعد خالد حدوث ركود تضخمى فى مصر خلال الفترة المقبلة، باعتبار أن أزمة ارتفاع أسعار السلع عالمية، وبسبب نقص المعروض من بعض السلع التى لم تصل إلى مصر بقوتها المتوقعة.

كما أنه ليس بالضرورة أن تنتقل أزمة السلع العالمية بكامل قوتها إلى كل الدول، ولكن التأثر يكون مختلفاً بحسب العوامل المساهمة فى ذلك، وهى أسباب متعددة أحدها فى مصر أنها تنتج أغلبية ما تحتاجه من غاز أو منتجات بترولية محلياً، وبالتالى نجت حتى الآن من التأثر الكامل بأزمة الطاقة الحالية.

وذكر أن الركود التضخمى لم يحدث فى مصر سوى قبيل التعويم مع ارتفاع أسعار الدولار فى السوق السوداء وقتها، ونقص العملات الأجنبية وعدم استطاعة توفيرها من الشركات، وبالتالى تراجع الإنتاج مع ارتفاع الأسعار.

مخاطر متوقعة

يتوقع محمد أبو باشا، كبير محللى الاقتصاد بشركة«هيرميس»، أن يصل متوسط معدل التضخم خلال العام المقبل إلى ٧٪، ويضيف أن ظهور المتحور الجديد «أوميكرون»، سيضغط على معدلات التضخم، ويحدث تراجع نتيجة توقعات بدخول بعض الدول فى حالة إغلاق، مما يقلل من فرص النمو ويحدث حالة من التراجع فى معدلات التضخم.

ولا يزال معدل التضخم السنوى عند النطاق المستهدف الذى وضعه البنك المركزى لمعدل التضخم السنوى عند مستوى ٧٪ (بزيادة أو نقصان ٢٪) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢.

غير أن منى بدير، كبيرة الاقتصاديين بإدارة البحوث برايم لتداول الأوراق المالية، ترى أنه رغم التوقعات بعدم خروج معدلات التضخم عن مستهدفات البنك المركزى فإنه لا يزال هناك مخاطر من تكون ضغوط تضخمية تتعلق بالظروف العالمية.

وتضيف أن أبرز هذه المخاطر تتعلق بحالة عدم اليقين التى تسود الأوساط الاقتصادية بشأن الفترة التى ستستمر فيها صدمة الأسعار العالمية، فضلاً عن أن هناك بعض العوامل التى تم رصدتها فى الفترة الأخيرة والتى قد تنعكس على تزايد الضغوط العالمية على مصر بشكل ما، منها إلغاء مصر مزايدة لشراء القمح مؤخراً بسبب ارتفاع الأسعار، فى حين أن الرؤية المستقبلية لأسعار القمح تشير إلى أنها قابلة للمزيد من الارتفاع، بسبب مشكلات المناخ التى تؤثر على المخزونات والإنتاجية فى عدد من الدول.

ويأتى ذلك بالإضافة إلى رفع روسيا الضرائب على صادراتها من القمح والتى تعتبر مصدر لحوالى ٥٥٪ من القمح الذى تستورده مصر من الخارج، وفقا لمنى بدير، وتضيف أن أحد هذه المخاطر استمرار التقلبات المناخية فى التأثير على أسعار السلع الغذائية التى تستوردها مصر والتى تصل إلى نحو ٢٠٪ من الواردات المصرية من الخارج وهو ما يغذى الضغوط التضخمية أيضاً.

وتشير إلى أن ارتفاع أسعار الذرة والأعلاف عالمياً، قد يؤثر على أسعار الدواجن واللحوم فى مصر، إلى جانب استمرار أزمة ارتفاع تكلفة الشحن والمتوقع استمرارها حتى منتصف عام ٢٠٢٢ على الأقل، فضلاً عن أن أحد المخاطر التى ينظر إليها أيضا احتمالية الضغط على أسعار الصرف فى الأجل الطويل مع ارتفاع عجز الميزان الجارى لمصر، وزيادة تكلفة الاستيراد، إلى جانب التضييق المتوقع من الاحتياطى الفيدرالى لسياسته النقدية ورفع أسعار الفائدة ، وهو ما قد يغذى الضغوط التضخمية أيضا.

مساحة لإحتواء الموجة

غير أن بدير ترى أن مصر لديها مساحة لامتصاص هذه الموجة التضخمية العالمية لعدة أسباب منها المخزونات الاستراتيجية للسلع الأساسية مثل القمح والسكر وغيرها، حيث عملت الحكومة على بناء احتياطى استراتيجى من هذه السلع مع بداية فترة أزمة جائحة كورونا ، وهو ما انعكس إيجابيا فى هذه الظروف.

ومن بين هذه العوامل أيضا تراجع واردات مصر من المنتجات البترولية، والاعتماد على الإنتاج المحلى منها ومن الغاز الطبيعي، وبالتالى قلل ذلك من حدة الطلب، إلى جانب زيادة أسعار البنزين فى مصر بنسبة طفيفة مقارنة بالارتفاعات التى تشهدها أسعار البترول حاليا.

وذكرت أنه ما قد يحد من حدوث تقلبات كبيرة فى أسعار الصرف، توفر احتياطى من النقد الأجنبى لدى البنك المركزى قادر على خفض تأثير صدمات نقص المعروض،وزيادة الطلب على العملات الأجنبية على أسعار الصرف، مثلما حدث فى بداية أزمة جائحة كورونا.

وتؤكد أن البنك المركزى أيضا لن ينتظر حتى يتجاوز معدل التضخم مستوى الـ ٩٪ الحد الأقصى من مستهدفه، ولكنه سيتحرك بشكل استباقي، إذا تعدى نقطة المستهدف، وذلك من خلال أدوات السياسة النقدية المتوفرة لديه ومن ضمنها رفع أسعار الفائدة.

ومن المستبعد حدوث ركود تضخمى على مستوى العالم، حيث لا يزال هناك مساحات كبيرة للنمو ولزيادة الطلب، إلى جانب أن أحد أسباب الأزمة الحالية، أن الطلب أكبر من العرض، فما يحدث من تضخم قد يؤثر على سرعة التعافي، ولكنه لن يخفض الإنتاج أو يحدث ركودا تضخمياً.

رامى الحضرى

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.online

وزيرا «الاتصالات» و«الزراعة» يعلنان:

الاطلاق التجريبى لخدمات التحول الرقمى فى القطاع الزراعي

أعلن الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الاراضى الاطلاق التجريبى لخدمات التحول الرقمى وتطوير منظومة الخدمات الزراعية الالكترونية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده الوزيران بديوان وزارة الزراعة، بحضور عدد من قيادات الوزارتين، لاستعراض ما تم انجازه من خلال التعاون المشترك، لتعزيز التحول الرقمى فى قطاع الزراعة.

وشهد المؤتمر الاعلان عن الاطلاق التجريبى لمشروع المساعد الذكى للفلاح «هدهد»، وهو تطبيق للهاتف المحمول باللغة العربية يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى لخلق تواصل أكثر فاعلية مع المزارعين من خلال توفير محتوى ارشادى رقمى حول مواضيع تهم المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة لتمكينهم من الحصول بسهولة على الاستشارات الزراعية والتوجيه السليم.

هذا وقد أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أن مشروع «هدهد» يحقق تطوير نوعى فى منظومة الارشاد الزراعى لتكون لحظية ودقيقة موجهة لكل فلاح حسب احتياجاته ومحصوله والآفات التى قد تصيب محصوله؛ موضحا أنه تم اختيار اسم «الهدهد» لأنه معروف تاريخيا بكونه صديق الفلاح حيث يستطيع المزارع فى حالة ملاحظة أى إصابة على محصوله فى كافة أطوار الموسم الزراعى أن يقوم بالتقاط صورة عبر تليفونه المحمول وارسالها للمنظومة التى ستتعرف من خلال الذكاء الاصطناعى على نوع الآفات والتواصل مع الفلاح لإمداده بالإرشادات اللازمة لعلاج الافة ومجابهة اثارها؛ مؤكدا على أنه تم البدء بمجموعة من المحاصيل التى سيتم اطلاقها بشكل تجريبي، كما سيتم خلال الفترة المقبلة تغذية المنظومة بالمزيد من البيانات والصور للتأكد من جدارتها ودقتها.

وأضاف أن إطلاق التطبيقات يعد خطوة وثابة نحو تطوير المنظومة الزراعية بكافة أركانها والتحول نحو زراعة حديثة ذكية تمثل عمادا رئيسيا فى بناء مصر الرقمية.

وأوضح الدكتور عمرو طلعت أنه فى إطار الاستعداد للانتقال الى العاصمة الإدارية الجديدة كحكومة تشاركية لاورقية؛ فإنه على وشك الانتهاء من أرشفة مستندات وزارة الزراعة، كما تم تحويل التطبيقات التخصصية التى تساعد العاملين فى وزارة الزراعة على إتمام أعمالهم بشكل رقمى إلى بيئة الحوسبة السحابية والتى ستنتقل الى مراكز بيانات معدة لذلك وستكون جاهزة قبل انتقال وزارة الزراعة للعاصمة الإدارية الجديدة.

بالتعاون مع «فيزا»: «ايتيدا» تطلق منصة تعليمية مجانية لتطوير المهارات العملية لرواد الأعمال والشركات الناشئة

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، وشركة «فيزا» عن إطلاق منصة لمهارات الأعمال التجارية، موجهة للسوق المصرية.

تستند المنصة الجديدة إلى منصة «فيزا» الرقمية العالمية لمهارات الأعمال التجارية العملية، والتى توفر موارد تعليمية مجانية مثل المهارات التجارية والتدريب على محو الأمية المالية، وذلك فى إطار الجهود المشتركة لمساعدة أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة وتمكينهم من اتخاذ القرارات السليمة لتنمية أعمالهم.

ويهدف التعاون المشترك بين الهيئة وشركة «فيزا» إلى دعم شركات التكنولوجيا المالية المصرية الناشئة ورواد الأعمال، من خلال تزويدهم بالأدوات التى يمكن أن تساعدهم فى الحفاظ على أعمالهم وتحديد فرص النمو المحتمل.

وقال المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات: «يعد بناء قدرات شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعم المشاريع الصغيرة والشركات التكنولوجية الناشئة على رأس أولويات الهيئة، وذلك لمساعدتهم على النمو وزيادة قدرتهم التنافسية عالميًا».

وأضاف: «نتعاون مع العديد مع كبرى شركات التكنولوجيا العالمية، ومن بينها فيزا، انطلاقا من حرص الهيئة على تبنى نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بهدف تعزيز نمو الشركات الناشئة المحلية، وتنمية المواهب الشابة والمهارات الرقمية والتجارية، ودعم رواد الأعمال لتحقيق المزيد من التقدم والنجاحات».

البريد المصرى يفوز بجائزة الابتكار البريدي

فاز البريد المصرى بجائزة الابتكار ٢٠٢١ من اتحاد البريد اليورومتوسطى على تطبيق البريد المصرى للخدمات المالية "Yalla" وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية رقم ١٣ لاتحاد اليورومتوسطى والتى تضم ١٥ دولة أوروبية هى ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وقبرص وفرنسا واليونان وإيطاليا ومالطا وموناكو والجبل الأسود والبرتغال وسلوفينيا وإسبانيا وتركيا، بالإضافة إلى ٩ دول عربية هم الجزائر ومصر والأردن ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب والجمهورية العربية السورية وتونس.

وفى هذه المناسبة قال الدكتور شريف فاروق رئيس مجلس إدارة البريد المصري: إن فوز مصر ممثلة فى البريد المصرى بجائزة الابتكار من اتحاد البريد اليورومتوسطى يأتى استكمالا لسلسلة النجاحات التى حققها البريد المصرى على المستوى الإقليمى والدولى خلال الفترة الماضية، ويعد تجسيداً واضحاً لما تم تحقيقه من تطوير سواء فى الخدمات المالية أو الحكومية أو البريدية وتطبيق الشمول المالى والتحول الرقمى على كافة إجراءات العمل واستحداث قنوات رقمية لتقديم الخدمات المالية للمواطنين بكل سهولة ويسر.

وأشار إلى أن جائزة الابتكار البريدى يتم الحصول عليها من خلال مسابقة سنوية يجريها الاتحاد اليورومتوسطى لاختيار أفضل ابتكار مقدم من الدول الأعضاء حيث يتم تقييم جميع المقترحات وتقوم لجنة التحكيم والمكونة من ٥ خبراء ومستشارين بالتقييم النهائى لأفضل ثلاثة مقترحات مقدمة.

وأوضح أن البريد المصرى تقدم فى هذه المسابقة بتطبيق "Yalla" سوبر آب والذى تم إطلاقه حديثا بالتزامن مع تقييم لجنة التحكيم للابتكارات المقدمة، وقد حصل تطبيق "Yalla" للخدمات المالية على المركز الأول بواقع ٢٥ صوت، وجاءت اليونان فى المركز الثانى بعدد ١٥ صوت على مقترح استخدام الفرز الآلي، وحصلت إسبانيا على ٥ أصوات على مقترح إعادة توزيع الطرود المهملة إلى المحتاجين فى إطار المسؤولية المجتمعية.

«القومى للاتصالات»: رفع كفاءة الخدمات بشبه جزيرة سيناء

قام الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بالبدء فى إجراءات رفع كفاءة خدمات الاتصالات الأساسية بشبه جزيرة سيناء، وذلك من خلال تمويل انشاء وتشغيل محطات التليفون المحمول لـ٣٠ منطقة عمرانية و٤ طرق حيوية بأطوال تصل إلى ١١٢ كيلو متر، وبتكلفة إجمالية ٥١٣ مليون جنيه، بحيث يتم البدء فى تشغيل الخدمات بنهاية شهر يونيو عام ٢٠٢٢.

وسيقوم الجهاز بتمويل رفع كفاءة الخدمات بمحافظتى شمال وجنوب سيناء من خلال صندوق الخدمة الشاملة بالجهاز؛ وهو الصندوق المعنى بتمويل مشروعات الخطة القومية للاتصالات والمعلومات ومشروعات البنية التحتية اللازمة لتوفير خدمات الاتصالات الأساسية.

ويأتى ذلك فى إطار دور الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فى تطوير ونشر خدمات الاتصالات بكافة أنحاء الجمهورية بهدف تعزيز الترابط القومى والاجتماعى والمساهمة فى تحقيق النمو

الاقتصادي، وتماشيًا مع الاستراتيجية التى توليها الدولة لتنمية شبه جزيرة سيناء تنمية شاملة ومستدامة وتوفير كافة خدمات الاتصالات بها، بما يسهم فى توفير فرص عمل جديدة وزيادة الرقعة السكانية والتنموية بسيناء.

ومن الجدير بالذكر أن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات ومن خلال صندوق الخدمة الشاملة، قد قام فى وقت سابق بطرح وتمويل مشروعات إنشاء وتشغيل وتقديم خدمات التليفون المحمول لعدد ٥٤ منطقة عمرانية و٢٢ طريق استراتيجى بكافة أنحاء الجمهورية بإجمالى أطوال ٣١٠٠ كم وبتكلفة إجمالية وصلت إلى مليار و٦٦٨ مليون جنيه مصري، ويأتى ذلك فى إطار خطة متكاملة لتغطية كافة ربوع مصر المأهولة بالسكان بما فيها القرى ومناطق التوسع الاقتصادى والعمرانى وتغطية الطرق الجديدة بخدمات الاتصالات.

م. عادل حامد يكرم العاملين في محافظة أسوان

قام المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للمصرية للاتصالات وعدد من قيادات الشركة، بتفقد سنترال أسوان الرئيسى وبعض كبائن الاتصالات التى تعرضت للتلف جراء حالة عدم استقرار الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة التى تعرضت لها المحافظة، وذلك للاطمئنان على سير العمل وعدم تأثر جودة خدمات الاتصالات المقدمة للعملاء فى المنطقة.

وخلال الزيارة قام حامد بتكريم العاملين فى المحافظة الذين عملوا فى ظل الظروف الجوية القاسية دون توقف لضمان عودة خدمات الاتصالات بكامل كفائها لسكان المناطق المتضررة فى أسرع وقت ممكن، حيث قاموا من بداية الأزمة بتشكيل غرفة عمليات طوارئ لحصر كافة الآثار السلبية على شبكات الاتصالات سواء ما يتعلق بالإنترنت أو الخطوط الأرضية أو المحمول أو نقاط الربط الدولي، وتم توزيع فرق العمل لاستعادة الخدمة مع منح الأولوية للخدمات العامة ومناطق التجمعات الأكثر تأثرا وتم النجاح فى استعادة كافة الخدمات بنسبة تفوق ٩٨٪ خلال أقل من ٢٤ ساعة.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

إبنى مدمن .. !!

لا تكاد تمر خمس دقائق دون أن يتخللها صراخ أبنى الصغير -صاحب الأعوام الستة- مناديا على أصدقائه من أبناء عمومته أو خالاته، اللذين يشاركونه فى «تيم فرى فاير» اللعبة التى أصبحت تتربع حاليا على منصات الشهرة والأكثر تحميلا من على الـ «جوجل بلاى» أو الـ «آب ستورز».

فى لحظات الصراخ هذه، والتى يخاطب فيها أبنى الصغير قرنائه عبر الميكروفون الذى يخص اللعبة ليدعموه فى السيطرة على الموقف، أو قتل ذلك العدو الذى يوشك أن يقضى عليه، أو أى من هذا القبيل، فى هذه اللحظات تشعر أن أعصابك كلها متوترة، وأهم أن أصرخ فيه «وطى صوتك يامحمد»، إلا أن نظرة واحدة منه، مغلفة ببراءته المعهودة تجعلنى أكتم مشاعرى فى صدرى ولا يظهر منها على وجهى سوى الابتسامة.

ما أكتشفته مؤخرا أن هذا الصغير يستيقظ من النوم ليمسك بجهاز التابلت الخاص به قبل أى شئ، ليرى الجديد فى ألعابه، ولا يحلو له تناول الافطار إلا وهو يمارس لعبته المحبوبة، خاصة بعد إدخال شخصية «نمبر وان» فيها، الأمر إذا وصل إلى مرحلة الادمان..وأعتقد أن هذا حال كثيرين.

أيضا إكتشفت أنى أحسن حالا من غيرى، حيث أن البعض يشكون من ضعف بصر أطفالهم نتيجة إنكفائهم طيلة اليوم على الشاشات المضيئة، كما لا حظت أيضا ان «جوجل بلاى» ليس آمنا كما كنت أظن ويظن الكثيرون، فبعد ماحدث من ألعاب «الحوت الأزرق»، و«مريم»، وغيرهم بدأت فى تتبع ألعاب طفلى، ومحاولة «التفتيش» فيها.

مؤخرا لاحظت لعبة -لا أتذكر إسمها حاليا- ملخصها أن زوج يتزوج غير زوجته، وتأتى العشيقة الجديدة لترغم الزوجة على العمل كخادمة، ثم تطلب من زوجها -الذى يستجيب فورا- أن يطردها وإبنتها الصغيرة إلى الشارع، لتصل إلى منزل قديم تبدأ فيه اللعبة، حيث تقوم الزوجة والإبنة بمساعدة اللاعب بتنظيف المنزل وصيانة العيوب التى به .. تخيلوا ..!!

مما سبق نخرج بملاحظات هامة: الأولى أنه يجب على أولياء الأمور متابعة أبنائهم وأطفالهم جيدا، حتى فى ألعابهم، فكثير منها موجه ضمن الحملة الشعواء المكبرة للنيل من أبنائنا مع سلسلة المؤامرات الكبرى..صدقونى.

والملاحظة الثانية أنه طالما أبنائنا الصغار يحبون التكنولوجيا ويتعلقون بها سريعا، فلماذا لا نستغل ذلك الشغف فى إتاحة المناهج الدراسية لهم وتعميم منظومة التابلت للصفوف الابتدائية الاولى، وأغلب الظن انهم سيعشقون التعليم ويتفوقون فيه بهذه الطريقة.

أما الملاحظة الثالثة والأخيرة فتتمثل فى ضعف المحتوى العربى على ألعاب الموبايل والانترنت، على الرغم من إطلاق المبادرة الرئاسية لذلك الشأن منذ عامين تقريبا، مع إمتلاك مصر والامة العربية لعقول ذهبية شابة يمكنها إن تم دعمها أن تحفظ اولادنا من إدمان الألعاب الأجنبية الضارة.

م. حازم متولي: نعمل للبقاء دائما فى القمة فى قطاع الاتصالات فى مصر

قال المهندس حازم متولى الرئيس التنفيذى لشركة اتصالات مصر لخدمات الاتصالات المتكاملة، أن التحول الرقمى يحتاج إلى شبكات قوية، تعمل بشكل جيد طوال الوقت.

وأضاف فى تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعى «لينكدن» أن هذا الأمر يعد تحد كبير ومسئولية عظيمة.

وأوضح متولي: «إننا فى شركتنا «اتصالات مصر»، نعمل باستمرار على زيادة الاستثمار حتى نستمر العلامة التجارية الأفضل فى مجال تكنولوجيا الاتصالات فى مصر، ولتنفيذ مهمتنا فى إثراء الحياة لعملائنا، وأن نمثل لهم نقطة مضيئة فى حياتهم اليومية».

جاء ذلك تعليقا منه على إعلان الحكومة المصرية اعتماد الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بدء العمل بالترددات الجديدة لخدمات الهاتف المحمول، فى الحيز الترددى ٢٦٠٠ بتقنية TDD.

وأوضح متولي: "فى هذا السياق، يسعدنى أن أعلن أن اتصالات مصر قد حصلت للتو على الضوء الأخضر من السلطات لإستخدام شريحة جديدة من الطيف الترددي"..منوها: "هذه الحزمة الجديدة من الترددات ستمكننا من إستمرار استثماراتنا لزيادة السعات المستخدمة فى الشبكة، والبقاء دائما فى القمة فى قطاع الاتصالات فى مصر".

وأختتم الرئيس التنفيذى لشركة اتصالات مصر تدوينته قائلا: "إن سعينا لخدمة عملائنا على أساس شبكة قوية عالية الأداء هو السعى المستمر، واليوم يعد علامة فارقة مهمة فى اتجاهنا للحفاظ على ثقة عملائنا".

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد موسى
الإشراف الفنى للعدد:
هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى ـ الدقى
ت: ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣ـ ٣٧٧٢٢٠٣٥
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 305 السنة العاشرة- الثلاثاء من 10- 16 ديسمبر 2021م - من 6-12 جمادى الأولى 1443 هـ

عجاجيات

بقلم: عبدالغني عجاج

مقابلة عظيم ورحيل فارس

وأنا أشاهد جولات فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى التى اعتاد أن يقوم بها يوم الجمعة - الذى يرتاح فيه أغلبية ابناء الشعب من عناء أسبوع مضى - لتفقد مشاريع الطرق والمحاور وتحسين البنية الاساسية...وأنا أشاهد تلك الجولات لفخامة الرئيس أسعد كثيرا بلقاءاته العفوية مع المواطنين البسطاء....أشعر بأن فخامة الرئيس يفتح قلبه قبل أذنه للناس ويستمع لهم ويتفاعل معهم بكل جوارحه ويبدى تعاطفا هائلا ورقة لا حدود لها مع مطالبهم.. أحسست بذلك فى كل لقاءاته وخاصة مع أهالى أسوان أشقاءنا النوبيين المعجونين بالطيبة وحب مصر ممن تضرروا من السيول التى هاجمتهم بقسوة وشراسة.

السؤال الذى شغل تفكيرى وأنا أشاهد هذه اللقاءات ووجهته لنفسى، ماذا يا عبدالغنى لو قابلت فخامة الرئيس السيسى صدفة فى واحدة من جولاته الميدانية التفقدية؟! سألت نفسى هل ستكلم سيادته فى أمور خاصة بك، أم ستكلمه فى أمور عامة تهم الوطن وتهم الغالبية؟! خواطر كثيرة دارت فى رأسى، مثلا كم سيعطينى فخامة الرئيس من وقته إذا تشرفت بمقابلته؟! وهل سيتقبل فخامة الرئيس ما سأقوله بقبول حسن؟! وهل ستسعفنى دبلوماسيتى لأنقل لفخامة الرئيس ما أريد أن أقوله بأسلوب راق يراعى مقام من سمح لى بالحديث إليه؟! أظن أن الإجابة لن تكون سهلة إذا سألتم أنفسكم ماذا لو قدر لنا لقاء فخامة الرئيس وماذا سنطلب منه فى دقيقة أو دقيقتين.. أترك لكل منكم التفكير فى الأمر.

كم سيعطينى فخامة الرئيس من وقته إذا تشرفت بمقابلته

رحيل فارس النهر الخالد

أعلم تمام العلم أن الموت مصير كل كائن حى، وأن البقاء لله وحده سبحانه وتعالى.. ولكن هذه الحقيقة لا تحول دون إصابتنا بالحزن والجزع عندما نطالع نبأ الرحيل المفاجئ لأحد فرسان الوطن مثل الدكتور هانى رسلان، خبير الشئون الإفريقية وأحد أبرز المدافعين عن حق مصر فى مياه النيل، والذى تصدى بكل موضوعية وجسارة لتفنيد أكاذيب أبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا حول سد النهضة.. قبل سنوات عديدة التقيت فى الهيئة العامة للاستعلامات - بصفتى أحد كوادرها ورئيس تحرير مجلة إفريقيا قارتنا الاليكترونية - مع مجموعة من خبراء الشئون الافريقية من دبلوماسيين وأكاديميين وباحثين بدعوة ذكية من رئيس الهيئة الكفؤ حينذاك السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد لبحث اشكاليات التعامل مع سد النهضة وصياغة الخطاب الإعلامى للتعامل مع التعنت الاثيوبى.. كانت تلك المرة الأولى التى التقى فيها وجها لوجه مع الباحث الكبير والمصرى الأصيل والصعيدى حتى النخاع هانى رسلان.. أعجبت بعلمه وتواضعه وأدبه الجم.. وبعدها أصبحنا أصدقاء فى فضاء الفيسبوك وكثيرا ما سعدت بتعليقاته ومجاملاته.. رحم الله فارس الدفاع عن النيل وأيقونة منتدى دندرة الثقافى هانى رسلان الذى تعجز كلماتنا أن توفيه بعضا من حقه.

الولي

بقلم: بهاء الدين حسن

● محمود عبده حسن، هذا الباحث الجنوبي الشاب (١٩٧٦)، المولود فى قرية أولاد عمرو بمحافظة قنا، والذى فجع الجميع برحيله المفاجيء فى يوم الجمعة الموافق ٣ ديسمبر ٢٠٢١، يجعلنا نتوقف قليلا أمام نعيه على موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " من أصدقائه وغير أصدقائه ، ويجعلنا نتساءل: مالسر الذى يملكه هذا الباحث، الذى لم يظهر فى فضائية من الفضائيات أو تحاوره مجلة أو صحيفة من الصحف المهتمة بالشأن الثقافي، ولم يكن وجها إعلاميا من الوجوه التى تطل علينا ليلا ونهارا، والذى تنحصر جملة اصداراته فى ثلاثة كتب " أجنحة للتحليق" و"معارج الرؤيا" و"أسفار قديمة"، ربما لم يتنبه لها القراء كما لم تتنبه له كالعادة المؤسسة الثقافية، والذى جعل الجميع يبكيه أحر البكاء ؟!

× فقد نعاه الشاعر والباحث أشرف البولاقى قال " كان طيبا إلى درجة لافتة للنظر فيه حياء شديد ، وهدوء آسر، لا يتكلم إلا قليلا ، وإذا تكلم كشف عن وعي وثقافة وجمال، كان محبا لله ومغرما برسوله وسيرته العطرة، وكان مهموما بتاريخ أتباعه، مغرما به دون تطرف ودون تعصب " !!

×ونعاه الشاعر والباحث فتحي عبدالسميع قال " محمود عبده حسن أرق وأنقى من رأيت فى حياتى، كيانه كان دائما فى حضرة القدسي ، لا يعرف الوعظ، لكنه كان يحركنى برقته ويجتاحنى بنقائه ويزلزلنى بسكينته العجيبة ، حزنت لأننى فقدت إنسانا مباركا كثيرا "!!

×فى كتابه " أجنحة للتحليق "، والذي جمع فيه نخبة من صفوة الكتّاب والمفكرين الغربيين، الذين تأثروا بنبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم أمثال تولستوي وباولو كويليو ورجاء جارودي وغيرهم، أراد الباحث محمود عبده حسن، أن يخرج الروح الصوفية الكامنة بداخله، والتي تتضح من خلال كتاباته، ويضعها في هذا الكتاب، فقد كان محمود عبده حسن يميل في كتابته إلى الخط الصوفي، فهو العاشق لرسول الله وصحابته وآل البيت ، وكان قد نشر معظم مواد الكتاب قبل جمعها فى كتاب ، فى صحف ومجلات، أمثال مجلة العربي والدوحة والرافد والوعى الإسلامي وأخبار الأدب ، ومجلة الشارقة الثقافية !!

× ولأنه كان يعتبر أن "الكتاب وطن" كان يطبع كتبه على حسابه الخاص ، وكان يوزعها على أصدقائه دون أن يتقاضى مليما واحدا، فقد كان معنيا بتوصيل كلمته للقراء ، وإن استدعى ذلك أن يذهب بكتابه إلى القاريء حتى بيته ، أو أن يتحمل تكاليف شحنه إليه !!

× محمود عبده حسن رحمه الله ، كان حالة فريدة من النقاء والشفافية والنبل الجالس معه كان يشعر وكأنه يجلس فى حضرة ولي من أولياء الله الصالحين !!

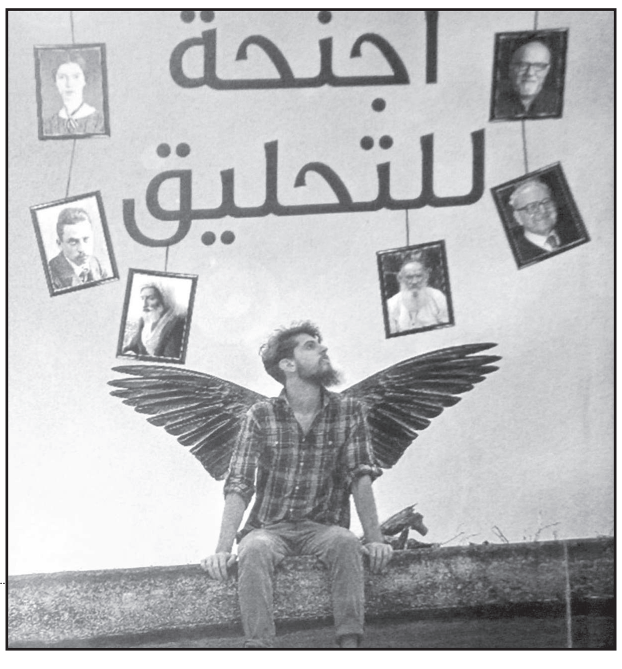

الطيب وبلاد طيبة!

بقلم: د. عاطف معتمد

تنتشر صور الشيخ الطيب فى الأقصر فى بيوت ومحال البسطاء فيما يعد افتخارا بأن الإمام الأكبر هو نبت أصيل من أرضهم. فى هذه الصور يرتدى فضيلة الإمام عمامات غير تقليدية، أو يبدو شابا أصغر سنا مما اعتدنا رؤيته على الشاشات أو فى الحقيقة.

فى رحلة الأقصر الأخيرة تعرفت فى حافلة نقلتنا بين البرين الشرقى والغربى على معلم إعدادى كان اسمه «الطيب»، فى القهوة على طريق الكباش بجوار معبد الأقصر كان اسم الصبى الذى يقوم على خدمتنا «الطيب». صاحب البقالة المتواضعة عند أبواب معبد الكرنك أعطى لمحله الصغير مسمى «الطيب».

سألت نفسي: ما سبب انتشار الاسم فى هذه البلاد على هذا النحو؟

يتجاوز السؤال الافتراض أن الناس تفتخر باسم فضيلة الإمام، ويبدو لى أن «الطيب» اسم أبعد من هذا بكثير ويبدو متجذرا ووثيق الصلة بتاريخ الأقصر التى تعرف باسم «طيبة».

لكن هل حقا «الطيب» و «طيبة» كلمتان من بنات اللغة العربية؟

مع وصول الإسكندر الأكبر لغزو مصر وتأسيس الحكم البطلمى ودخول حكمه إلى "تا إبيت" سمع الإغريق الاسم "تابيت"

تذهب بنا بعض المراجع إلى أن المصريين القدماء قبل آلاف السنين كانوا يطلقون على المعبد الرئيس فى هذه البلدة المكرسة لعبادة آمون مسمى « إبيت سوت Ipet Sout وتعنى "أكثر الأماكن توقيرا وإجلالا" أو تعنى باختصار: المكان "المبجل". وفى تفسير علماء آخرين تعنى الكلمة: المكان "المصطفى".

تذهب هذه المصادر إلى أنه قبل أكثر من ٢٣٠٠ سنة حدث اختصار فى نطق الاسم فأصبح ينطق "إبيت" مع إضافة أداة التعريف "تا" قبل الاسم فكان المسمى فى صيغته الكاملة " تا إبيت" .

هل نقول إن النطق "تا إبيت" يذكرنا بقرينه فى اللغة العربية "طابت" والتى جاء منها الفعل "طاب" والاسم "طيب" و"طيبة" ؟!

الحقيقة لا توجد مصادر تدعم هذا الافتراض الخيالى والقفزة الزمنية، لكن الموثق فى المراجع العلمية أنه مع وصول الإسكندر الأكبر لغزو مصر وتأسيس الحكم البطلمى ودخول حكمه إلى "تا إبيت" سمع الإغريق الاسم "تابيت" ومن ثم حرفوه إلى "ثيڤا" تبركا باسم مدينة إغريقية مشهورة لديهم.

لم يكن تحريف "تابيت" إلى "ثيڤا" هو النهاية، فمع الغزو الرومانى بعد ذلك بنحو ٣٠٠ سنة أخرى تم اعتماد النطق اللاتينى لاسم "ثيڤا" ليصبح "ثيبس Thebes" ثم وصلنا بعد أكثر من ستة قرون أخرى فى العربية إلى "طيبة".

لم يكن مصدر التشابه عند الإغريق حين اعتبروا أن "تابيت" هى نفسها "ثيڤا" نابع من تشابه الاسمين فى المقام الأول بل فى مقارنة المدينة المصرية العظيمة مع المدينة الإغريقية العريقة، حيث كانت ثيڤا أو "ثيبس" عاصمة إحدى أشهر الأقاليم فى قلب بلاد الإغريق.

"طيبة" فى مصر كانت وما تزال أرضا "طيبة" بشعبها الذى صنع الحضارة، مع الاعتذار طبعا نيابة عن التاريخ الذى خلد لنا أسماء الملوك والحكام وقادة الجيوش وكهنة المعابد ونسى التاريخ أسماء شعب طيبة، وأنَّى له أن يذكرهم؟!

شعبية أبو تريكة فى تعارض مع المد الغربى

كيف تخرج «بى إن سبورت» من مأزق «تصريحات المثليين»؟

أحمد علام: «بى إن سبورت» تتعامل بذكاء مع تصريحات أبو تريكة.. وستبث مباريات دعم المثليين فى الدوري الإنجليزي

كتب- عبدالرحمن قطب

أثارت تصريحات نجم النادى الأهلى والمنتخب المصرى السابق محمد أبو تريكة، الجدل بشأن انتقاده مبادرة الاتحاد الإنجليزى لكرة القدم لدعم مجتمع المثليين أثناء استوديو تحليلى لمباراة تشيلسى ومانشستر يونايتد على قناة «بى إن سبورت» الرياضية، فى إطار الجولة الـ ١٣ فى الدورى الإنجليزى الممتاز.

وشن أبو تريكة هجوما لاذعا ضد المثليين والاتحاد الإنجليزى لكرة القدم وناشد اللاعبين المسلمين والعرب مقاطعة الجولتين المخصصتين لدعم المثليين فى الدورى الإنجليزي، وتحدث عن التأثير السلبى لدعم المثليين على الأطفال والمراهقين العرب، مشيرا إلى أن ابنته سألته عن ألوان قوس قزح التى كانت العنوان الأبرز للجولتين والتى يتخذها المثليون علمًا لهم، أثناء مشاهدتهما لمباراة ليدز يونايتد وبرايتون.

ودعا أبو تريكة إلى التصدى إلى ظاهرة دعم المثليين جنسيا، مشيرا إلى أنها ظاهرة لا تناسب الدين الإسلامى ولا الفطرة الإنسانية السليمة، كما تمنى من إدارة قنوات «بى إن سبورت» عدم إذاعة استوديوهات تحليلية للمباريات التى تتضمن دعما للمثليين جنسيا، كما دعا اللاعبين العرب والمسلمين الذين يلعبون فى الدورى الإنجليزى إلى تسجيل اعتراضهم بشكل علنى على تلك الظاهرة التى تتنافى مع دينهم وثقافتهم.

وحكى الموقف الذى دار بينه وبين ابنته قائلًا: «حدث لى موقف وأنا أشاهد مباراة ليدز يونايتد وبرايتون، وكانت ابنتى تجلس بجوارى، سألتنى ما هذه الألوان؟ وبما أن كرة القدم تُشاهد فى كل منزل، فمن الطبيعى أن تشرح الأمر وتكون صادقا»، وتابع: «يجب أن يكون هُناك تعليم للشباب الذى يشاهد أقوى دورى فى العالم، ولكن توجد به ظواهر لا تُناسب العقيدة الخاصة بنا وبديننا، أكبر عقوبة حدثت فى التاريخ وذكرها القرآن قوم لوط».

وشدد محلل قنوات "بى إن سبورت" على خطورة تسلل ظاهرة دعم المثليين إلى المجتمعات العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن قطر بصدد تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢، وهو ما يستدعى أن تحترم الفرق والدول المشاركة احترام عادات وتقاليد الدول العربية والإسلامية.

كان هذا التصريح بداية انطلاق أبو تريكة لوصلة من النقد امتدت لقرابة الخمس دقائق خارج إطار التحليل الكروي، والذى تسببت فى حالة من الجدل فى الأوساط الإعلامية العالمية خلال الفترة الأخيرة، وهى التصريحات التى تعد الأولى من نوعها على أى قناة رياضية عربية كانت أو أجنبية، وفى ظل دعم جارف من وسائل الاعلام الأجنبية لتلك الظاهرة.

وفى الوقت التى حظى فيه أبو تريكة بدعم شعبى كبير، قوبلت التصريحات بالهجوم والرفض من قبل وسائل الاعلام الأجنبية، والتى طالب بعضها إدارة قناة بى إن سبورت بإقالة أبو تريكة أو إجباره على تقديم اعتذار رسمي، كما أعرب المتحدث الرسمى باسم الدورى الإنجليزى الممتاز عن رفضه لتلك التصريحات قائلا: "نحن بصدق نختلف مع آراء النقاد، يلتزم الدورى الإنجليزى وأنديته بدعم مجتمع المثلية الجنسية، وإيضاح أن كرة القدم للجميع"، وتعد هذه أيضًا هى المرة الأولى التى يخرج فيها المتحدث الرسمى للدورى لرفض تصريحات قيلت على لسان عربى وقناة عربية.

هذا يضع نجم النادى الأهلى السابق وإدارة بين سبورت فى مأزق، ودفع الأخير لإصدار بيان تتبرأ فيه المؤسسة من تصريحات أبرز محلليها الرياضيين، وقالت فى بيانها: " بصفتنا مجموعة إعلامية عالمية، فإننا نمثل وندعم الأشخاص والمصالح من كل خلفية ولغة وتراث ثقافى ٤٣ دولة متنوعة بشكل كبير، مثلما نظهر كل يوم"، وذكرت صحيفة "ذا أثيليتك" الانجليزية، وهى أكبر صحيفة رياضية فى العالم، أن إدارة "بى إن سبورت" تقوم بعملية مراجعة داخلية للتصريحات التى أدلى بها أبو تريكة، وهو ما يعنى أن القناة ربما ستتخذ إجراءات أكثر صرامة مع أبو تريكة.

«بى إن سبورت» لن تخسر أبو تريكة

فى هذا الصدد يتوقع المحلل الرياضى أحمد علام أن القناة ستتعامل بذكاء مع تصريحات أبو تريكة، حيث ستكتفى فقط بالبيان الذى أصدرته وأكدت فيه أنها مؤسسة تتمتع بالحرية المطلقة، وأنها لها رأيها الخاص والعاملون أيضًا لهم رأيهم الخاص ومن ضمنهم أبو تريكة، خاصة أن هناك اعلاميين آخرين فى القناة أعربوا عن موقفهم من تصريحات أبو تريكة بالتحديد كما أن لهم مواقف أخرى لا تتبناها القناة.

وكان المذيع القطرى محمد سعدون الكوارى وهو أهم مذيع بالقناة كما أنه الوجه الرياضى والإعلامى الأبرز فى قطر، قد أيد تصريحات أبو تريكة بل وكان هو من اقترح أن يتخذ اللاعبون العرب والمسلمون فى الدورى الإنجليزى موقفا أثناء تلك الجولات من كل عام، قبل أن يبادر أبو تريكة وينطلق فى مناداته بأن يمتنع اللاعبون عن اللعب فى تلك الجولات أو اتخاذ أى موقف معارض، كما أيد أيضًا المذيع السورى الأصل أيمن جادة تصريحات أبو تريكة، ويجدر الإشارة أن جادة لا يعمل مذيعًا فقط بل يشغل منصبًا إداريًا فى القناة، وقال عبر تغريده له على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» وتساءل فيها: «لماذا لا تحظى محاربة العنصرية وهى ظاهرة بغيضة ومكافحتها مطلوبة بمعشار ما تحظى به مسألة دعم المثليين وهى ليست قضية ملحة؟».

ويرى علام، فى تصريحات خاصة لصحيفة "المشهد"، أن إدارة قناة "بى إن سبورت" لن تقيل أبو تريكة عن العمل، لأن ذلك سيتسبب فى خسارتها شعبية كبيرة وجارفة يحظى بها اللاعب، وعلى الجهة الأخرى لن تنفذ الإدارة ما قاله ونادى به أبو تريكة، أى أن تقوم القناة كل عام بإذاعة مباريات الجولة الـ١٣ والـ١٤فى إطار منافسات الدورى الإنجليزى عن طريق بث المباراة فقط دون استوديو تحليلى قبل وبعد المباراة، كتعبير عن اعتراض القناة ورفضها المساهمة فى دعم هذه الظاهرة، لأنها أيضًا لن تستطيع أن تكون معرضه لخسارة حقوق بث مباريات الدورى الإنجليزى "البريمرليج" فى حال قرر الاتحاد الإنجليزى اتخاذ إجراءات مضادة، خاصة أن الدورى الإنجليزى هو أقوى دورى فى العالم وأعلى نسبة مشاهدة على الإطلاق مقارنة بغيره من الدوريات الخمس الكبرى.

وتعانى القناة فى الفترة الأخيرة من صعوبة فى تعاقدها على حقوق بث حصرية للدورى الإيطالى والدورى الألماني، وهى دوريات بالرغم من أنها أقل أهمية من الدورى الإنجليزى إلا أن المشترك فى خدمات بى إن سبورت إعتاد منذ سنوات على مشاهدة الدوريات الخمس الكبرى على القناة، لكن الآن تعتمد القناة على قوة الدورى الإنجليزى والاسبانى والفرنسى فى جذب المشتركين، وبشكل خاص "البريمرليج"، وهو ما يؤكد أن القناة لن تحاول بأى شكل من الأشكال أن تضع تعاقدها على حقوق البث الحصرية للدورى الإنجليزى مع الاتحاد الإنجليزى فى خطر بسبب تصريحات أبو تريكة.

وأكد علام أن مؤسسة كقناة "بي إن سبورت" ومالكها ناصر الخليفى الذى هو أيضًا مالك نادى "باريس سان جيرمان" عن طريق صندوق استثمار قطر الوطني، ليسوا فى موضع يسمح لهم بخلق شهداء أو أبطال جُدد، فى حال قرروا إقالة أبو تريكة، هذه مؤسسات هدفها الرئيسى هو الربح واكتساب رضا الجميع، من الاتحاد الإنجليزي، ومن شعبية أبو تريكة.

وضرب علام مثلًا فى أهمية رضا جميع الأطراف من قبل تلك المؤسسات، واستشهد بواقعة مباراة كأس السوبر الفرنسى التى جمعت بين نادى "باريس سان جيرمان" ونادى "ليل" فى أغسطس الماضي، وهى مباراة رسمية قرر الاتحاد الفرنسى أن تُلعب فى إسرائيل وتحديدًا فى إستاد "بلومفيلد" فى تل أبيب، ولم تعترض إدارة نادى باريس، وفى نفس الوقت تقوم تلك المؤسسات ببث أغانى وأناشيد وطنية تدعم حقوق الشعب الفلسطيني، واختتم علام حديثه بأن هذا المثال دليل قاطع بأن مثل تلك المؤسسات الدولية الضخمة لا يوجد لها قيم ومبادئ واضحة.

موسيماني

رغم أن إنتقادات جمهور السوشيال ميديا لا تتوقف

موسيمانى باق فى القلعة الحمراء

تعاقد الجنوب أفريقى بيتسو موسيمانى على تدريب الأهلى المصرى فى ٣٠ سبتمبر عام ٢٠٢٠، بعد انتهاء عقد المدرب السويسرى رينيه فايلر، فى وقت كان الأهلى قد بدأ تحضيراته لخوض منافسات نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا لمواجهة نادى الوداد الرياضى المغربي، قاد موسيمانى الفريق للفوز على النادى المغربى بمجموع المبارتين ٥-١ ليتأهل للدور النهائى لمواجهة الغريم التاريخى «نادى الزمالك « فى مبارة نارية وصفت حينها بنهائى القرن، استطاع الأهلى فيها تحقيق اللقب التاسع بعد الفوز بنتيجة ٢-١ فى نهائى دورى أبطال أفريقيا يوم ٢٧ نوفمبر من نفس العام، كما حقق الجنوب افريقيا مع النادى الأهلى لقب كأس مصر لموسم ٢٠١٩-٢٠ على حساب نادى طلائع الجيش بعد الوصول لركلات الترجيح، وشارك أيضا فى كأس العالم للأندية ٢٠٢٠ وقاد الفريق لتحقيق الميدالية البرونزية، كما توج بكأس السوبر الإفريقى ٢٠٢٠ بالفوز ٢-٠ على نهضة بركان فى المباراة التى استضافها استاد جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة فى ٢٨ مايو ٢٠٢١.

لكن الآراء اختلفت وانقسم الجمهور وبدأ شعب السوشيال ميديا فى مهاجمة موسيمانى وبالتحديد بعد خسارة الدورى المصرى فى نسخته السابقة، وخسارة الأهلى للقب السوبر المصرى أمام طلائع الجيش، وتراجع الأداء واختلاف مستوى الفريق فى المباريات المحلية عن مستواه فى مباريات دورى أبطال أفريقيا، بعدما فاز بآخر نسختين للبطولة القارية، فى حين خسر الدورى المصرى والسوبر المحلي.فما هو رأى النقاد؟

الناقد الرياضى علاء عزت يرى أن موسيمانى مدرب رائع ولديه سيرة ذاتية عظيمة، ومع أن أداء النادى الأهلى معه ليس الأفضل ولكنه مقنع بالأرقام والنتائج. فموسيمانى كان يعلم جيداً عندما جاء إلى النادى أن أهم الأهداف تحقيق حلم البطولة التاسعة، الاغلى لدى الجماهير وبالفعل استطاع تحقيقها، وبعدها مباشرة البطولة العاشرة، بالإضافة إلى النتائج الرائعة أمام الفرق المختلفة بداية من الوداد البيضاوى ضمن منافسات البطولة التاسعة والفوز ذهاباً وإياباً ف نصف النهائي. لأول مرة فى تاريخ النادى الاهلى يستطيع الفوز على فريق فى نصف النهائى ذهاباً وإياباً، بالإضافة للنهائى أمام الزمالك. وحقق أيضا نتائج رائعة أمام صنداونز والترجى حيث استطاع الأهلى الفوز على صنداونز كما استطاع الفوز على الترجى ذهاباً وإياباً فى نصف النهائي. هو مدرب أداؤه رائع ومذهل على المستوى القارى ونتائجه جيدة للنادى الأهلي.

ويؤكد علاء عزت أن موسيمانى أثبت نفسه افريقيا، فالضغط عليه من الجمهور والإدارة جعله مهتما أكثر بالبطولة الأفريقية ولا يهتم بالمحلية، لهذه الأسباب أداء الأهلى كان متباينا بخلاف تزامن البطولات الموسم الماضي، الأهلى كان ينهى بطولة أبطال أفريقيا بالإضافة للسوبر الإفريقى والدورى وكأس العالم للأندية، فحدث عدم توازن فى أداء الفرقة، وعندما رأينا الفريق يخوض الدورى بأريحية دون ضغوط حقق نتائج مذهلة واستطاع تحقيق العلامة الكاملة فى أول ست مباريات، وغير ذلك النتائج الكبيرة مثل كسب الزمالك بخمسة أهداف (مقابل ٣) والإسماعيلى بأربعة أهداف فى الإفتتاح، وموسيمانى قال: إنه درس الدورى المصرى جيدا وتركيزه زاد على البطولة خصوصاً بعد معرفة أهميتها بالنسبة لجمهور الأهلى ، فعلى الرغم من تحقيق خمسة بطولات فى موسم واحد إلا أنه الجمهور غضب لخسارة الدوري، وعندما أختار موسيمانى صفقاته بنفسه مثل بيرسى تاو وكريم فؤاد وميسكونى حصل تنوع كبير جدا فى تشكيلة النادى وأصبحت لدى المدرب أوراق كثيرة جداً يمكنه التحكم فيها وتوظيفها فى أكثر من مكان، وطبعاً فإن الأداء أصبح أفضل.

وبخصوص رفض الجمهور لأداء موسيمانى يقول علاء عزت: هذا أمر طبيعى جدا، فالجمهور فى كثير من الأحوال يتحول إلى نقاد، يظهر ذلك واضحا على أسئلة الصحفيين، بعد أى مباراة للنادى الاهلي، حيث يبدو الصحفيون دائما متأثرين بهجوم وانتقادات السوشيال ميديا، كيف يكون فريق فائز بأربعة أهداف نظيفة وأول سؤال يسأل للمدير الفنى عن أسباب عدم مشاركة لاعب فى المبارة، بالتأكيد هناك حملات على السوشيال ميديا والمدرب يُنتقد بشكل كبير جدا ومبالغ فيه، ولا يصح أن يحقق مدرب كل هذه النجاحات ويهاجم هكذا، أعتقد أن جميعها انتقادات معلبة وجاهزة.

ويستطرد علاء عزت قائلا: جمهور الأهلى يقيم موسيمانى دقيقة بدقيقة خلال كل مباراة، حتى بمجرد إعلان التشكيل تبدأ الجماهير فى الإنتقاد قبل بداية المباراة، انتقادات مختلفة للاعبين والمدرب قد تتحول فى دقائق إلى إشادات كبيرة، هذا أمر طبيعى وجمهور السوشيال ميديا يعتبرون أنفسهم نقادا رياضيين وخبراء وأطلب من موسيمانى عدم الالتفات إلى مثل هذه الانتقادات لأنها لحظية وانفعالية، فعلى أرض الواقع وفى القياس العام جمهور الأهلى نسبة كبيرة جدا منه راضية عن أداء موسيماني.

وعما إذا كان موسيمانى يتنافس مع جوزيه يقول علاء عزت: بالتأكيد بداية موسيمانى أفضل من بداية جوزيه مع النادى الأهلي، جوزيه عندما أتى فى موسم ٢٠٠١/٢٠٠٠ كسب دورى أبطال أفريقيا فقط وكسب السوبر الإفريقى ولكنه خسر كأس مصر بالإضافة لخسارة الدورى ولم يكن الأفضل بالنسبة له، ولكن بداية موسيمانى أفضل بكثير فقد استطاع أن يكسب بطولة دورى أبطال أفريقيا واستكمل بطولة الدورى التى بدأها فايلر وأيضا كسب السوبر الأفريقى وشارك فى كأس العالم للأندية، وبالمناسبة مشاركة موسيمانى فى كأس العالم للأندية كانت أفضل من مشاركة جوزيه مع أول بطولة له مع النادى الاهلى فى كأس العالم ٢٠٠٥ التى خرج من الدور الأول فيها، أعتقد أن موسيمانى لو استمر أربعة سنوات أو خمسة فى النادى الأهلى سيتخطى أرقام مانويل جوزيه.

وعن مصير موسيمانى وهل سيستمر مع الأهلى أم سيكون آخر موسم له يجزم علاء عزت بأنه متأكد بكل يقين أن موسيمانى مستمر مع النادى الأهلي، نهاية عقده فى ٣٠ / ٩ /٢٠٢٢، وأعتقد أن الفترة المقبلة سيكون فيها النادى لديه القدرة على الفوز بالسوبر الافريقى مع الرجاء المغربي، كما أن لديه القدرة على الفوز ببطولة الدورى هذا الموسم، "ولو كسبنا الدورى سيأخذ طاقة جماهيرية كبيرة جدا"، أعتقد أنه لديه فرصة لكى يحقق ثلاث بطولات على الأقل قبل نهاية عقد موسيماني، وهذا سيكون "رسالة غفران" له تسمح بتجديد عقده مرة أخري، وانا أثق جدا أن إدارة النادى الأهلى ستجدد عقد موسيمانى بعد إنتهائه خصوصا أنه لا توجد مشكلة فى التجديد سواء من حيث الشروط أو المطالب المالية أو ما شابه.

نسأله: وفى حلة رحيله، هل سينتقل موسيمانى إلى نادى آخر فى الدورى المصري، يجيب علاء عزت: من الصعب أن ينتقل موسيمانى إلى فريق آخر فى الدورى المصرى غير الأهلى ، فالمدرب لديه معرفة كبيرة بالأجواء هنا فى مصر وأن الأندية المنافسة لديها أزمات ومالية وإدارية كبيرة، وموسيمانى متابع جيد ويعلم أن المنافس الأول للأهلى لديه أزمات مالية وعدم استقرار فمن الصعب عليه الإنتقال إلى فريق آخر، بالإضافة أيضا إلى أنه رجل عاطفى ومرتبط جدا بالنادى الأهلى وبجماهيره، وعلى مسئوليتى الكاملة ، فإن موسيمانى إذا غادر من الأهلى لأى سبب من الأسباب لن يدرب فريقا آخر فى مصر.

وعن علاقة موسيمانى باللاعبين وما إن كانت ستؤثر على علاقته مع الإدارة، يقول علاء عزت: موسيمانى علاقته لن تتأثر بالإدارة بسبب أزمة لاعب، رأينا أزمة كهرباء ولا يوجد شيء واضح وملموس إلى الآن، هناك تركيز إعلامى مبالغ فيه على أزمة كهرباء، بمجرد استبعاده من التشكيل، وهذا يوضح حجم محاولة الإعلام خلق أزمة، فهناك لاعبون كثيرون لا يشاركون. وليد سليمان نجم الفريق والموهوب الكبير وأيقونة الجماهير عندما يغيب لا يتحدث الإعلام، رأينا فى السابق صالح جمعة وهو نجم من نجوم النادى وكان لديه تعاطف كبير جدا وتعاقبت على التدريب أربعة أجهزة، ومع ذلك لم يأخذ فرصته وفى النهاية لم تحدث أزمة بين إدارة النادى والمدربين لعدم مشاركة صالح جمعة وتم الاستغناء عنه.

وعما إذا كان سيحدث خلاف بين لجنة التخطيط والجهاز الفني، يقول علاء عزت: اللجنة دورها معروف وتقوم بمهامها بهدوء، معظم الجماهير تنسى أن هناك لجنة تخطيط داخل القلعة الحمراء لأنها لا تفتعل أى أزمات، أبرز أعضائها كابتن محسن صالح الوقور الهادئ البعيد عن الإعلام بالإضافة للكابتن زكريا ناصف، وأبرز مواقفها ترشيح موسيمانى للكابتن محمود الخطيب، فبمجرد عرض الأمر فوجيء أن لجنة التخطيط تشرح له كافة المعلومات عن موسيمانى وكان الإختيار صائبا جدا.

أما أسامة عرابى كابتن الأهلى السابق والذى عمل مدرباً للفريق الأول بالأهلى موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ مع المدير الفنى البرتغالى مانويل جوزيه، فيتفق على أن موسيمانى يقدم أداء مذهلا وجيدا والنتائج تثبت ذلك من بداية الدورى الحالي، ويضيف: أتوقع أن يقدم موسيمانى أداء أفضل بكثير وأرى أن مستقبل الأهلى معه مستقبل مبهر سواء افريقيا أو محلياً. اما بخصوص انتقادات الجمهور له فهذه أشياء طبيعية تحدث دائما فى عالم كرة القدم، وذلك لأن النتائج ليست مستقرة بل مذبذبة ويحتاج موسيمانى إلى الإستقرار وتحقيق الانتصارات لكى يشبع رغبات جمهور المارد الأحمر.

أما معتز إينو لاعب النادى الأهلى السابق، فيرى أن النادى يعيش مع الجنوب أفريقى بيتسو موسيمانى أفضل فتراته على الإطلاق، ويضيف: أعتقد أنه إذا أستمر فى تدريب الأهلى سيصل به إلى مكانة كبيرة، ولكن يتعرض للإنتقاد فى بعض الحالات وهذا طبيعى فى كرة القدم، فالمدرب لا تتماشى أفكاره مع ميول الجميع، فلكل شخص وجهة نظر مختلفة ولكن المدير الفنى هو أدرى بفرقته وحال اللاعبين ولديه فكرة عن كل الأمور داخل الفريق، وموسيمانى يسير بطريقة ممتازة جدا، يكفى اقتناصه لبطولة افريقيا مرتين على التوالى وامتلاكه لجيل من أفضل الأجيال، يعرف كيفية توظيف اللاعبين فى المكان الصحيح لينافس بهم فى كل بطولة سواء قارية أو محلية واللاعبون لديهم المقدرة على اقتناص تلك البطولات.. أرى أن موسيمانى يسير فى الإتجاه الصحيح بدليل الدورى ونتائجه المريحة حتى الآن وموسيمانى لن يرى فريقا آخر أفضل من الأهلى لتدريبه.

رانيا عبد الوهاب

موسيماني

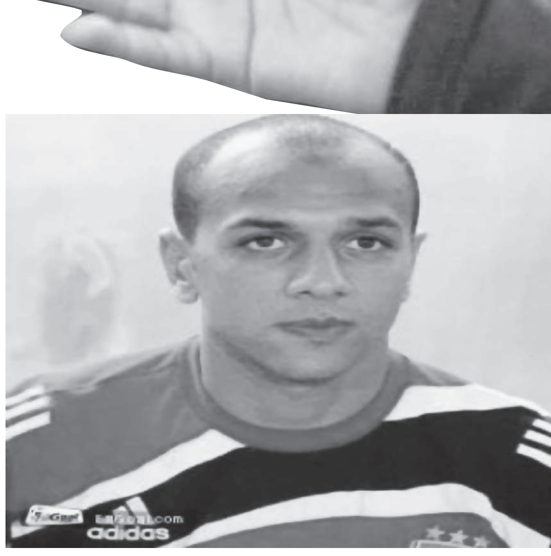
معتز إينو

علاء عزت

أسامة عرابي

إنسانية السيسي تلامس القلوب

بقلم: هشام جاد

إنسانية الرئيس عبدالفتاح السيسى تلامس القلوب فتنساب عبرها دعوات المحبين صانعة حصناً منيعاً يصد عنه كيد الكائدين وشرور المتربصين وأعداء الدين.

خفف الرئيس السيسى برد الشتاء عن المصريين بتوفير علاج الوباء الذى يجتاح العالم «فيروس كورونا» مجانا، وأنشأ مشروعات قومية وشبكة طرق عالمية وأقام ثوابت أساسية تقوم عليها السياسة المصرية وعلاقات متوازنة ومعتدلة من أجل بناء وتنمية وتعمير مصرنا العزيزة.

حرص الرئيس السيسى منذ توليه شئون الحكم على الإهتمام بفئات المجتمع كافة، فضلاً عن حرصه على الإستماع إليهم وتلبية ما يحتاجون إليه.

مواقف كثيرة مختلفة للرئيس تجسد إنسانية الرئيس الراقية المحصنة بدعاء المصريين جميعاً، فكان يقول: «كل أم كبيرة مصدقانى وبتدعى.. وكل أب كبير مصدقنى وبيدعى.. ابنكم إن شاء الله شريف وأمين ومخلص».

ويسعى الرئيس دائماً إلى دعم جميع الفئات وفى مقدمتهم ذوو الإعاقة وصولا إلى اهتمامه الخاص بالشباب.

لا يتأخر الرئيس عبدالفتاح السيسى في مساعدة البسطاء وتوفير سبل إسعادهم، إذ يحرص خلال جولاته المستمرة على لقاء الأسر البسيطة والاستماع لهم وحل مشاكلهم، ما رسخ مواقف إنسانية كثيرة تظل خالدة فى أذهان المواطنين.

فالتقى الرئيس إحدى الأسر تصادف وجودها أثناء جولة له واستمع إليها، وليس هذا بجديد فقد سبق ذلك أكثر من مرة أن استمع لمواطنين ومنهم سيدة طلبت العلاج وقال لها: «عايز أطمن عليكي»، لترد: «أنا تعبانة، والله قلب وسكر وكبد وضغط»، فيرد الرئيس: «ألف لا بأس عليكي، اللى إنتى عايزاه هيتعملك كله.. حاضر»، وأثناء ذلك عرضت عليه مجموعة من الأوراق ليعلق الرئيس: «مين اللي قالك لا، مين اللي مشاكي، إحنا عنينا ليكي، وإيه تاني؟ ثم وجه برعايتها الفورية صحيًا.

إنسانية الرئيس دفعته إلى التوقف للاطمئنان على شاب تعرض لحادث، أثناء سيره بدراجة نارية، فضلا عن استجابته لعلاج الكثير من الحالات المرضية، وفى كل مناسبة يحرص على أن يكون متواجدا مع أسر الشهداء، محاولا تعويض الأطفال عن فقدان آبائهم.

مصر حلوة بناسها الطيبة، والجدعنة والشهامة، وبجيشها وشرطتها ومؤسساتها، وفيها أجدع وأنظف زعيم في العالم.

جولاتٍ مكوكية لا تتوقف

مصر للطيران تطرح خططاً مستقبلية واستراتيجيات تنموية حتى عام ٢٠٢٦

خطط مستقبلية واستراتيجيات عبقرية تطرحها وزارة الطيران المدنى تحت قياة الطيار محمدٍ منار وزير الطيران المدنى، الذى لا يألو جهداً من أجل أن تحلق مصر للطيران فى سماء المطارات العالمية.

وفى ظل المتحورات الجديد لوباءٍ فيروس كورونا الذى اجتاح العالم، حاصدا الأرواح غير مكترث لصغير أو كبير أو مسن ، كشف وزير الطيران عن الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذتها مصرٍ لمواجهة المتحور الجديد «أوميكرون»، مشيراً إلى تعليق خطوط الطيران المباشرة مع جنوب إفريقيا وتورنتو بكندا وعدة دول أخرى، موضحا أنه يتم تعليق خط الطيران في الفترة الحالية، ولن يكون هناك خطوط طيران مباشرة إلى حين انتهاء الأزمة وفي حالة قدوم المسافرين من تلك الدول سواء عبر طيران آخر بشكل مباشر أو ترانزيت سيكون عليهم اتباع الإجراءات، إذ سيخضعون لاختبار فحص الحامض النووي السريع، وحال إيجابية التحليل يعودٍ الراكب على نفس الطائرة القادم عليها، مشيراً إلى أنه فى حال سلبية الاختبار فيقوم بعمل حجر ذاتي منزلي لمدة ٧ أيام، وعمل اختبارpcr في نهاية مدة الحجر، ومتابعته لمدة ٧ أيام أخرى حتى نهايةٍ المدة القصوى لفترة حضانة الفيروس. مؤكداً أنه لابد من الحفاظ على صحة المواطنين مهما كلفه ذلك، مشددا على جاهزية المطار والحجر الصحي بكل الأجهزة للفحص السريع وتسهيل الإجراءات للتعامل مع القادمين.

خطط مستقبلية واستراتيجيات تنموية

ولعراقة الشركة الوطنية وتعزيز الرؤية الطموح للمستقبل طرحت مصر للطيران استراتيجيتها وخططها المستقبلية حتى عام ٢٠٢٦، تحت رعاية وزارة الطيران المدني في ضوء مشاركتها كأحد قطاعات الدولة الهامة الهادفة لجذب الاستثمار في فاعليات معرض Expo Dubai ٢٠٢٠ المقام فى الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١ أكتوبر وحتي ٣١ مارس ٢٠٢٢.

وزير الطيران يكشف عن الإجراءات والتدابير الوقائية لمواجهة المتحور الجديد

«منار»: نحرص على الاستفادة من الإمكانيات المحلية لتحقيق التكامل وتعزيز التصنيع المحلي

وفى حضور نخبة من الخبراء والمهتمين بصناعة النقل الجوي وشركاء الصناعة والعملاء المستهدفين نظمت مصر للطيران حلقة نقاشية تحت عنوان «عراقة تعزز المستقبل».

«عراقة تعزز المستقبل» نوقش خلالها تبادل الرؤى والأفكار عبر الحوار الهادف والبناء حيث تتواصل العقول ويجتهد صناع المستقبل لتوفير أكبر فرص استثمارية على الاطلاق، واستعرضت الحلقة تاريخ الشركة الوطنية مصر للطيران وأسطولها الجوي الجديد والأهداف والرؤية المستقبلية لشركة مصر للطيران للخطوط الجوية وإستراتيجية الشركة فى السنوات الخمس المقبلة وخطط تحديث الإسطول.

أسطول مصر للطيران الجوى الذي يضم أحدث الطرازات ويصل إلى أكثر من ٧٢ مطارا حول العالم، ونظرا ٍ لموقع مصرٍ الجغرافي فإن لمصر للطيران دوراً محورياً في ربط أوروبا بمصر والشرق الأوسط وأفريقيا والشرق الأقصى عبر مطار القاهرة المحوري.

كما سيطرت على المناقشات سبل فتح خطوط جديدة وتوسعة شبكة خطوط مصر للطيران، حيث من المقرر تشغيل خط جديد إلى كينشاسا عاصمة الكونغو ودبلن عاصمة أيرلندا وغيرهما ، كما تم مناقشة التحديات التي واجهت صناعة الطيران في ظل جائحة كورونا، والتي أثرت على حركة الطيران وشبكة الخطوط الجوية وزيادة الفرص الإستثمارية الجديدة للشركة .

تعزيز التصنيع المحلي

الطيار محمد منار، أكد أن وزارة الطيران وشركاتها تحرص على الاستفادة من الإمكانيات التصنيعية المحلية وتثمن كفاءة ودور الهيئة العربية للتصنيع فى إنتاج وتصنيعٍ الكثير من الأجهزة والمعدات التقنية، فضلاً عن زيادة الاعتماد على المنتج المحلى فى مختلف المجالات الأمر الذى يسهم فى تحقيق رؤية الدولة المصرية وتوجهاتها نحو الاعتماد على الصناعة الوطنية فى مختلف القطاعات ومنها قطاع الطيران المدني، وذلك خلال توقيع بروتوكول تعاون، فى معرض ايديكس الدولي، بين الشركة القابضة لمصر للطيران ممثلة في شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية والهيئة العربية للتصنيع بحضور الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران المدني وباسم عبدالكريم مساعد الوزير للعلاقات الدولية والإعلام والمهندس هاني صلاح الدين رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية ولفيف من قيادات وزارة الطيران المدني والهيئة العربية للتصنيع.

توقيع هذا البروتوكول يؤكد الدور الرئيسى والمحورى للهيئة العربية للتصنيع فى تصنيع وإنتاج العديد من الأجهزة فى مختلف المجالات وبخاصة صناعة النقل الجوى وكذلك إدخال أحدث الوسائل التكنولوجية فى عمليات الإنتاج بأعلى المستويات وبمعايير عالية الجودة تثبت أن الصناعة المصرية تواكب الصناعات الخارجية العالمية، حسب قول وزير الطيران، مشيراً إلى أن شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية تعد من الشركات الرائدة فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا فى مجال صيانة الطائرات والقيام بأعمال الصيانة الفنية ولها شبكة عديدة من العملاء تصل الي اكثر من ١٤٥ عميلا حول العالم .

يأتى توقيع البرتوكول بين مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية والهيئة العربية للتصنيع في إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بالاستغلال الأمثل للقدرات التصنيعية الوطنية وتحقيق التكامل لتعزيز التصنيع المحلي، ووقع البروتوكول كل من لواء مهندس عبدالرحمن عثمان مدير عام الهيئة العربية للتصنيع والطيار عمرو أبوالعينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصرللطيران.

تكريم أحمد صبيح الحاصل على لقب «مدرب العام ٢٠٢١» على المستوى العالمى

دائماً ما تكون هناك لمسات فنية ولفتات إنسانية لدى الوزير محمد منار تضيف البهجة والسعادة على العاملين فى مجال الطيران، وفى ضوء الاهتمام بالعنصر البشرى باعتباره العامل الأساسي فى التنمية وتحقيق النجاح والتطور، تم تكريم وزير الطيران لأحمد كمال صبيح ممثل سلطة الطيران المدنى الفائز بالجائزة الدولية كأول مدرب أمن طيران لحصوله علي لقب "مدرب العام ٢٠٢١ " فى مؤتمر أمن الطيران الدولي بدبي، بعد وصوله إلى التصفيات النهائية من بين مرشحي ٥٠ دولة.

هذا الفوز المشرف دفع وزير الطيران إلى تقديم التهنئة لأحمد صبيح، مؤكداً أن قطاع الطيران المدنى يزخر بنماذج متميزة فى جميع مجالات القطاع، مشيراً إلى أهمية تحفيز العاملين المتميزين وتوفير بيئة تنافسية إيجابية لرفع مستوى أدائهم وترسيخ ثقافة التميز، ما يعزز من قيمة الولاء الوظيفي ويعد حافز كبيراً لباقي الزملاء على بذل مزيد من الجهد والعطاء والتطوير في العمل للوصول إلى أعلى المستويات العالمية.

أكاديمية مصر للطيران للتدريب تتجه للتوسع فى الوطن العربى وإفريقيا

جددت أكاديمية مصر للطيران للتدريب التعاون مع سلطة الطيران المدني الليبي لتدريب طيارين وأطقم ضيافة جوية ومهندسين ومرحلين جويين تابعين للخطوط الجوية الليبية، انطلاقا من إستراتيجيتها نحو التوسع وتكثيف التعاون بينها وبين شركات الطيران فى الوطن العربى وإفريقٍيا.

واستقبلت الأكاديمية وفدا رفيع المستوى من سلطة الطيران المدنى الليبي للإطلاع على أحدث البرامج التدريبية وأجهزة محاكاة الطيران لتدريب الطيارين بالأكاديمية، والتى تمثل طرازات الإيرباص A٣٢٠،A٢٢٠، A٣٢٠neo/٣٠٠، A٣٣٠/ A٣٤٠، وطرازات البوينج B٧٣٧-٨٠٠،B٧٧٧، وكذلك أجهزة الطيران التمثيلى لتدريب الضيافة الجوية على إجراءات الطوارئ CEET وتقديم الخدمة CST. وقد أبدى الوفد إعجابه بكافة الإمكانات المتاحة داخل الأكاديمية، وبدأ تدريب أطقم من الطيارين والضيافة الجوية الليبية على أجهزة الطيران التمثيلى من طراز الإيرباص A٣٢٠-A٣٣٠ مما يرسخ روابط التعاون بين الشركتين الموقرتين .

من ناحية أخرى أعلنت الأكاديمية عن تقديم مجموعة من التخفيضات على كافة خدماتها التدريبية المختلفة التى تصل إلى ١٠٪ على الدورات التدريبية الأرضية و٣٠٪ على ساعات الطيران علي أجهزة الطيران التمثيلى لطرازات الإيرباص A٢٢٠، A٣٢٠neo-٣٠٠، A٣٣٠،A٣٤٠ والبوينج B٧٣ٍ٧-B٧٧٧،٨٠٠. . ويأتى ذلك إيماناً منها بضرورة المشاركة المجتمعية في ظل انتشار جائحة كورونا وتأثيرها علي صناعة الطيران.

وفي ضوء التطور السريعٍ الذي تشهده صناعة النقل الجوي عالميًا، تبذل مصر للطيران الكثير من الجهود لوضع أكاديمية مصر للطيران للتدريب على خريطة العالمية، فى ظل وباء فيروس كورونا وتحوراته الجديدة.

مستشفى مصر للطيران يواصل أداء رسالته لحماية العاملين من وباء كورونا

أداء راقٍ جداً وكفاءة عالية يقدمها مستشفى مصر للطيران تحت رئاسة الدكتور أيمن صلاح رئيس مجلس إدارة شركة مصرللطيران للخدمات الطبية، والذي يخدم آلاف العاملين فى قطاعٍ المدني بالإضافة إلى المترددين من الخارج، فضلا عن مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للعاملين بالقطاع والمرضى، ويواصل المستشفى أداء رسالته لحماية العاملين من أضرار وباء كورونا المستجد خصوصاً المتحور الجديد.

وأعلنت إدارة المستشفى أنه منذ افتتاح وحدة التطعيم في شهر مايو الماضي تم الانتهاء من تطعيم ما يقرب من ٤٠ ألف حالة سواء من العاملين فى الشركات والهيئات التابعة لوزارة الطيران المدني أو العاملين فى شركات مصر للطيران بمن فيهم الأطقم الطائرة والصفوف الأمامية، ومتقاعدين وأسر عاملين.

من ناحيته، يدعو المستشفى الزملاء الذين لم يتلقوا التطعيم بعد إلى سرعة التسجيل على موقع وزارة الصحة والتنسيق مع شركاتهم للحضور إلى المستشفى لتلقى التطعيم حفاظًا على صحتهم و صحة أسرهم.

واستأنف المستشفى تطعيم أسر العاملين والمتقاعدين علمًا باستمرار العمل بالوحدة علي مدار الأسبوع من ٩ صباحًا حتي ٧ مساءً ما عدا الجمعة حيثٍ يبدأ العمل من الساعة ١ ظهرًا. ويراعى التسجيل أولاً على موقع وزارة الصحة وإحضار الرقم التأكيدي الذي يرسله الموقع وأصل الرقم القومي، مع مراعاة الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية.

يذكر أن مستشفى مصر للطيران نحج فى اجتياز المرحلة الثانية من متطلبات التسجيل فى الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية المصرية GAHAR وبدأ المستشفى الإعداد والتجهيز للحصول على المرحلة النهائية لشهادة الاعتماد ليكون منٍ أوائل المستشفيات فى جمهورية مصر العربية حصولاً على هذا الاعتماد.

منتصر مناع يتابع الوضع الأمني والصحي والبيئي فى المطارات

زار الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران المدني ووفد مرافق له مطار شرم الشيخ الدولي، في إطار جولات تفقدية تقوم بٍها اللجنة العليا للتفتيش الأمني والبيئي بالمطارات وفقًا لتوجيهات الطيار محمد منار وزير الطيران المدنى من أجل متابعة وتقييم الوضع الأمني والصحي والبيئي بالمطارات المصرية.

وتفقد مناع فى جولته مبنى الركاب رقم ٢ وصالتى السفر والوصول ومنافذ الأسواق الحرة وكاونترات الجوازات بالمبنى، واطلع على الإجراءات الأمنية والتدابير الاحترازية وخاصة عمليات التعقيم التي تتم بشكل مستمر والمطبقة داخل صالات السفر والوصول بالمطار وكذا إجراءات تعقيم الحقائب علي السيور والتأكد من تطبيق أعلى المعايير الموصي بها من قبل منظمات الصحة والطيران الدولية .

واطمأن نائب وزير الطيران على سير العمل بمكتب الحجر الصحى فى المطار والتأكد من تطبيق الفحوصات الصحية والوقائية على الركاب، كما تفقد الوفد الإجراءات الأمنية ومنظومة كاميرات المراقبة داخل المطار وخارجه، ومتابعة تطبيق أعلى معايير السلامة الصحية والوقائية بما يكفل الحفاظ على سلامة العاملين والمترددين على المطارات المصرية.